جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية و الإجتماعية

علوم إنسانية: علم المكتبات

إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالبة:

حناشي إيمان

التاريخ:

استخدام الطلبة الجامعين لتطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي : دراسة ميدانية لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة. نموذجا

لجنة المناقشة:

الاسم اللقب	الجامعة	الرتبة	الوظيفة
تيتيلة سارة	محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ	مشرفا ومقررا
طرشي حياة	محمد خيضر بسكرة	أ.مح.ب	رئيسا
مصيبح وردة	محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ	عضوا

السنة الجامعية:2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله الرحمان الرحيم

رَبِّ أوزعني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين

فالحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى أساتذتي **بقسم المكتبات بجامعة شتمة،**

وحقيق عليّ أن أخصّ أستاذتي المشرفة الدكتورة **تيتيلة سارة**

بعظيم الشكر والإمتنان على توجيهاتها القيمة.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول	/
قائمة الأشكال	/
العنوان	**الصفحة**
المقدمة	**أ–ت**
الفصل الأول :الإطار المفاهيمي للدراسة	
تمهيد	**05**
1.1إشكالية الدراسة	**05**
2.1 أسباب اختيار الدراسة	**08**
3.1 أهمية الدراسة	**08**
4.1 أهداف الدراسة	**09**
5.1 الدراسات السابقة	**09**
1.6 مصطلحات ومفاهيم الدراسة	**16**
خلاصة الفصل	**18**
الفصل الثاني: تطبيقات الويب 2.0	
تمهيد	**20**
2.1 مفهوم الويب2.0	**20**
2.2 الفرق بين الويب 1.0 والويب2.0	**22**
3.2 خصائص الويب2.0	**23**
4.2 تقنيات الويب 2.0	**24**
5.2 تطبيقات الويب 2.0	**29**
1.5.2 المدونات	**29**
2.5.2 الشبكات الاجتماعية	**34**

3.5.2 الويكي	40
4.5.2 الملخص الوافي	44
5.5.2البودكاست	49
6.5.2 وصف المحتوى	51
6.2استخدامات الطلبة الجامعين لتطبيقات الويب2.0	52
خلاصة الفصل	55
الفصل الثالث: البحث العلمي	
تمهيد	57
1.3 تعريف البحث العلمي	57
2.3 خصائص البحث العلمي	59
3.3 أنواع البحث العلمي	61
4.3 أهداف البحث العلمي	65
5.3 أهمية البحث العلمي	67
6.3 خطوات البحث العلمي	68
7.3الباحث العلمي	75
8.3 مشكلات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية	77
خلاصة الفصل	78
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
تمهيد	80
1.4 الإجراءات المنهجية للدراسة	
1.1.4حدود الدراسة	80
1.4 .2الدراسة الاستطلاعية	81
3.1.4 منهج الدراسة	86
4.1.4 مجتمع الدراسة	86
4 .1. 5 عينة الدراسة	86

6.1.4أدوات جمع البيانات	88
7.1.4الشروط السيكومترية للصدق والثبات	91
8.1.4الأساليب الإحصائية المستخدمة	91
2.4عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية	92
1.2.4عرض و تحليل نتائج التساؤلات	92
2.2.4مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	111
3.2.4النتائج العامة للدراسة	113
4.2.4 مقترحات الدراسة	114
الخاتمة	115
قائمة المصادر و المراجع	116
الملاحـــــق	
الاستبيان	126
الملخصـــات	
المستخلص باللغة العربية	132
المستخلص باللغة الإنجليزية	133

قائمة الجـــداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
01	الفرق بين الويب 1.0والويب2.0.	22
02	دليل المقابلة للدراسة الاستطلاعية	83
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	87
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	88
05	الأوزان أو الدرجات لمقياس ليكرت الخماسي	89
06	درجة الأوزان حسب مقياس ليكرت	90
07	تطبيقات الويب 0.2 المستخدمة من طرف عينة الدراسة في البحث العلمي	93
08	الأوقات المفضلة لديكم لاستخدام تطبيقات الويب0.2	95
09	المكان المفضل لديكم لاستخدام تطبيقات الويب0.2	96
10	فترة استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي لدى عينة الدراسة	97
11	الوقت التي تستغرقه عينة الدراسة في استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي	98
12	لغة تطبيقات الويب 2.0المستخدمة من طرف عينة الدراسة في مجال البحث	99
13	دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي	100
14	مدى ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0في البحث العلمي	102
15	الاشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي	105
16	الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0	108
17	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في مستوى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي حسب متغير الجنس	110
18	نتائج اختبار كروسكال.واليس لدلالة الفروق في مستوى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي حسب متغير العمر	110

قائمة الأشكـــال

الرقم	اسم الشكل	الصفحة
01	مظاهر استخدام تقنية AJAX في البحث من خلال محرك البحثGoogle	27
02	خطوات البحث العلمي	**74**
03	خريطة توضح موقع الجغرافي لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة	**81**

مقدمة

المقدمــة

إنّ أهم ما يتميز به عصرنا هو تغيره الدائم في العديد من المعطيات واستحداث أخرى، نتيجة التطور التكنولوجي والانفجار المعلوماتي، إذ اجتاحت هذه الأخيرة كل ميادين الحياة، واستطاعت أن تسهل العديد من الجوانب، لينتقل العالم من العصر الورقي إلى العصر الإلكتروني التفاعلي.

ليغدو قرية كونية صغيرة ألغيت فيها الحدود الجغرافية، بفضل شبكة الانترنت التي فرضت نفسها في الواقع المعاش، وأصبحت تنسج خيوطها المتينة، لتجعل العالم برمته تحت أصابع مستخدميها. لتشكل بذلك عاملا مهما من عوامل المعرفة والاتصال والتواصل الاجتماعي، لما تحققه هذه الشبكة من إشباعات لطموحات مستخدميها واحتياجاتهم، ومن بين الخدمات العديدة والمتنوعة التي توفرها الانترنت نذكر خدمة الويب2.0، حيث أطلق عليه البعض أنّه موجة تسعى لجذب جميع المستخدمين المتعايشين على شبكة الانترنت، وبذلك فهو أسلوب جديد لتقديم الخدمات يعتمد على دعم الاتصال الجماعي بين مستخدمي الانترنت وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الانترنت، وتسهيل عمليات الوصول إلى المعلومة، فبعد أن كانت تطبيقات الجيل الأول للويب تعتمد على العلاقات الفردية للشبكة في نقل وتداول المعلومات، ظهر الجيل الثاني للويب الذي يشجع على الخروج من الإطار الفردي في التفاعل بين الفرد والشبكة إلى نوع من المشاركة الاجتماعية الإلكترونية، وبدأت تطبيقات الويب2.0 في الانتشار كالويكي والمدونات والشبكات الاجتماعية، والبودكاست.. وغيرها والتي غدت بمثابة انطلاقة جديدة في عالم الويب، ومصدرا مهما من مصادر المعرفة، نظرا لسهولتها وسرعة الوصول إليها، لتصبح إحدى أهم القنوات لتدفق المعلومات، ورفع الكفاءة العلمية من خلال استخدامها وتوظيفها في البحث العلمي، لاكتساب أساليب البحث المعلوماتي في البيئة الإلكترونية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات من أهمها دراسة غبلي فتحية حول(2019) " **تطبيقات**

الانترنت: أدوات الوصول إلى المعلومات والويب 2.0 في الجزائر "[1]، ودراسة عائشة بوشمال (2018) حول " **استخدامات تطبيقات 2.0 في الأوساط البحثية الأكاديمية بالجزائر: أساتذة جامعة زيان عاشور بولاية الجلفة".**[2]

وفي هذا الإطار، وأمام تزايد أهمية تطبيقات الويب 2.0 في مجال الوصول إلى المعلومات والتفاعل، كان لا بد للطالب الجامعي من الاندماج في هذا الفضاء المعقد والمتجدد من خلال استخدامها في البحث العلمي، بدأ بالتعرف إلى ماهية هذا البحوث وصولا إلى كيفية إعدادها، وهذا ما دفعنا لمحاولة التعرف على استخداماتها من طرف طلبة السنة ثانية ماستر، شعبة علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات في البحث العلمي.

وتشتمل دراستنا هذه على خمسة فصول رأينا أنها تعكس الموضوع وتعبر عنه توزعت على الشكل الآتي:

الفصل الأول: يتضمن هذا الفصل الإطار المفاهيمي للدراسة والذي يحتوي على الإشكالية، و التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية وأسباب اختيار الموضوع، وصولا إلى أهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة و تحديد مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: خصص للحديث عن ماهية الويب2.0 ويندرج تحت هذا الفصل، مفهوم الويب2.0 والفرق بين الويب1.0 والويب2.0 بالإضافة إلى تقنيات الويب2.0، خصائصه، كما تطرقت لتطبيقات الويب 2.0 والتي تتمثل في المدونات والشبكات الإجتماعية والويكي وتقنية الملخص الوافي، والبودكاست وتقنية وصف المحتوى، كما تطرقت إلى أهم استخدمات الطلبة الجامعيين لهذه التطبيقات.

---

[1] غبلي، فتيحة. تطبيقات الانترنت: أدوات الوصول إلى المعلومات والويب 2.0 في الجزائر. رسالة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة بن بله: وهران، 2019.

[2] بوشمال، عائشة. استخدامات تطبيقات 2.0 في الأوساط البحثية الأكاديمية بالجزائر: أساتذة جامعة زيان عاشور بولاية الجلفة. رسالة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة الجزائر2، 2018

الفصل الثالث: سنعرض في هذا الفصل ماهية البحث العلمي ويحتوي على مفهومه وخصائصه وأنواعه، ثم أهدافه وأهميته وخطواته، تليها الباحث العلمي وسماته، ومشكلات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الفصل الرابع: تضمن الجانب الميداني للدراسة، حيث سنتعرض فيه للجانب المنهجي للدراسة مجالات الدراسة، والدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة ومجتمع الدراسة والشروط السيكومترية، والأساليب الإحصائية.

كما سنعرض لتحليل نتائج الدراسة من خلال عرض وتحليل نتائج التساؤلات، وتوضيح نتائج الدراسة وأهم المقترحات التي من شأنها تفعيل استخدامات تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي.

الفصل الأول:
الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

1.1 إشكالية الدراسة

2.1 أسباب اختيار الموضوع

3.1 أهمية الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 الدراسات السابقة

6.1 مصطلحات ومفاهيم الدراسة

خلاصة الفصل

"لا تتوقف عن السؤال فالفضول يحمل أسباب وجوده معه"

Albert Einstein

تمهيد:

في إطار حرصنا على تعميق الإدراك بفحوى الدراسة المطروحة ومجمل مؤشراتها وتفعيل مشكلتها حاولنا الاطلاع قدر الإمكان على أكبر عدد ممكن من الأبحاث والمواضيع ذات الصلة الوطيدة بالموضوع لتضمينها ضمن الدراسة، وقد أتاحت لنا هذه البحوث إدراكا وإحساسا أعمق بأبعاد المشكلة، التي تتعلق بالأساس استخدامات الطلبة الجامعين لتطبيقات الويب2.0 وكيفية تسخيرهم لها في البحث العلمي، والتي سنحاول أن نوضحها ونطرحها لحصر جوانب الموضوع من خلال جملة من العناصر التي تؤسس لموضوع الدراسة ونتناولها كالآتي:

1.1 إشكـــالية الدراســـة:

لقد أدت الثورة الصناعية في القرنين الماضيين إلى إعادة صياغة المجتمع الإنساني من جديد لنعيش ثورة المعلومات والاتصال أصبحت فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة الانترنت عصب البحث العلمي، ما جعلها تؤثر في كافة مجالاته وتغيير أشكاله وأساليبه وطرق إتاحته والنفاذ إليه، فمن المقيد إلى الحر ومن الخطي إلى الاجتماعي عبر تطبيقات الويب 2.0 التي أصبحت تتبؤ مكانة لا يمكن إنكارها أو التنكر لها، فوفقا لـ Anderson(2007) فإنها" **واحد من أعظم ستة أفكار غيرت طرق التفاعل بين الأشخاص في العالم**[1]".

[1] لونيس، علي، خلوة، لزهر. استخدام أدوات الويب 02 في التربية والتعليم .ص700

ويُشير مصطلح الويب 2.0 إلى مجموعة من التكنولوجيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدّت إلى تغيير مفهوم الشبكة العالمية(الآنترنيت)، ومن هذه التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية نجد المدونات (Blog) والشبكات الاجتماعية (Social network) والتأليف الحرّ (Wikis) ووصف المحتوى أو التوسيم (Content tagging)، وخدمات الملخص الوافي (RSS)، والبودكاست...(Podcasts) ، حيث سمحت هذه التطبيقات للمستخدمين بامتلاك قاعدة بيانات الخاصة بهم، ومنحتهم إمكانية التعديل أو الإضافة أو الحذف مع تزويدهم بأنظمة تفاعلية تتيح التواصل (الاجتماعي بهدف التعبير عن أرائهم واهتماماتهم وثقافتهم،[1] وبفضل هذا النوع من التطبيقات بكل تمظهراته وأبعاده وأدواته أصبح البحث العلمي في متناول الباحثين والأساتذة والطلبة الجامعيين وجعلهم في مركز القوى للنفاذ ونشر وإتاحة وتبادل المعلومات والمعارف والتفاعل الايجابي النشط وصناعة المحتوى العلمي متخطيا الحواجز الزمانية والمكانية. وهذا ما تؤكده **دراسة الزهراني والكبش**(2019)، التي تؤكد فاعلية تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة في مختلف المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق، التركيب، التقييم).[2]

ورغم أهمية هذا الطرح، ودور تطبيقات الويب 2.0 في نشر وتبادل المعلومات والتفاعل وتقييم مصادر المعلومات، إلا أن العديد من المفكرين يرونه ...عمليات تواصلية مركَّبة، متنامية، يُجسِّد في واقع الأمر سلسلة لا متناهية من السلوكيات العشوائية غير القابلة للقياس الدقيق، والتي لا يمكن احتواؤها بفعل تعديل يحدث داخل النظام؛ لأن البيئة الجديدة مُهَيَّأَة لحدوث الفوضى لاعتبارها نظامًا ديناميكيا مُعَقَّدًا، فهي خاصية من خصائص هذه

---

[1] حداد، سيهام، عبد الهادي، محمد . تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها في مكتبات مؤسسات التعليم العالي : دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الجزائر 01 –يوسف بن خدة. مجلة علوم الانسان والمجتمع.مج.10،ع.2021،2.متاح على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/116/10/2/154899

[2] الزهراني، محمد بن جمعان حسن؛ الكبش، ابراهيم بن عبد الله. فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات. المجلة التربوية لتعليم الكبار. مج.01،ع.2019،4. متاح على العنوان: https://journals.ekb.eg/article_116903.html

البيئة اللاخطية، التي أصبح من العسير التحكُّم فيها والتنبُّؤ بحالاتها المستقبلية،[1] فوفقا لألن لولن وبرانوين هاد Ellen Collins; Branwen Hide فإن تطبيقات الويب 2.0 تطرح العديد من الإشكالات والحواجز الهامة. على وجه الخصوص؛ مسألة حقوق الملكية الفكرية التي تشعر معظم الباحثين بعدم الأمان لإتاحة أعمالهم، بالإضافة إلى مصداقة المضامين المتاحة حتى ضمن الصفحات الأكاديمية وذات السمعة الطيبة، حيث يستمر الباحثون بالشك بمصادر المعلومات المتاحة عبر تطبيقات الويب 2.0، برغم معرفتهم بأنها أهميتها تتزايد غير أن معظمهم يختار عدم الانخراط بها بشكل علمي.[2]

وانطلاقا من الاعتبارات السابقة، وأمام تزايد دور تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي والتحديات التي تطرحها، ومع تعدد الأطر الامبريقية والنظريات المفسرة لأهميتها، جاءت هذه الدراسة لمحاولة رصد استخدامات طلبة السنة ثانية ماستر شعبة علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي، للتعرف على أنماط وعادات استخدامهم لهذه التطبيقات ورصد أهم اشباعاتهم المعرفية الأساسية والمتقدمة، من خلال محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي:

ما مدى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي؟

و يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف عينة الدراسة في البحث العلمي؟
- ما هي عادات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟
- ما هي دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟

---

[1] الحيدري، عبد الله الزين. الميديا الاجتماعية :المصانع الجديدة للرأي العام. [يوم الزيارة 2019/2/01].[متاح على الخط]. على العنوان:

http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2017/01/170125101407970.html

[2]Collins, E., & Hide, B. (2010, June). Use and relevance of Web 2.0 resources for researchers. In *ELPUB* (pp. 271-289).from url :

https://helda.helsinki.fi/bitstream/handle/10227/599/978-952-232-086-5.pdf#page=278

- ما مدى ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟
- ما هي الاشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0؟
- هل يختلف استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي باختلاف بياناتهم الديمغرافية(الجنس، العمر)؟

1 أسباب اختيار الموضوع:

– الميل الشخص للمواضيع والدراسات المتعلقة بالتكنولوجيا عامة وتطبيقات الويب0,2 خاصة؛

– الأهمية البالغة الذي تحضى بها تقنيات الويب2.0 في كافة المجالات على الصعيد العالم والتطور السريع في مجال تطبيقاتها واستخدامها في البحث العلمي.

– القيمة العلمية للموضوع بما يحققه من أهداف، من الناحية النظرية وللطالب من الناحية العلمية.

– محاولة اكتساب مهارات إجراء البحوث العلمية بشقيه النظري والميداني والتدرب على استعمال الآساليب الإحصائية.

4.1 أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

– موضوع تطبيقات الويب2.0 واستخدامه في البحث العلمي من المواضيع التي شغلت الباحثين؛

– يمكن اعتبار تطبيقات الويب 2.0 مجتمعا بحثيا ملائما لدراسة التغييرات المعرفية والوجدانية والسلوكية في البحث العلمي، وكذا معرفة مدى توظيف وحاجة الطالب الجامعي لها؛

- توضيح علاقة تطبيقات الويب2.0 بالبحث العلمي لدى طلبة ماستر 2 شعبة علم المكتبات؛

- رصد اتجاهات الطلبة المبحوثين حول أنماط ودوافع استخدام وفقا تطبيقات الويب2.0 لمتغيراتهم الديموغرافية؛

- المساهمة في وضع بعض المقترحات التي تساعد المبحوثين في تفعيل استخدام تطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي.

5.1 أهداف الدراسة:

بناءا على تحديد إشكالية الموضوع فإن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن:

- تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف عينة الدراسة في البحث العلمي؛
- عادات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؛
- دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؛
- مدى ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0في البحث العلمي؛
- الاشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؛
- الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0؛
- وجود اختلافات في استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي تعزى لبياناتهم الديمغرافية(الجنس، العمر).

6.1 الدراسات السابقة:

إن العلم بناء متكامل وسلسلة متصلة الحلقات، فالتجارب والبحوث الحالية تعتبر همزة وصل بين التجارب السابقة والتجارب اللاحقة،[1] وبعد إجراء عملية حصر للأدبيات العلمية التي

[1] حسن، أحمد عبد المنعم. أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.ص44 .

تناولت موضوع تطبيقات الويب2.0 والبحث العلمي، تم حصر الكثير منها، والتي سيتم التطرق إلى بعضها كالأتي:

- الدراسات التي تناولت متغير تطبيقات الويب2.0:

-دراسة سيهام حدّاد ومحمد عبد الهادي(2021). بعنوان: " تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها في مكتبات مؤسسات التعليم العالي : دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الجزائر 01 –يوسف بن خدة".مجلة علوم الإنسان والمجتمع.[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على تطبيقات الويب2.0.واستخداماتها في مكتبات مؤسسات التعليم العالي .ونظرا لطبيعة الموضوع تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي،لـ13 متخصص في المكتبات، من خلال اعتماد أداة الاستبيان .وأسفرت نتائج الدراسة على:

- المكتبة اكتفت بموظفيها الذين تجاوزت خبرتهم أكثر من عشر سنوات، ولم تجدد بعد رصيدها البشري، رغم أنّ الفئة الآقل من عشر سنوات خبرة هم الفئة الآكثر تحكما في تكنولوجيا الويب.
- معظم أخصائي المعلومات في مكتبة جامعة الجزائر على دراية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0
- مكتبة جامعة الجزائر 20 وحسب إجابات المبحوثين يجيدون أنّ ما تتوفر عليه من بنية تحتية غير كافية لاستخدام تطبيقات الويب 2.0.
- من أهم تطبيقات الويب 2.2 المستعملة في المكتبات نجد خدمة الموقع الالكتروني، كذلك إتاحة المعلومات من خلال المدونات الشخصية، والمشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك"، ونلاحظ عدم استخدام التطبيقات الأخرى رغم أهميتها.

[1] حداد، سيهام، عبد الهادي، محمد . تطبيقات الويب 2.0 واستخداماتها في مكتبات مؤسسات التعليم العالي : دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الجزائر 01 –يوسف بن خدة.مجلة علوم الانسان والمجتمع.مج.10،ع.2،2021.متاح على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/116/10/2/154899

- الدراسات التي تناولت متغير البحث العلمي:

-دراسة **فريدة بن عمروش(2015/2014). بعنوان:" استخدامات الانترنت في البحث العلمي الجامعي: - دراسة ميدانية لأساتذة جامعة الجزائر3." أطروحة دكتوراه: كلية علوم الاعلام والاتصال: جامعة الجزائر 3.**[1]

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن **استخدامات الأساتذة بجامعة الجزائر 3 للأنترنت في البحث العلمي الجامعي** ونظرا لطبيعة الموضوع تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي،لـ300 أستاذ ضمن كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية علوم الإعلام والاتصال ومعهد التربية البدنية والرياضية، من خلال اعتماد أداة الاستبيان والمقابلة .وأسفرت نتائج الدراسة على:

-استخدم عينة الدراسة وبصفة كبيرة جدا وسيلة الانترنت لأغراض البحث العلمي، حيث بلغت نسبة المستخدمين 99% من بين أفراد عينة الدراسة، ويمكن تفسير هذا الاهتمام الكبير الذي توليه عينة الدراسة للأنترنت، لما يستفيدون منها من بحوث ودراسات تساهم في توسيع أفكارهم وبلورتها.

- عدم تأثير متغير السن والعمر والجنس والدرجة العلمية والكلية التي ينتمون إليها على استخدام أفراد العينة للأنترنت في البحث العلمي.

- يفضل أفراد العينة استخدام الانترنت لأغراض البحث العلمي ليلا باستخدام جهاز الكمبيوتر.

- تعد اللغة الفرنسية، اللغة الأكثر اعتمادا من قبل أفراد العينة أثناء استخدامهم للانترنت لأغراض البحث العلمي.

[1] بن عمروش، فريدة .استخدامات الانترنت في البحث العلمي الجامعي: دراسة ميدانية لأساتذة جامعة الجزائر3." أطروحة دكتوراه: كلية علوم الاعلام والاتصال: جامعة الجزائر 3،2015

– تلجأ الأغلبية الساحقة من أفراد عينة الدراسة إلى الشبكة العنكبوتية بدافع البحث عن المعلومات الحديثة لأغراض البحث العلمي، وبالإضافة إلى دافع التنوع المعلوماتي.

– تأتي خدمة البحث واسترجاع المعلومات في مقدمة ترتيب أفراد العينة للخدمات العلمية الأكثر استخداما لديهم لأغراض البحث العلمي.

–من أهم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت الأكثر استخداما لدى أفراد العينة، الكتب الإلكترونية، تليها الدوريات والمجالات الإلكترونية .

– يعتمد معظم أفراد العينة في عمليات البحث في الانترنت على أدوات بحث مختلفة جاءت في مقدمتها محركات البحث المرتبة، محركات البحث الشاملة والأدلة الموضوعية.

– تلبي وسيلة الانترنت مجموعة من الحاجات لدى أفراد العينة أثناء مواظبتهم لاستخدامها أهمها البحث عن المعلومات لأغراض البحث العلمي، واكتشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي.

– رضا أغلبية عينة الدراسة عن استخدامهم للانترنت لأغراض البحث العلمي.

– يؤكد أغلبية أفراد العينة أنهم يواجهون صعوبات في التعامل مع الانترنت، لأغراض البحث العلمي، انحصرت في الصعوبات التقنية، واللغوية والمادية.

– تنحصر اقتراحات أفراد العينة لتذليل الصعوبات لاستخدام الأنترنت في البحث العلمي في الزيادة في سرعة تدفق المعلومات من قبل الدولة.

-دراسة إبراهيم بعزيز(2016/2015) بعنوان: توظيف المصادر الالكترونية في البحث العلمي وأثره على استخدام المصادر التقليدية . أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة الجزائر2[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استعمال المصادر الإلكترونية الحديثة على استعمال المصادر المطبوعة في البحوث والدراسات العلمية من طرف الطلبة والباحثين، وتحاول التعرف على نسبة هذه الاستعمالات وقدرها من نسبة المراجع العامة المعتمد عليها، ونظرا لطبيعة الموضوع اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ل 300 طالب جامعي وباحث، ضمن جامعة الجزائر1(كلية الآداب واللغات، كلية الحقوق، معهد العلوم والتكنولوجيا باب الزوار) وجامعة الجزائر2(كلية العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية)، جامعة الجزائر3(كلية العلوم السياسية والإعلام، كلية علوم التسيير)، من خلال الاعتماد على أداة الاستمارة، وأسفرت نتائج الدراسة على:

- اعتماد أغلبية أفراد العينة على شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات، وهو ما يبين أن شبكة الانترنت أصبحت وسيلة رئيسية في البحث العلمي.

-بيّنت الدراسة أنّ متغيّر المستوى العلمي يسهم في تحديد مدى استخدام شبكة الانترنت للبحث عن مصادر المعلومات، إذ يبدو الفارق واضح بين المستويات الدنيا والعليا.

-وضحت الدراسة أنّ أغلبية المبحوثين يؤيدون استخدام المصادر الإلكترونية في البحث العلمي.

-أظهرت الدراسة أنّ هناك العديد من الإيجابيات تتميّز بها المصادر الإلكترونية في البحث العلمي، حيث أنّ أكبر ميزة تتمثل في عملية البحث عن هذه المصادر.

[1]بعزيز، أبراهيم. توظيف المصادر الالكترونية في البحث العلمي وأثره على استخدام المصادر التقليدية. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة الجزائر2، 2016

الدراسات التي تناولت متغير تطبيقات الويب2.0 والبحث العلمي:

-دراسة محمد بن جمعان حسن الزهراني وابراهيم بن عبد الله الكبش(2019). بعنوان" فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات". المجلة التربوية لتعليم الكبار. [1]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدم بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة مهارات البحث والمعلومات، من خلال الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات الاختبار التحصلي المعرفي بمستوى المهارات التأسيسية والمتقدمة بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولقد تم اعتماد المنهج الشبه تجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصلي، بالاضافة الى تصميم برنامج تعليمي، وأسفرت نتائج الدراسة على:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α<0.05) بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي بمستوى المهارات التأسيسية لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج القياس البعدي لصالح العينة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α<0.05) بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي بمستوى المهارات المتقدمة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج القياس البعدي لصالح العينة التجريبية.

[1] الزهراني، محمد بن جمعان حسن؛ الكبش، ابراهيم بن عبد الله. فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات. المجلة التربوية لتعليم الكبار. مج.01،ع.4،2019. متاح على العنوان: https://journals.ekb.eg/article_116903.html

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثنا، والبالغ عددها 04 التي تناولت متغير تطبيقات الويب 2.0 أو البحث العلمي أو الاثنين معا، ويمكن توضيح أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بينها وبين الدراسة الحالية كما يلي:

-من حيث الهدف:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن بعضها يتناول المتغير المستقل بينما يتناول البعض الأخر المتغير التابع، كما يتناول بعضها الأخر المتغييرين معا، فنجد أن دراسة الزهراني والكبش تهدف لدراسة تطبيقات الويب 2.0 ودورها في تنمية مهارات البحث العلمي الأساسية والمتقدمة وهذا يتشابه مع دراستنا الحالية، باستثناء دراسة **سيهام حدّاد ومحمد عبد الهادي** التي تهدف إلى تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات ودراسة **فريدة بن عمروش** التي تهدف إلى دراسة الانترنت في البحث العلمي . ودراسة **إبراهيم بعزيز** التي تهدف لدراسة توظيف المصادر الإلكترونية في البحث العلمي، وأثرها على استخدام المصادر التقليدية المطبوعة.

- من حيث الأداة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **فريدة بن عمروش ودراسة سيهام حدّاد ومحمد عبد الهادي ودراسة إبراهيم بعزيز** في تطبيق أداة الاستبيان باستثناء دراسة الزهراني والكبش اللذان استخدما اختبار تجريبي.

- من حيث العينة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة، باستثناء دراسة "**إبراهيم بعزيز**" والتي شملت الطلبة الجامعيين

-من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **فريدة بن عمروش**. ودراسة **ودراسة سيهام حدّاد ومحمد عبد الهادي و"إبراهيم بعزيز"**، واختلفت مع دراسة **الزهراني والكبش**.

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

-بناء خطة الدراسة.

-إثراء الإطار النظري للدراسة.

-تعريف بمصطلحات الدراسة.

-اختيار المنهج المناسب خاصة دراسة **فريدة بن عمروش**

-اختيار النظرية المناسبة للدراسة

-تحديد أداة جمع البيانات ومحاولة تطويرها وتحديد إبعادها، خاصة دراسة **الزهراني والكبش**.

-التعرف على الآساليب الإحصائية المستخدمة والاستفادة منها.

-التعرف على واقع استخدام تطبيقات الويب2.0 ومختلف إشباعاته في البحث العلمي لتسخيرها في تحليل نتائج الدراسة.

7.1 مصطلحات ومفاهيم الدراسة:يحتاج كل باحث في بداية بحثه إلى تحديد المفاهيم التي تتضمنها، وذلك بغرض رفع اللبس والغموض الناتج عن تشابه العديد منها وسنحاول في دراستنا تحديد أهم المصطلحات كالأتي:

- **تطبيقات الويب 2.0:**

وهي مجموعة من التكنولوجيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدّت إلى تغيير مفهوم الشبكة العالمية(الآنترنيت)، ومن هذه التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية نجد المدونات (Blog)والشبكات الاجتماعية(Social network) ، والتأليف الحرّ (Wikis) ووصف المحتوى أو التوسيم (Content tagging)، وخدمات الملخص الوافي(RSS)، والبودكاست...(Podcasts)، حيث سمحت هذه التطبيقات للمستخدمين بامتلاك قاعدة بيانات

الخاصة بهم، ومنحتهم إمكانية التعديل أو الإضافة أو الحذف مع تزويدهم بأنظمة تفاعلية تتيح التواصل (الاجتماعي بهدف التعبير عن أرائهم واهتماماتهم وثقافتهم،[1]

ويقصد بها ضمن دراستنا وفقا **للدراسة الاستطلاعية** كل من تطبيقات الويكي والشبكات الاجتماعية والتدوين السريع والمدونات والوسم والبوداكست ومدى أهميتها في تحقيق الاشباعات الوجدانية والمعرفية والتفاعلية في البحث العلمي.

- **البحث العلمي:**

وهو نشاط علمي يتقدم به الباحث لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية، أو فحص موضوع معين واستقصاء من أجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية، أو لإعطاء نقد بناء ومقارنة معرفة سابقة بهدف تقصي الحقيقة وإذاعتها بين الناس، والبحث العلمي تحرك منطقي من المعلوم إلى المجهول بهدف اكتشاف حقائق جديدة، أو تفهم أفضل للمجهول، أو توظيف المعارف السابقة والطرق المألوفة للتعرف على المجهول، وهو نشاط تعليمي لتعريف المسائل وإعادة تعريفها، وصياغة الفرضيات واقتراح الحلول وجمع البيانات وتنظيمها وتقويمها وإجراء الاستدلالات والتوصيل إلى النتائج، واختبارها بعناية، وهو إضافة جوهرية لكم المعلومات الحالية بهدف تحسينها من أجل التوصل للحقيقة بمساعدة الدراسات والمشاهدات والمقارنات والتجارب.[2]

وينحصر مفهوم البحث العلمي في هذه الدراسة في القدرة على التحكم في المعلومات المتاحة عبر تطبيقات الويب 2.0 من طرف الطالب الجامعي، وتسخيرها في خدمة البحوث العلمية في الجامعة. كما تنحصر الدراسة في المجالات الاساسية للبحث العلمي (التعرف والفهم والتطبيق) والتي تم رصدها من خلال الدراسة الاستطلاعية.

[1] حداد، سيهام، عبد الهادي، محمد. المرجع السابق

[2] عليان، ربحي مصطفى . طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي.عمان: دار الصفاء،2009.ص46

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نقدم في شكل عام الخطوط العريضة والآبعاد المختلفة لهذه الدراسة، والتي تعتبر المنطلق لفهم وبناء مختلف أجزاء الدراسة، من خلال التعريف بإشكالية الموضوع وأهميتها وأهدافها، وأهم الدراسات السابقة التي تناولت جزءا من الموضوع ، مع التركيز في الأخير على المصطلحات والمفاهيم الأكثر أهمية في هذا الموضوع، وسنحاول في الفصول اللاحقة تقديم معلومات نظرية وإسقاطها على الجانب الميداني بغية الوصول إلى نتائج وتقديمها بشكل مفيد وواضح .

الفصل الثاني:

تطبيقات الويب2.0

تمهـيد

2.1 مفهوم الويب2.0

2.2 الفرق بين الويب 1.0 والويب2.0

3.2 خصائص الويب2.0

4.2 تقنيات الويب 2.0

5.2 تطبيقات الويب 2.0

6.2استخدامات الطلبة الجامعين لتطبيقات الويب2.0

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: تطبيقات الويب2.0

تمهيد:

لقد بات أكيدا بأن ظهور الويب 0.2 كان نتيجة وجود تطبيقات متميزة متمثلة في مواقع الشبكات الاجتماعية، والتي أفرزت فضاءات ومجتمعات افتراضية، تقوم على التواصل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية، معتمدة مبدأ الحرية في التعبير من خلال إتاحة الأفكار والمعلومات ومشاركتها مع الآخرين، أو من خلال التعليق على أفكارهم ليجعلها محط اهتمام العام والخاص، وهذا ما أكده مارك زوكربيرغ حين قال" الآن يتساوى الجاهل مع العالم."، لتزخر هذه الأخيرة بما هو غث وما هو سمين، ليغدوا على الجامعي بمختلف تخصصاته أن يستخدم بحرص هذه التطبيقات في مختلف المجالات.

وسنحاول في هذا الفصل التعريف بماهية تطبيقات الويب2.0 من خلال التعرض لتعريف الويب2.0 والفرق بين الويب 1 و2، وأهم تقنياته وتطبيقاته والفرق بينهما، مع ذكر أهم استخداماته من طرف الطالب الجامعي

1.1 مفهوم الويب 2.0 :

إن الخوض في مسالك الويب 2.0وتطبيقاته يقتضي بداية النظر في أصول المصطلح، وتتبع رحلته، فإن التحدث عن الويب 2.0 قديما أو حديثها لا محالة أنه يختلف في مجمله على ما أسند للفظة الويب 0 .2 من معنى، وغني عن البيان أن مصطلح الجيل الثاني من الويب 0 .2 web قد ظهر لأول مرة على يد تيم أورلي Tem orielly عام 2005، إذ بين أن مصطلح الويب " عبارة عن خدمات ذاتية وإدارة البيانات الحسابية يقوم بها مستخدم للأنترنت للوصول إلى محتويات الويب كاملة " .[1]

تجدر الإشارة إلى أن تيم أورلي قد وضع تعريفا آخر للجيل الثاني من الويب وذلك بسنة 2006 ويعد هذا التعريف أكثر دقة ووضوحا من سابقه، ذكر فيه أن الويب 2.0

[1] الشريف، أشرف عبد المحسن. أرشيفات الويب في الدول الأجنبية ودول الخليج العربي. القاهرة :دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، 2015. ص 95.

ثورة في مجال صناعة الحاسب الآلي نشأت بسبب الاعتماد على الأنترنت كبيئة عمل مشيرا في ذلك إلى الانتشار الكبير لتطبيقات الويب web Application "[1]

على هذا الأساس شهد العالم تحولا كبيرا من الورقي إلى الإلكتروني الرقمي فكان الويب بمثابة ثورة إلكترونية يعود سبب ظهورها إلى الاعتماد على الانترنت كبيئة عمل .

ويشير مفهوم مصطلح الويب 2.0إلى الجيل الثاني من الخدمات المتاحة على الشبكة العنكبوتية، التي تسمح للمستخدمين بالتعاون ومشاركة المعلومات على الانترنت.

فالويب 0 .2 هو عبارة عن بيئة تتوفر بها العديد من الفرص لتشكيل المحتوى المقدم بطرق عديدة ومشاركة المعلومات والتواصل بطرق مختلفة والتعاون بسهولة مع الأفراد والتعبير عن الذات من خلال النشر[2]، وعلى هذا الأساس فإن الجيل الثاني من الويب يمثل تحولا من بيئة ثابتة إلى بيئة تفاعلية تتأسس على التفاعل والديناميكية .

وترى Elizabeth connors أن الميزة الحقيقة لأدوات وتطبيقات الويب 0.2 تتمثل في إمكانية إنشاء محتوى بطرق حديثة وفعالة ،أدوات الويب 0.2 تمنح للمستخدم الحرية والتفاعلية لإنتاج محتوى تعاوني على الخط. فطريقة وضع هذه الأدوات تساعد في وضع وسط افتراضي جديد تقوم على أساس الاتصال المتبادل [3]ما يلاحظ من خلال هذا التعريف أنه ركز على إنشاء المحتوى وصنعه وأعطى الحرية للمستخدم في إبداء أرائه ووجهات نظره بطرق تفاعلية مشتركة .

كما يشير مصطلح الويب 0.2 إلى أنه فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الأنترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الأنترنت، و تعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الأنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي

---

[1] الشريف، أشرف عبد المحسن. المرجع السابق ص 95.

[2] الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2015.ص 75.

[3] بن زكة، وسام. أخصائي المعلومات في ظل الويب 2.0 : الجاهزية وامكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبي جامعة جيجل وبجاية. رسالة دكتوراه : علم مكتبات وتوثيق: جامعة قسنطينة، 2014-2015. ص 43.

الأنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية، وتنعكس تلك الفلسفة في عدد من التطبيقات التي تحقق سمات وخصائص الويب 2.0 أبرزها المدونات Blog، التأليف الحر wiki وصف المحتوى content tagging الشبكات الاجتماعية online solcail networks، الملخص الوافي للموقع RSS .[1]

1.2 الفرق بين الويب 1.0و الويب 2.0 :

إن الويب 0.2 لم يعني فقط ثورة تكنولوجية بل أضحى يعني ثورة المستعملين، ثورة ثقافية، معلوماتية تتعلق بجيل جديد من مستخدمي شبكة الانترنت، ويمكن أن نشير إلى أن بيئة الويب 0.2 نقلتنا من بيئة الويب 0. 1 هذا الأخير الذي يعرف بويب القراءة. والذي كان جامدا ومواده ومحتواه تنشر عبر مديري المواقع دون تحديث ودون مشاركة المستفيدين فيها. لتقدم بذلك هذه البيئة الجديدة فرصا جديدة وتطبيقات أكثر تفاعلا وإقبالا من طرف المستخدمين عليها.[2]

و يمكن تلخيص الفروق بين الويب 0. 1 والويب 0 .2 على النحو التالي :

جدول 01 : الفرق بين الويب 1.0و الويب2.0. : [3]

الويب 0. 1	الويب 0. 2
للقراءة فقط Read. only web	للقراءة والكتابة Read. write web
المحتوى ثابت	المحتوى ديناميكي
محتوى يقدم من خلال وسائط متعددة تفاعلية	محتوى يقدم من خلال شبكات اجتماعية ومجتمعات
محتوى دائما جاهز يتم تزويد المستخدم به	محتوى يتم إبداعه وبناءه من طرف المستخدم

[1] فرج، خالدة جمال . عيدان، عدنان. مدى استثمار تطبيقات الويب 2:0 ودورها في تحقيق الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعات العراقية. مجلة آداب المستنصرية، العدد 93، 2021 .ص 86.

[2] بن زكة، وسام . المرجع السابق. ص50.

[3] مبارز، منال عبد العال ، الفخري، أحمد محمود. التعليم الالكتروني (مفهومه – بيئاته– مقرراته–إدارته–تقويمه– تطبيقاته المتقدمة) الرياض: دار الزهراء ، 2013 .ص 199.

حقوق الملكية للمحتوى محفوظة لفرد أو مؤسسة	حقوق الملكية للمحتوى تشاركية بين المستخدمين
برمجيات بسيطة تقدم بعض الإمكانات البسيطة لمستخدم الويب	تطبيقات ويب، برمجيات إحترافية مقدمة عبر تقنيات ولغات برمجة ويب 0. 2

3.2خصائص الويب 0. 2 :

انفرد الجيل الثاني للويب بالعديد من الخصائص والنقاط التالية تلقي الضوء على بعض الخصائص العامة للجيل الثاني للويب :

***الشبكة كنظام تشغيل** : يمكن استخدام الويب للوصول إلى تطبيقات الويب وليس فقط للوصول إلى مصادر المعلومات وهذا يتيح للمستخدمين إمكانية استخدام التطبيقات دون الحاجة لتثبيت برامج على حاسباتهم الشخصية .

***المشاركة** : المستخدمون هم من يبنون خدمات الويب 0. 2 وليس صاحب الموقع يقدم صاحب الموقع النظام كخدمة أو كفكرة قائمة أساسا على تفاعل المستخدمين بالمشاركة في هذه الخدمة، فموقع فليكر مبني على الصور الشخصية للمستخدمين، وموسوعة ويكيبيديا مبينة على جهود مئات الآلاف الذين يكتبون معلومات جديدة يوميا تفيد البشرية.

***تقنية التطوير المساندة** : تتميز مواقع الويب باستفادتها القصوى والمثلى من تقنيات التطوير المساندة مثل RSS وAjax بالإضافة إلى التقنيات المشهورة مثل XML وxslt .[1]

* السماح للمستخدمين ليقوموا بالتعبير عن أنفسهم واهتماماتهم وثقافتهم

* السماح للمستخدمين بتعديل قاعدة بيانات من خلال إضافة، تغيير أو حذف معلومات

[1]الجواد، سامح زينهم عبد. البود كاست والمدونات في المدونات في المكتبات ومراكز المعلومات. بنها :دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، 2017-2018. ص 22-25.

* الويب 0. 2 منصة تطوير متكاملة والذكاء والحس الابداعي [1]

* الثقة في مستخدمي الأنترنت يسمح لهم بإدراج أي محتوى يرغب في نشره

* مشاركة مستخدمي الأنترنت في بناء وتطوير المحتوى

* إمكانية نشر الفكرة أو الخدمة خارج نطاق الموقع اعتمادا على تقنيات مثل Ajax- RSS .

* نظام يمكن المستخدمين من الاتصال والتواصل بطريقة فعالة من خلال بيئة عمل متكاملة [2].

4.2 تقنيات الويب2.0:

يمكن حصر أبرز التقنيات التي تستند إليها العديد من تطبيقات شبكة الويب 2.0 في ما يلي :

1.4.2 تقنية التطوير المساندة : Ajax

مصطلح (A-J-A-X) هو اختصار لكلمةAsynchronous JavaScript And XML استخدم أول مرة في فيفري عام 2005 عبر مقابلة تناولت موقعAdaptire patch قام بتحريرها Jesse James Garrett الذي حاول من خلاله اختصار تقنية تعتمد على تقنيات C java scriptو c.s.s وXML تحت مضلة (XML- H.T.T.P- Request) وهي التقنية التي تمكن من تطوير تطبيقات الويب لنضفي عليها عنصر الفاعلية فتصبح أكثر استجابة للمستخدم، وذلك باسترجاع كمية صغيرة من البيانات والإستغناء عن حالات العودة المتكررة إلى خادم الويب web server لإعادة تحميل

[1] ابو اسد، محمود ابراهيم عبد الرحمن. فاعلية وحدة مقترحة قائمة على تطبيقات الويب 2.0 في تنمية الوعي بأضرار المخدرات لدى طلبة صف حادي عشر. مذكرة ماجستير : المناهج وطرق التدريس: الجامعة الاسلامية بغزة، 2018، ص 17.

[2] محمد بن صالح بن عبد العزيز الغنيم، واقع استخدام أدوات الويب 0. 2 في التعليم من وجهة نظر الطالب المعلم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة بكلية التربية بنها، العدد 114، ج 2، 2018، ص ص 85-86.

الصفحة بالكامل وعرضها على التطبيق، علاوة على إمكانية تحديثها كاملة أو جزء منها باستخدام ال java script بدون الحاجة لإعادة تحميلها من جديد .[1]

تعمل تقنية Ajax على استشراف حلول حاسوبية مفتوحة المصدر open source وتطوير شبكات تفاعلية على شبكة الويب ومن أبرز نماذج المواقع المستخدمة لهذه التقنية على سبيل المثال : Amazon وGoogle maps، وتكمن الفكرة الرئيسية التي بنيت على أساسها هذه التقنية في امكانية السماح بتبادل المعلومات والبيانات بين متصفح الويب والخادم دون الحاجة إلى إعادة تحميل كافة محتويات الصفحة التي يتم الإطلاع عليها، وتعتبر خدمة Google suggest من أبسط التطبيقات المبنية على AJAX فعند استخدامها من جانب المستخدم في اجراء بحث معلوماتي، بالبدء بإدخال أول حرف من الكلمة والكلمات المعبرة عن مصطلحات البحث في صندوق البحث SEARCH BOX تتيح هذه الخدمة بصورة تلقائية باقتراح مجموعة من الكلمات التي تبدأ بنفس الحروف التي تم إدخالها، وحقيقة أن الامر الذي دفع محرك البحث في استعراض مثل هذه القائمة من الكلمات هو دعمه لتقنية AJAX والملاحظ أن العديد من مؤسسات المعلومات شرعت في تطبيق هذه الخدمة من خلال فهارسها الآلية [2]

ساهمت تقنية Ajax في تمييز خدمات الويب كما أتاحت من جهة أخرى لمطوري الويب إضافة حيوية وديناميكية للموقع. ويمكن توضيحها من خلال الشكل الموالي :

الشكل رقم01: مظاهر استخدام تقنية AJAX في البحث من خلال محرك البحثGoogle

[1]ديخن، نور الدين. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية : المكتبات المركزية لجامعات الجزائر 1 ،وهران 1 أحمد بن بلة وقسنطينة، منتوري نموذجا. رسالة ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية :جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2014-2015، ص 98-99.

[2]شابونية، عمر. الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية تقنيات RSS نموذجا: دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة ، بومرداس، الجزائر. مجلة حوليات قالمة،ع.22 ،2017 ص 383.

2.4.2 تقنية مزج محتويات الموقع Mashups

تقنية Mashups هي صفحة ويب يجمع بين المعلومات والخدمات مصادر متعددة على شبكة الويب، يمكن تضيف Mashups في سبع فئات : رسم الخرائط – البحث المحمول، الرسائل، الرياضة، التسوق والأفلام، يمكن اعتبار تقنية المزج احدى التقنيات الرئيسية التي تستند عليها شبكة الويب 0–2 ويمثل نتاج استخدامها موقع ويب ديناميكي يكون محتواه ناتجا عن المزج بين العديد من التطبيقات ومصادر المعلومات النابعة من مصادر مختلفة بهدف إنشاء أو تصميم تطبيق تفاعلي جديد وتستند هذه التقنية على واجهة برمجة التطبيقات A.p.t لعمل تطبيق جديد يجمع خصائص ومميزات تطبيقات أخرى تعتبر بمثابة مكون أساسي من مكونات التقنية [1]، وتتألف من مجموعة من العناصر التي تتواجد في ملف واحد ولكل عنصر وظيفة أو مهمة معينة محددة مسبقا من جانب مطور التطبيق، ويمكن استخدام العنصر الواحد مع أكثر من لغة برمجة، وبناء عليه تعتبر واجهة برمجة التطبيقات A.p.t ليست مقيدة الاستخدام بلغة معينة حيث

[1] ديخن، نور الدين. المرجع السابق ص 101–102.

تتوافق مع العديد من لغات البرمجة والفرق بين كل لغة وأخرى يكمن في طريقة الاستخدام، ومن خلال هذا يتضح لنا أن تقنية Mashups تجمع بين عدة خدمات تطبيقية مع بعضها البعض، من أجل عرض واسترجاع البيانات والمعلومات القادمة من مصادر مختلفة [1].

3.4.2 تقنية RIA: (تطبيق الانترنت الغني) :

مصطلح RIA هو اختصار Rich Internet Applicationوظهر المصطلح لأول مرة من خلال مؤسسة Macromedia وذلك في 2002 وسرعان ما انتشرت هذه التقنية في مختلف مؤسسات المعلومات وتمثل تقنية RIA مجموعة متكاملة من التطبيقات التفاعلية التي تستخدم في اطار الويب وتعني هذه التقنية الدمج بين التطبيقات المكتبية التقليدية مستخدمة من جانب المستفيد خارج الخط Offline وتلك المستخدمة على الخط online وبالتالي تجمع بين السرعة والكفاءة في الاستجابة التي تتميز بها التطبيقات المكتبية من جهة وسهولة الاتصال واستخدام المواقع والبوابات المتاحة على الويب. [2]

تتيح تقنية RIA مجموعة من المزايا والخصائص أبرزها :

–توفير محتوى غني: حيث تسمح RIA بتقديم محتوى عالي الجودة بالإضافة على تنسيق صفحات المحتوى بصورة أكثر جاذبية للمستخدم، وتمثيل البيانات والمعلومات بشكل أكثر دقة ودلالة من HTML. كذلك يمكن استخدام الرمز والمؤشرات والعناصر التفاعلية لتسهيل فهم المحتوى المتاح في متناول المستخدمين.

عرض البيانات بطريقة توليفية وشاملة :

[1] شابونية عمر، المرجع السابق، ص 383.

[2] الخفاف، سمية يونس. الرفاعي، رندة ميسر. توظيف تطبيقات الويب 2.0 في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية مع تقديم مشروع توظيف في مكتبة كلية الأداب في جامعة وصل. مجلة آداب الرافدين، ع. 79 ،2019، ص 618.

تمكن تقنية RIA من الاستكشاف السريع والفعال للبيانات الضخمة كما يمكنها التوليف بين البيانات والمعلومات بهدف الخروج برؤية شاملة أو محتوى معلوماتي جديد [1].

–تحسين تجربة المستخدم : تستخدم RIA لتحويل صفحات المواقع التقليدية إلى صفحات تفاعلية أكثر شمولية وتكيفا مع المحتوى. ويمكن للمستخدم الوصول بسهولة وسرعة إلى المعلومات التي يتم البحث عنها .

تحسين التفاعل : تتعامل تقنية RIA مع شبكة الويب باعتبارها تطبيق متكامل منصب محلي على جهاز المستخدم وبالتالي تمارس دور فعال في تحسين التفاعل بين المستخدم والمهمة التي يسعى لإنجازها فهي تدعم على سبيل المثال التفاعلات والأدوات المباشرة مثل السحب والترك، وتلميحات الأدوات واختصارات لوحة المفاتيح وغيرها من عناصر واجهة المستخدمين .

–زمن الاستجابة والموثوقية المتزايدة : تقوم تقنية RIA بتحديث فقط الأجزاء التي يطرأ عليها تعديل داخل الصفحة وبالتالي تعمل على تقليص أو تخفيض فترات الانتظار، والطلبات المتزايدة من الخادم وتلبية احتياجات المستخدم بسرعة وفعالية .

–خفض تكاليف التشغيل : تقنية RIA تعتبر أكثر سهولة وأقل تكلفة مقارنة بتطبيقات الويب التقليدية والتطبيقات المكتبية ومن ناحية أخرى نتيجة نشرها في اطار شبكة الويب، فان التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتحديث مثل (توزيع، الدعم الفني، والتوافق والتطابق وغيرها) تعتبر منخفضة إلى حد كبير .

– إتاحة للمستخدمين إمكانية التحكم : تتيح تقنية RIA للمستخدمين رؤية أفضل للعروض والخدمات المتاحة والتي تقدمها مؤسسات المعلومات وتخصيصها وفق

[1] احمد، احمد فرج . مرجع سابق. ص 24.

الاهتمامات المتعلقة بالمستخدمين وامتلاك بصفة عامة وشعور متزايد بالتحكم وهذا يضمن إلى حد كبير إلتزام أكبر من جانب المستخدمين ومعدل رضى مرتفع .[1]

5.2 تطبيقات الويب 0-2 :

للويب 0.2 العديد من التطبيقات نذكر منها :

1.5.2 المدونات : BLOGS

1.1.5.2 مفهوم المدونات :

تعد المدونات إحدى أشهر تطبيقات الويب 0 .2 وأكثرها انتشارا بين المستخدمين في جميع دول العالم، حيث لقت هذه التقنية الكثير من القبول والانتشار لدى مستخدمي الأنترنت، والمدونة من " **الناحية اللغوية** " هي التعريب الاكثر قبولا لكلمة " BLOG " المشتقة من كلمتي " WEB BLOG " وتعني سجل الشبكة[2]، حيث اشتقت الكلمة من الفعل دون تدوين مدونة ليصبح اسم الفعل مدون " [3] أما **من الناحية الإصطلاحية** فقد وردت عدت تعريفات عن المدونة نذكر منها :

*أنها صفحة ويب تحتوي على تدوينات وتسجيلات مختصرة مرتبة ترتيبا زمنيا معينا وتعد بمثابة سجل يومي لعرض وسرد الوقائع خاصة فيما يتعلق بالجديد فيها من أخبار أو للربط ببعض مواقع الويب الأخرى .[4]

-أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب تسمح لصاحب الموقع أن ينشر مقلاته وكتابته بشكل يسير دون الحاجة لمهارات في البرمجة، حيث يقوم النظام بتقديم قوالب ليضع فيها صاحب الموقع المقال أو المشاركة، ويقوم النظام بنشر هذا

---

[1] احمد فرج احمد، مرجع سابق، ص 24.

[2] سعيود، نورية. تطبيقات الويب 2.0 والمكتبي في مكتبات المطالعة العمومية، مجلة علوم المعلومات علم الارشيف وعلم المكتبات .ع 06، 2016. ص 199.

[3] نجود، زعيم . التدوين الإلكتروني في الجزائر : الواقع والتحديات دراسة وصفية ميدانية على عينة من المدونين الجزائريين. مذكرة ماجستير :علوم الإعلام والاتصال: جامعة منتوري – قسنطينة، 2011-2012. ص 41.

[4] حداد، سيهام ، عبد الهادي، محمد . المرجع السابق. ص 700.

المحتوى بشكل دوري وعكسي أي أن آخر المشاركات تظهر أولا ثم الأسبق لها وهكذا ويرتبط هذا النظام غالبا بأدوات للبحث والاسترجاع لهذا المحتوى فضلا عن ميزة هامة وهي إمكانية التعليق على هذا المحتوى من قبل زوار الموقع، بحيث يدور نقاش على ما يعرض في المدونة من مقالات ومشاركات وليس مجرد صفحات للقراءة [1].

-**المدونة هي** : نوع من المواقع الالكترونية أو جزءا من أحد المواقع الالكترونية، وتكتب فيها التدوينات لنقل الأخبار أو التعبير عن الأفكار وتسجيل المذكرات، ويتولى صاحب المدونة إدارتها وإضافة النصوص والوسائط المتعددة من صور ومقاطع صوتية ومرئية مع إمكانية الحذف والتعديل[2].

يطلق اسم المدونة على موقع ذلك الشخص الذي يقوم بكتابة خليط يتألف من رزنامة من الأحداث والسيرة الذاتية والرأي على صفحة إلكترونية، فهي شكل حديث من الكتابة الصحفية الإفتراضية ونشر القصص والتجارب الشخصية والمناقشات والحوارات حول تفاصيل الحياة اليومية، الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسة الجماعية منها والفردية .[3]

2.1.5.2نشـــأة المدونة :

و هي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا في العالم، بل هي الأصل الذي تفرعت منه وسائل التواصل الإجتماعي الأخرى عبر الانترنت، وترجع المحاولات الأولى للتدوين (blogging)إلى المجتمعات الرقمية التي كانت منتشرة على مواقع البريد الالكتروني أو محركات البحث عام 1990، وتعتبر التعليقات على الأخبار المنشورة إلكترونيا من أولى محاولات التدوين كذلك، ومن ثم تطورت المدونات عبر ظهور صفحات إلكترونية بمثابة مذكرات شخصية وهي أولى محاولات التدوين المسجلة وذلك عام 1994 بعد ظهور أول مدونة كيوميات على الانترنت كانت تكتبها الصحفية

[1] عبد الجواد، سامح زينهم. المرجع السابق. ص 91.

[2] الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم. المرجع السابق. ص 66.

[3] زدن، جمال. المدونات الالكترونية وسلطة التدوين. مجلة شؤون العرب.ع130، 2007. ص 165.

جوستين هول، وقد أطلق جون بارجر مصطلح سجل الويب (weblog) على تلك التعليقات المنشورة على الأخبار عام 1997، وتطور المصطلح بعد ذلك بوقت قصير، استخدم ايفان ويليامز في مختبرات بيرا مصطلح المدونة (blog) وابتكر أيضا مصطلح " مدون " وهو الشخص الذي يكتب في المدونة مما أدى إلى شيوع المصطلح .

ومن ثم انتشرت المدونات مع بداية الألفية، خاصة بعد ظهور مواقع توفر خوادم ذات سعة حفظ كبيرة مجانا لإنشاء مدونتك الخاصة مثل :

bloggess.com/wordpress.com /blogpost.com

و غيرها، وقد زاد الاهتمام العام بها عندما بدأ صحفيون وناشطون التدوين والتعبير عن آرائهم الخاصة والتعليق عما يجري من أحداث في العالم .[1]

وفي عام 2005 انظم رجال الأعمال وأشخاص مهمون للتدوين، وأصبح للحكومات الغربية كأمريكا وإسرائيل مدونات خاصة للحكومة. أما في الوطن العربي فقد بدأ التدوين في 2004 من خلال بعض مستخدمي الانترنت المطلعين على المواقع الاجنبية واتخذوا من موقع Blogger محطة انطلاق لهم اذ كان أشهر موقع يوفر هذه الخدمة وأكثرها احترافية.[2]

3.1.5.2أنـــــواع المدونات :

تتضمن المدونات عدة أنواع وهي كالتالي :

***المدونة الصحفية** : يكون وراءها صحفيون أو أناس عاديون يكتبون بطريقة صحفية، ينقلون أحداثا يومية أو يعقلون على قضايا أو يقدمون أفكارا أو اقتراحات في شكل صحفي أقرب لكتابة العمود أو المقال .

[1] المقدادي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية : ماهية المواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الإجتماعية الإقتصادية الدينية السياسية على الوطن العربي والعالم. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2011، ص 29-30.

[2] المرجع نفسه. ص 30.

***المدونة الشخصية** : حيث يكتب الناشر أفكاره الخاصة، أو شعرا خاص به أو رسومات قام برسمها، وبالتالي تصبح المدونة كمعرض شخصي يمكن الوصول اليه من أي مكان في العالم

***مدونة الخبرات السابقة:** بحيث يقوم الباحث بكتابة خبراته وتجاربه في المدونة، وبالتالي تصبح المدونة وكأنها سيرة خاصة به، تعرض جميع قدراته ومهاراته .

***المدونة الاجتماعية** : يتناول المدون المواضيع الاجتماعية، ويكتب قصصا من وحي المجتمع الذي يعيش فيه .[1]

***المدونة الصوتية** : يعتمد التدوين الصوتي على استخدام الصوت في الوصول إلى المتلقين بدلا من النصوص المكتوبة، وتشبه المدونات الصوتية المدونات المكتوبة من حيث تسجيل الرسائل والمدخلات بالوقت والتاريخ مع وصف مختصر للمحتوى بينما الجزء الرئيسي من الرسالة أو المداخلة يربط في ملف سمعي، يستدعيه المستمع ليسمع التسجيلات كاملة .

***المدونات المرئية** (مدونة الفيديو) : ويستخدم في تعريفها الإسم المختصر (vlog) وبنفس طريقة التدوين الكتابي والسمعي يتم عرض الموضوع تحريريا يلحق به بواسطة الروابط الموضوع مصورا بالفيديو حيث يتم الاعتماد على الفيديو في نقل الفكرة أو الحدث أو الواقعة .[2]

4.1.5.2مزايــا المدونات :

تتسم المدونات بمجموعة من الميزات التي تجعل منها التطبيق الأكثر استخداما وهي :

[1] الصادق، عباس مصطفى. الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2019. ص 203.

[2] مبارز، منال عبد العال . احمد محمود فخري. المرجع السابق. ص 212-213.

-الحرية والصراحة في تناول الموضوعات والتي قد لا تتوفر للكثير من الكتاب والمحللين عن طريق وسائل الإعلام التقليدية التي تخضع لقيود وضوابط معينة مما حول المدونات في فترة قياسية إلى وسيلة مهمة للشباب للتعبير عن آرائهم مما ساهم في إنهاء عصر تعتيم الإعلام في كثير من البلاد [1].

-تعتبر المدونة مصدر لتنمية المعارف وتوسع المعلومات وتعميقها نتيجة لما تعرضه من معلومات في مختلف النواحي وما يطرأ على هذه المعلومات من تطوير وتحديث .

- سهولة إنشاء المدونة وإدارتها .

- إتاحة الفرصة للكثير من الباحثين إلى نشر ما حققوه من نجاحات وتقدم في مجال الدراسات والأبحاث والكلمات والمدخلات في المؤتمرات العلمية ...

-إمكانية القيام والتعبير عما يريده المدون كتابة بالنص الحرفي أو عن طريق مقاطع البث الإذاعي، والتي بإمكان المستمع تحميلها على حاسوبه أو تسجيلها بطرق أخرى ليستطيع الرجوع اليها وقتما شاء

- يمكن للمدون التغيير في مدونته بمقاطع من البث المرئي .[2]

5.1.5.2عيـــوب المدونات :

بالرغم من أن للمدونات إيجابيات وفوائد جعلتها تنشر في كل بقاع العالم إلا أن هناك بعض الأمور قد تحد من تأدية المدونات لمهامها وهي :

-قيام بعض الحكومات باعتقال بعض المدونين وحظر نشر مدوناتهم وذلك بما تقوم به هذه المدونات من حرب على الفساد والنهب وكبت الحريات التي تملأ الكثير من البلدان .

[1] شقرة ،علي خليل. الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص 108.

[2] المرجع نفسه، ص 108.

– افتقاد الكثير من المدونين إلى التخصص والقدرة على التحليل السليم للموضوعات التي يتطرقون إليها مما قد يساهم في تضليل بعض قارئي هذه المدونات. [1]

– قدرة كاتب المدونة على إخفاء هويته الحقيقة وهذا ناتج عن تسلط بعض الحكومات وقمعها لأصحاب المدونات للحد من قدرتهم على انتقاد واقع هذه الحكومات وتنبيه الناس وتوجيه اهتماماتهم إلى ما يعانونه من تسلط وعذاب .[2]

2.5.2الشبكـــات الإجتماعيـــة :

تعد الشبكات الاجتماعية من أكثر الأدوات تقدما من الناحية التقنية وهي تمكن المستفيد من المراسلة والتدوين والبث الحي للوسائط المتعددة ومن وضع الكلمات الواصفة.[3]

و قد تعددت تعريفات الشبكات الاجتماعية من أهمها:

*وهي مساحات افتراضية على شبكة الانترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء صفحات شخصية للتعريف بأنفسهم وممارسة مختلف هواياتهم واهتماماتهم واستخدام الأدوات الاتصالية المتنوعة للتواصل وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها مع الآخرين ذوي الاهتمامات المشتركة سواء كانوا أصدقاء حقيقيين يعرفونهم في الواقع او أشخاص يشاركونهم نفس الاهتمامات في الواقع الإفتراضي[4] .

*تعرف " دانا بويد " Boyd danah الشبكات الإجتماعية على أنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين مجموعة في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام مشتركة أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة ...) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل

---

[1] شقرة، علي خليل. المرجع السابق. ص 109.

[2] المرجع نفسه، ص 109.

[3] الشريف، اشرف عبد المحسن. مرجع سابق. ص 127.

[4] توفيق، ميمي محمد عبد المنعم. شبكات التواصل الاجتماعي (النشاة والتاثير). مجلة كلية التربية. ع 24، ج2، 2018. ص 8.

المباشر مثل : إرسال رسالة، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض .[1]

1.2.5.2 نشأة الشبكات الإجتماعية :

جاءت الشبكات الاجتماعية لتحقيق غرض التواصل الإجتماعي على مستوى تقنية شبكة الانترنت وسد احتياج الفرد لعمل علاقات وإعادة التواصل فيما بينهم، وظهرت هذه الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التواصل بين زملاء الدراسة وأول شبكة اجتماعية بمعناها العام من إعادة علاقات التواصل بين زملاء مدرسة واحدة classmates .com بدأت هذه الشبكة في عام 1995 وقسمت المجتمع الأمريكي إلى ولايات وكل ولاية تشتمل على مناطق داخلية وكل منطقة بها عدد من المدارس المتاحة والتي تشترك بهذا الموقع ويمكن للفرد البحث من خلال هذا التقسيم حتى يصل للمدرسة التي ينتسب لها ويجد بها زملاء له ويرشح بعض الزملاء الآخرين للتواصل فيما بينهم .

- ثم ظهرت شبكة أخرى قال عنها مستخدموها أنها أكثر تطور وتفاعلا من الجانب الإجتماعي والتي ظهرت عام 1997 وهي شبكة degress.com six وكانت تستخدم أحدث التقنيات الفنية على شبكة الأنترنت إلا أنها لم تحقق المرجو منها ماديا فتوقف نشاطها عام 2001 هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب 2.0 ظهرت أو تعارف عليها من جانب مستخدمي شبكة الأنترنت ولم تكن البرمجيات وثقافة التحاور قد أخذت مكانها في بيئة الويب ولكن نشأة الشبكات كانت تعتمد على بيئة web bassed والتي ترتكز على إستخدام غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية وغيرها .[2]

---

[1] عبد بش، صونية. الشبكات الاجتماعية على الانترنت رؤية ابسيمولوجية. مجلة الدراسة والبحوث الاجتماعية. ع20، 2016. ص 100.

[2] مصبيح ، وردة. الاتصال العلمي داخل البيئة الشبكات الاجتماعية. مذكرة ماستر: تخصص علم المكتبات، جامعة قسطينة، 2012، ص 300.

- ظهرت الشبكات الإجتماعية كمواقع تجعل المستفيدين يتقاربون فيما بينهم من خلال غرفة الدردشة ومشاركة المعلومات الشخصية والأخبار مثل موقع theglobe .com عام 1994 وركزت بعض المواقع على مكان تجمعي معين كمدرسة ما أو جامعة ما ،ثم يسجل بياناته ويلتقي بمن هم زملاء له على نفس الموقع لنفس المكان مثل classmates .com، ثم ظهرت الشبكة التي تعمل على التقارب بين الأفكار أشخاص ليس له علاقات سابقة مثل موقع sixdegress الذي أنشئ سنة 1997 وأغلق سنة 2001 ولكن ما لبثت أن تطورت هذه التطبيقات مابين 2002 و2004 حيث أصبح المستفيد يسجل على موقع شبكة من الشبكات الإجتماعية ويضع له ملف خاص به قد يطلع عليه كل من يسجل على هذه الشبكة .[1] وفي عام 2003 ظهرت شبكة ماي سبيس الأمريكية والتي تميزت بضخامتها وتطورها التقني وأصبحت أكثر الشبكات الإجتماعية إستخداما حتى تطور الفيسبوك وأصبح شبكة عالمية عام 2006 بعدما كانت مقتصرة على مجتمع جامعي مغلق وتطورت حتى تربعت على عرش الشبكات الإجتماعية العالمية .

-كما ظهرت أنواع أخرى من الشبكات الإجتماعية والتي تهتم بالصور مثل موقع فلوكر 2004 ونشر مواقع فيديو مثل اليوتيوب الذي بدأ في 5 فبراير 2005 وبهذا قد فرضت مواقع التواصل الإجتماعي نفسها على الكثير المستفيدين وأصبح العديد من الأشخاص يقضون أوقات كبيرة أمام هذه المواقع ويمارسون أعمالهم المختلفة من خلالها [2].

2.2.5.2 أنواع الشبكات الاجتماعية :

لقد تنوعت وتعددت التقسيمات التي وضعها الباحثين في هذا المجال والتي ميزت بين هذه المواقع إنطلاقا من عدة خصائص :

[1] مصيبح، وردة. المرجع السابق ،ص 300.

[2] المرجع نفسه. ص 301.

1-تقسم حسب نوع النشاط إلى ما يلي :

- الشبكات الاجتماعية الثقافية : وهنا يتواجد الأشخاص فقط لتبادل المعلومات الشخصية مع أصدقائهم ومثال ذلك موقع (Nearbie) الذي يتيح طرح ونشر الأحداث والمناسبات الاجتماعية وربطها بزمان وذلك حفظا للذكريات .

- الشبكات الاجتماعية المهنية : وهي من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية فهي تربط أصحاب الأعمال والشركات كما تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي على سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قام بالعمل معهم ومن أشهرها موقع (linkedin) الذي يعد مقرا للعديد من شركات التوظيف التي بدورها تقوم بطرح سؤال في مجال احترافي معين ،و من ثم الحصول على الإجابة وصاحب الإجابة الأمثل سيصبح صاحب الوظيفة .

- الشبكات الإجتماعية الثقافية : تستقطب مستخدمين مثقفين من كل أنحاء العالم ومثال ذلك موقع (Imedix) وهو خاص لكل من يريد الحديث عن الصحة .[1]

2- تقسيم حسب طريقة التواصل إلى :

- شبكات تتيح التواصل الكتابي
- شبكات تتيح التواصل الصوتي
- شبكات تتيح التواصل المرئي

3- تقسيم حسب المجال البشري إلى :

- شبكات داخلية خاصة : وتتكون من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق، أو خاص، يمثل أفراد داخل شركة ما أو تجمع داخل المؤسسة تعليمية .

[1] قنيفي، سهام. علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري. مذكرة دكتوراه : علوم الاعلام والاتصال: جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018-2019. ص 87.

– شبكات خارجية : وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت بل صممت خصيصا لجلب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها العديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل (facebook).[1]

4– تقسيم حسب شكل التدوين والوسائل والهدف إلى :

أولا : حسب شكل التدوين : مثل :

- مدونات إلكترونية "واب بلوقز"(web .blogs)
- مدونات إجتماعية (social blogs)
- مدونات الصوتية (podcast)

ثانيا : من حيث الوسائل التي يستخدموها :

- أدوات النشر : سكاي بلوغ
- أدوات التشارك مثل : اليوتوب
- أدوات الدردشة : مثل منتديات، شبكات إجتماعية مثل :فيسبوك، تويتر.....

ثالثا : من حيث الهدف

- المدونات (blogs)
- مواقع شبكات الأعمال مثل لينكد إن
- المواقع التعاونية (colloaborativewebsites)
- مواقع تبادل الأخبار [2]
- مواقع تبادل المعلومات التعليمية
- مواقع تبادل الأعمال الإبداعية مثل : تبادل الفيديوهات ،عبر اليوتيوب، والصور عبر فليكر .
- مواقع الشبكات الاجتماعية مثل : فايس بارتي وفيسبوك.[1]

[1] قنيفي، سهام . المرجع السابق .ص 88.

[2] عبديش ، صونية. المرجع السابق. ص 104.

3.2.5.2خصائص الشبكات الاجتماعية :

تتمتع الشبكات الاجتماعية بمجموعة من الخصائص تجعلها فريدة من نوعها وهي كالتالي :

- **المشاركة : (participation)** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الأفعال من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور .
- **الإنفتاح (opemmes)** : معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات.
- **المحادثة : (conversation)** حيث تتميز مواقع التواصل الإجتماعي ووسائل الإعلام الإجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.
- **الترابط (connectedness)** تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بأنها عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة بعضها مع البعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الإجتماعي أيضا ،مثل : خبر ما يعجبك على مدونة فترسله إلى معارفك على الفيسبوك مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات على فيسبوك[2].

4.2.5.2إيجابيات الشبكات الإجتماعية

مما لا شك فيه أن الشبكات الإجتماعية قد بسطت مضان البحث وسيرت سبل الوصول إلى المعلومة وعليه فالذي يتتبع إيجابيات هذه الشبكات الاجتماعية سيجد :

- إلغاء حاجز الزمان ومن ثم سرعة التأثير

---

[1]عبديش، صونية. المرجع السابق. ص 104.

[2] مقدادي، خالد غسان يوسف. المرجع السابق. ص 26-27.

- إلغاء حاجز المكان ومن ثم سرعة الإنتشار
- إلغاء إمكانية التعتيم على الوقائع ومن ثم تحقيق المصداقية والشفافية وتفعيل مبدأ الحق في الإطلاع رأي حرية تداول المعلومات .
- إلغاء إمكانية تكميم الأفواه ومن ثم تحقيق مناخ الحرية خاصة حرية التعبير .
- التشجيع على إبداء الرأي دون خوف عقاب أو تسلط وهذا من أكبر المحفزات على الإبداع والإجتهاد.
- تساعد على التعلم وذلك من تبادل المعلومات مع الآخرين
- تساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم
- تحقق قدرا لا بأس به من الترفيه والتسلية
- تساعد في الحصول على وظيفة مناسبة
- تحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

– تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال.[1]

5.2.5.2 سلبيات الشبكات الاجتماعية :

إن الحديث عن إيجابيات الشبكات الاجتماعية لا ينفى وجود بعض السلبيات التي تعتريها وهي :

- تفتقر هذه المواقع الاجتماعية إلى وجود بعض القيم التي تحكم مستخدميها مثل : " الصدق، الأمانة ، النصيحة " وغيرها .
- نشر الشائعات والأكاذيب والمعلومات المغلوطة أو غير كاملة
- الرصد المبتور للأحداث والوقائع، والخلل في رصدها يؤدي إلى الخلل في فهمها أو الفهم الخاطئ لهذا الحدث

[1] العريشي، جبريل بن حسين، الدوسري، سلمى بنت عبد الرحمن محمد. الشبكات الاجتماعية والقيم : رؤية تحليلية، الدار عمان :المنهجية للنشر والتوزيع، 2014، ص 64-65.

- إنعدام الخصوصية : تواجه أغلبية المواقع الإجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما يتسبب بالأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان إلى الأضرار المادية.
- الإدمان وإضعاف مهارات التواصل
- إضاعة الوقت
- نشرها للأفكار الضالة مثل ترويج العنف والمشاركة فيه.[1]

3.5.2 الويـــــــكي : wiki

يرتكز البحث الحالي على الويكي wiki وهو احدى أدوات الويب 2.0 المباشرة ويستخدم حديثا على نطاق واسع في مجال التعليم الالكتروني، ويعد الويكي أحد أشكال التكنولوجيا الحديثة التي خرجت عندما تم اطلاق الاصدار الثاني من الويب (ويب 0.2) فهو نوع من المواقع التي يتم بناءها بشكل جماعي وهو يعتمد على جهود المستخدمين في اضافة المقالات والابحاث وتحريرها .

–يعرف الغامدي (2015) الويكي بأنه سلسلة من صفحات الويب المترابطة والمتداخلة فيما بينها التي تعرض معرفة علمية بنائية عبر وسيط مباشر، ويستخدم الويكي نظام تحرير وتدوين مفتوح يسمح لكل فرد بالإسهام في إنشاء وكتابة وتحرير واضافة صفحات من المعلومات .[2]

–وهو نشاط مشابه للمذكرة (ملف معلومات ويب أو مجلة) ما عدا أنه يحق لكل مشترك أن يساهم ويحرر ويعلق .... الخ وعموما الويكي لا يحتاج لموافقة المدير لدى المحتوى يمكن أن يبنى بسرعة وبتفصيل أكبر. ويكي هو مجوعة وثائق ويب مؤلفة تعاونيا وبشكل أساسي فان صفحة ويكي يمكن لكل مشترك ان يوجدها مع غيره وان

[1] العريشي، جبريل بن حسن، الدوسري، سلمى بنت عبد الرحمن محمد. المرجع السابق ص 64.

[2] الكلثم، حمد بن مرضي. فاعلية انموذج قائم على المشروعات باستخدام الويكي في تنمية المهارات التدريسية لدى طلاب المعلمين. مجلة كلية التربية. ع 20، 2016. ص 12–13.

يضعها

في المتصفح، دون احتياج لمعرفة لغة HTML، ويكي تبدأ بصفحة أولى واحدة ومن ثم كل مؤلف يمكن أن يضيف بسهولة صفحات أخرى لها عن طريق ايجاد وصلة إلى صفحة لم توجد إلى الآن [1]

1.3.5.2 أنواع الويكي

هناك أنواع من الويكي وهي :

1-**القائمة على الويب** : web based wiki لإنشاء مجتمع من المواقع التعاونية ذات الصلة مثل : wikipedia

2- **الشخصية** : **personal wiki** هدفها ليس العمل التعاوني ولكن هدفها إما ادارة المحتوى او تنظيم معلومات شخصية (خاصة)

3- المحمولة : Mobile wiki

نفس فكرة web based wiki إلا أنها تختلف عنها في أنها تسمح للمستخدم المحمول بقراءة وتعديل المحتوى بدون الاتصال بالانترنت مع بث التعديلات بمجرد اتاحة الاتصال بالشبكة [2].

2.3.5.2الفـرق بين الويكي والمدونة

أفاد (parker , choo 2007) إلى أن الويكي غالبا مايتم مقارنته بالمدونات لأن كل منها تتسم بالقدرة العالية لسهولة النشر، كما أنهم انطلقا تقريبا في وقت واحد ،وتقدم كل أداة الخدمة لنشر المعلومات وكذلك الحصول على التغذية الرجعية من الجمهور وكان الهدف المبتكر للويكي إنشاء عدة مستخدمين لمستودعات المعرفة، بينما كان

[1] امنة، مناح. التعليم الالكتروني التعاوني للغة العربية من خلال برامج الويكي. مجلة العربية ،ع1، مج 7، 2020. ص 326.327.

[2]مبارز ،منال عبد العال ، فخري، احمد محمود. المرجع السابق. ص 218.

القصد من المدونات كتابة اليوميات الشخصية على الرغم من أنها تختلف في كثير من الأساليب إلا أنها تتقارب في كثير من المزايا والخصائص .

و ذكر (doly, 2006) أن هناك عدد من الاختلافات بين الويكي والمدونات من بينها الطريقة التي تنظم بها المعلومات، وعدد المساهمين والغرض الذي يريد تحقيقه المستخدمين وهناك العديد من الإختلافات الأخرى أبرزها :

- يتم كتابة الويكي التأليف التعاوني من قبل الجميع في حين أن المدونة هي أكثر شخصية وتكتب من قبل مؤلف واحد .
- الويكي تنظيم المعلومات فيها عادة على هيئة مواضيع ،في حين أن المدونة تنظيم المعلومات في ترتيب زمني عكسي.
- المعلومات في المدونة هي أكثر من السجل التاريخي والتغيرات تكون نادرة فيها من ناحية أخرى المواضيع في الويكي من المتوقع أن تتطور في كثير من الأحيان والتوسع فيها لبناء قاعدة معرفية دائمة .
- المدونة هي أفضل أداة لنشر المعلومات على الناس ولتمكين ملاحظاتهم مع الحفاظ على النحو الأصلي في بحالة سليمة، أما ويكي المعلومات بهدف إلى تعديل وتعزيز المعلومات كجزء من جهد تعاوني وفي تحول مستمر للنص .[1]

3.3.5.2 مميزات الويكي:

يتصف الويكي بمجموعة من المميزات نذكر منها :

- الوصلات المتشبعة
- تنظيم المحتوى
- التحكم بالتعديلات
- السرعة والبساطة

[1] الشيخي، تركي. الويكي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التربية . المملكة العربية السعودية: جامعة الباحا، د.ت . ص 26 -27.

- الإنفتاح والتنظيم الذاتي
- الإتصال
- التشارك
- المرونة

في حين عدد (الفار،2013) و(فهميو زعزع 2013) بعض المميزات للويكي:

بأن معظم صفحات الويكي مطلقة تماما ولا يستطيع أي شخص أن يصحح او يعدل أو يكمل أو يحذف المحتوى ويمكن تحرير المحتوى من أي مكان في العالم، وبين المحتوى بطريقة تشعبية بسيطة ،ويتم نشر المحتوى مباشرة ،كما يمكن تتبع كل التعديلات السابقة وترتبط صفحات الويكي ببعضها فيسهل ربط الأفكار المتشابهة. كما ذكر (ebersbachو2004 glaser) أن الويكي سهل من عملية التواصل مع التكنولوجيا عندما أتاح التحرير والتنسيق لجميع المشاركين .[1]

4.3.5.2 سلبيات الويكي : من سلبيات الويكي نذكر:

- عدم الثقة الكاملة في المعلومات المنشورة في تطبيقات التأليف الحر :بما أنها مصادر حرة وتسمح لأي شخص بالإضافة والتحرير لمحتوياتها فتوجد احتمالات كبيرة بنشر معلومات خاطئة وبالتالي لا يمكن الإعتماد عليها كمصدر للمعلومات، وهذا ما أكدته دراسة علمية في أستراليا حيث أوصت بعدم الإعتماد على الويكي في البحث العلمي .

- تطبيقات التأليف الحر في مجال خصب للحرب المعلوماتية بين الدول والأشخاص :وهو ما حدث بالفعل حيث قامت وزارة الدفاع الأمريكية بتحرير

[1] الكلثم، حمد بن مرضي. المرجع السابق. ص 13-14.

الصفحة الخاصة بالرئيس الإيراني في الموسوعة الحرة ويكيبيديا، فيمكن استغلال التأليف الحر في نشر المعلومات مشوهة ومضللة حول المنافسين والأعداد.[1]

4.5.2 تقنية الملخص الوافي للمحتوى RSS

وهي اختصار (Rich site summary) تعمل هذه التقنية على نشر محتويات موقع ما للمهتمين بمتابعة تحديثه.

و تعتبر هذه التقنية وسيلة سهلة تمكن أي شخص من الحصول على أخر المواضيع فور ورودها في مواقعه المفضلة على شبكة الانترنت من دون القيام بزيارة الموقع يوميا بحث عن التحديثات .[2]

يعرف قاموس(o.d.l.i.s) تطبيق الملخص الوافي للموقع RSS:

بأنه طريقة لخلاصات الويب طورت على (Netscape) تستند على تنسيقات من لغة (X.M.L) لنشر البيانات التي يتم تحديثها باستمرار على الأنترنت مثل مدخلات النشر الحر، عناوين الأخبار ،مقاطع الصوت والفيديو وغيرها ،حيث تتضمن وثيقة (RSS) النص الكامل أو ملخص له ،مع بيانات وصفية محدودة .[3]

1.4.5.2 النشأة والتطور:

تعود الفكرة الأساسية لتقنية إلى عام 1955 حيث فكر العالم Ramanathan في تقنية جديدة لإعادة هيكلة مواقع الأنترنت وخاصة فيما يتعلق بوصف محتوى تلك المواقع وقام بإصدار Meta content Franework(MCF) وذلك لتنظيم واصفات البيانات والميتادات الخاصة بالمواقع وكان ذلك ضمن مشروع بحثي لشركة Netscape,و في

---

[1] خليفة، محمود عبد الستار. الجيل الثاني من خدمات الانترنت : مدخل الى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0 ،cybrarians journal، العدد 18، مارس 2009، تاريخ الاطلاع : 01-05-2022 على الرابط : http:// journal.cybrarians.info/index.php ?option :comoption content&view.article&id82 :20 :59 tenid31-52-09-20-05-2009: 141 :catied&20.

[2] بنت سليمان، هند .توظيف تطبيقات الويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الالكتروني. جامعة ساوثهمبتون: المملكة المتحدة .ص 3.

[3] ديخن، نور الدين. مرجع سابق. ص 128.

عام 1997 قام باصدار : RDF site summay (Resource Discorvry Framework)

اعتمادا على اللغة القابلة للتوسع XMLو من خلال هذه الإصدارات أصبحت هناك إمكانية المشاركة في محتوى المواقع وإرسال التحديثات إلى المستخدمين وفي مارس 1999 قامRamanathan v. guha بإنتاج أول إصدار تحت مسمى RSSو تشغيلها في الموقع الخاص بشركة Netscape وكانت هذه الإصدارة تحت اسم RSSO.9 وكان الهدف منها إتاحة الفرصة للمستفيدين باختيار الأخبار والمعلومات التي تدخل ضمن نطاق إهتماماتهم.

وفي يوليو 1999 قام العالم Dam.libby بتطوير الإصدارة السابقة من RSS وانتاج اصدارة جديدة تحت اسم RSSO.91 ، بعد ذلك قام Dave Winer بإنتاج إصدارة جديدة RSS وذلك من خلال موقع شركة Userland واستخدامها في التسويق والنرويج لمنتجات الشركة وفي سبتمبر 2002 قام winer Dave بتطوير تلك الإصدارة تحت اسم RSS 2.0[1]و كان الجديد في هذه الإصدارة إمكانية التعامل مع الملفات الصوتية والمرئية هارفارد بتوحيدها كمعيار عالمي ،وتوالت بعد ذلك الإصدارات المختلفة ل RSS.[2]

2.4.5.2 مميزات RSS

تتميز تقنية RSS بجملة من المميزات يمكن ايجازها فيما يلي :

- سهولة الإشتراك في الخدمة، فوجود برنامج RSS reader يكفي الاستفادة من هذه الخدمة ولا يتطلب الإشتراك ملئ نماذج للبيانات كما في البريد الإلكتروني

[1] متولي، احمد سعيد احمد . استخدام تقنية الملخص الوافي، للموقع : RSS. (RICH SITE SUMMARY) في المواقع المكتبات ومرافق المعلومات، (cybrarians journal)ع : 21، ديسمبر 2009، متاح على الخط. http://journal.cybrarains.info/index.php ?option :com.content.

[2] المرجع نفسه .

- توفير الوقت : وخاصة عند متابعة المستفيد لعدد ضخم من المواقع برنامج يقوم بإستيراد المعلومات تلقائيا من المواقع التي يتم تحديثها بدلا من الإطلاع على كل موقع على حدة .

- التنظيم : يقوم RSS reader بترتيب المعلومات التي تم استيرادها (تاريخيا ،هجائيا ...حسب اختيار المستفيد).

- الترشيح و الإختيار :يقوم المستفيد بإختيار فئات المواقع المراد متابعتها ومتابعة التحديثات التي تتم بها وبالتالي فلن يواجه المستفيد مشكلة الرسائل الدعائية والإعلانات كما في البريد الإلكتروني

- الخصوصية والأمان : فالخدمة لا تحتاج لبيانات شخصية او حساب للدخول مما يحقق قدر من الأمان والخصوصية للمستفيد .

- تتيح للمستفيد معرفة أحدث المعلومات من أكثر من مصدر داخل الموقع الواحد مثل دوريات وقواعد البيانات المتاحة على موقع المكتبة .

-لا يحتاج تشغيل تقنية RSS إلى مسؤول خاص يمكن تشغيلها من خلال مدير الموقع .مما يوفر النفاقات والتكاليف .[1]

3.4.5.2 فوائد خدمة RSS :

تعتبر خدمة الملخص الوافي للموقع من بين أحدث تطبيقات الجيل الثاني للويب والتي جاءت في مجملها بإضافات جديدة وذكية لشبكة الانترنت، ومن أهم فوائد خدمة RSS ما يلي :

- المعلومات والأخبار الحديثة تصل مباشرة إلى الحاسب الشخصي للمستعمل من دون الحاجة إلى البحث والزيارات المتكررة إلى الموقع .

- استقبال الحاسوب المعلومات الحديثة في أوقات قياسية .

[1] متولي، احمد سعد احمد. المرجع السابق .

- وصف محتوى الوثائق والملفات الموجودة على شبكة الانترنت
- تعد هذه التقنية أداة فعالة للتسويق وترويج الخدمات والمنتجات عبر مواقع الانترنت.
- تسمح عملية تسجيل المشتركين في خدمة بالنشر الآلي للمعلومات الموجودة في هذه المواقع.
- يفهرس RSS المعلومات البيبليوغرافية للمقالات بطريقة آلية سهلة وبسيطة من خلال تركيبة ملفXML والذي يتكون غالبا من :
- عنوان رابط الملخص الوافي للموقع RSS
- رابط ملف RSS
- وصف موضوع رابط RSS
- وصف موضوع المقال
- اللغة المكتوب بيها
- تاريخ نشر المقال .[1]

4.4.5.2 قارئ الملخص الوافي للموقع RSS:

هناك ثلاث أنواع من قارءاتRSS يمكن عرضها على النحو التالي :

أ: قارئ على الخط المباشر : هناك مجموعة من المواقع التي تقدم خدمة التسجيل وقراءة روابط RSS دون الحاجة إلى تطبيقات إضافية فيكفي التسجيل في هذه المواقع ونسخ الروابط الخاصة بالخدمة للتمكن من الإستفادة من المعلومات والتحديثات فاستخدام أي نسخة من برمجيات الولوج والإبحار على الأنترنت يمكننا قراءة ملفات RSS، ومن بين المواقع التي تقدم هذه الخدمة على شبكة الأنترنت Google reader، Blog linges .

ب: قارئ مدمج في متصفح الويب : نظرا لانتشار خدمة الملخص الوافي للموقع وارتفاع عدد مستعمليه اهتمت شركات تطوير برمجيات الابحار على الانترنت بدمج قارئ RSS

[1] مهري ،سهيلة. بن جامع، بلال، تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات : خدمة الملخص الوافي RSS نموذجا. اعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات اعلم. الدار البيضاء، 2009. ص 11.

في نسخها الحديثة، ومن بين هذه المتصفحات Mozilla Firefox وابتداءا من النسخة السابعة لبرنامج مايكروسوفت ،حيث تسهل هذه المتصفحات العملية من خلال تسجيل الروابط على شريط خاص على البرمجية ،ولا يحتاج المستفيد إلا الضغط على الأيقونة الخاصة بالرابط ليتم قراءة المعلومات الخاصة بالموقع من دون الإشتراك أو الدخول في كل مرة إلى الموقع ،ولا تثبيت برمجة قراءة الروابط.[1]

3- البرمجيات الخاصة بقراءة الروابط : الطريقة الثالثة لقراء ملفات الملخص الوافي للموقع هي تثبيت برمجة لقراءة راوبط RSS على الحاسب الشخصي للمستفيد ،ليتمكن وبطريقة مباشرة وآنية من استغلال هذه الخدمة من دون اللجوء إلى مواقع القراءة على الخط المباشر ،أو البحث عن برمجية إبحار حديثة ،حيث يتلقى RSS مباشرة عند ربط الحاسوب بشبكة الأنترنت ومن هذه التطبيقات : Desktop -Google

و تقوم البرمجية مباشرة بعد ربط الحاسوب بشبكة الأنترنت بنشر مختصرات المعلومات الخاصة بالروابط المسجلة على البرمجية ،ليتم قراءة التفاصيل بالضغط على هذه الأخبار ،كما يتمكن المستفيد من قراءة الأخبار والمعلومات من الموقع الإلكتروني بضغط مرة أخرى على المعلومات .[2]

5.4.5.2المحتويات التي يمكن قرائتها من خلال قارئ RSS :

- الأخبار :مثل أخبار قوقل
- المقالات مثل ويكيبيديا مثلا أو أي موقع آخر
- الصور مثل فليكر
- المواعيد بعض الخدمات توفر ل ملف لمتابعة مواعيدك

[1] مهري، سهيلة.بلال، بن جامع . المرجع السابق ص 9.

[2]المرجع نفسه، ص 9.

- ملفات : ملفات فيديو، ملفات صوتية Podcast.[1]

5.5.2 البودكاست :

تعد تقنية البودكاست إحدى التطبيقات التي تستخدم سلسلة ملفات ووسائط صوتية متعددة أو مرئية ، والتي تثبت عبر قناة ثابتة للبث الصوتي – المرئي تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة وتحميل الملفات أتوماتيكيا بمجرد الاتصال بالانترنت[2]

يعرف البودكاست بأنه ملف صوتي رقمي يتم اتاحته على الانترنت لتنزيله على جهاز كمبيوتر أو الهاتف ، وعادة ما يكون متاحا كسلسلة أو في نسق رقمي ، ويمكن للمستخدمين متابعته تلقائيا بمجرد الاشتراك، كما يمكن القول بأنه سلسلة من ملفات الصوت والفيديو التي يتم تحديثها بانتظام والتي يمكن تشغيلها على العديد من الأجهزة مثل (mp3 – أجهزة الكمبيوتر ، الهواتف)

- يجمع مصطلح podcast بين البث وبين " ipos " وتشير ملفات بودكاست الى نشر الرقمي ، الصوتي على موقع ويب .[3]

1.4.5.2 أنواع البودكاست :

حدد العتيبي (2015) أنواع البودكاست كالآتي :

---

[1] غراف، نصر الدين. الويب 2.0 استخدامات جديدة للوصول الى المعلومات ونشرها، مجلة علوم اجتماعية. ع. 14، جوان 2011. تاريخ الاطلاع 03-05-2022. متاحة على العنوان:
. http://REVUES.UNIV.SETIF2.DZ/INDIX.PHP?IJ:566.

3المعولية، ايمان بنت محمد بن زيد.أثر توظيف تقنية البود كاست في تنمية مهارات الاستماع في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة .المجلة الدولية للدراسات النفسية و التربوية . مج10،ع1، 2021 .ص 173.

[3] بوسنان، رقية. ديناميكية البود كاست في العملية التعليمية .مجلة دراسات الإنسانية و الاجتماعية .جامعة وهران ،ع10، 2019. ص5.

أولا : البودكاست الصوتي Audio podcast:

و يسمى أيضا بالتدوين الصوتي ، حيث أنها تكون على شكل ملفات mp3 وهذا النوع هو الأكثر شعبية ما بين الأنواع الأخرى ، وذلك لأنه من السهل تشغيله من أي مشغل أو حاسوب وهو الأصغر من ناحية الحجم حيث أنه على الأغلب لا يزيد حجمه عن10mp

ثانيا : البودكاست المرئي : videopodcasts

و يسمى ايضا ب vodcast، وهذا النوع هو من أكبر الأحجام حيث أن حجمه في الاغلب يزيد عن 100 mb وهو بحاجة لوقت من أجل انتاجه ، وصيغة هذا النوع من الملفات هي mp 4– m4v

ثالثا : البودكاست المحسن أو المعزز : Enhancedpodcasts

و هذا النوع هو الأكثر استخداما في العملية التعليمية ، وهو عبارة عن ملف صوتي مدمج ضمن صور ونصوص وروابط متزامنة الظهور أو شرائح بوربوينت ، ويمكن أن يقسم لأقسام أو فصول من أجل أن يتمكن المتعلم من أن ينتقل من قسم لآخر حسب ما يرغب في عرضه

رابعا : بود كاست تسجيل الشاشات : screencast

وهي عبارة عن تسجيل كل ما يدور على الحاسوب من حركات وذلك باستخدام تسجيل الشاشات أي تسجيل حركات الفأرة التي يقوم المستخدم بتجريبها على [1] صوته ، ويستخدم لشرح مادة على الحاسوب أو برنامج معين كالأوتاد او الفوتوشوب[2]

2.4.5.2 أهمية البودكاست :

تتلخص أهمية البودكاست في :

–تساعد فعليا على تقليل تكاليف العملية التعليمية وتكاليف التنقل

[1] أريج عبد الله محمد النابلسي ، تاثير مسلسلات البود كاست على اليافعين في ترسيخ القيم الإجتماعية و الإنسانية ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ،2021 ، ص ص 20–21.

[2] المرجع نفسه ،ص 21.

– أداة فعالة ومفيدة لتعليم المكفوفين

– تسهيل التعليم عن بعد والتعليم الذاتي

– تحرر الدارسين من تدوين الملاحظات التي قد تصيب بعضهم بتشتيت الذهن وضياع التركيز

–منح الدارسين ميزة التعلم بالسرعة التي تناسبهم

– إمكانية تشغيل البودكاست مرارا وتكرارا لمراجعة المحاضرات مما يسهل حفظ المعلومات ، كما يساعد الدارسون على الإطلاع على أدق التفاصيل في المحاضرات ، والتي قد لا يلتفتون إليها عند تشغيلها في المرة الأولى .[1]

5.5.2 تقنية وصف المحتوى : content tagging

و هو استخدام الكلمات المفتاحية في وصف الكيانات الرقمية وهي تكون كلمات حرة ولا تخضع لأي نظام مقنن .

و تقوم فكرة تطبيقات وصف المحتوى مشاركة المستخدم في إضافة الكلمات المفتاحية الخاصة به إلى المصادر ، حيث يمكن أن يصف صورة أو ملف مرئي أو صوتي وهذا التطبيق يحقق واحدا من أهم مبادئ الويب 20 وهو مبدأ مشاركة المستخدم في بناء المحتوى.[2]

1.5.5.2نماذج وصف المحتوى :

من النماذج المميزة لوصف المحتوى نجد :

*موقع الفيس بوك : وهو موقع يشارك فيه المستخدمين المصادر المختلفة مع بعضهم البعض كالصور والفيديوهات ويتيح الموقع وضع واصفات لمحتوى المصادر ، وذلك لعرض بحث واسترجاع المعلومة .

---

[1] أكرم ، حبة بنت أحمد محمد سعيد. فاعلية برنامج تدريبي قائم على بث وسائط البود كاست في تنمية مهارات تدبر النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ،ع 27 ، 2019 .ص 130.

[2] خليفة ،محمود عبد الستار ،المرجع السابق

* فليكر وموقع يوتيوب : فكلاهما يسمح للمستخدم بوضع واصفات لمحتوى الصور أو الفيديو الذي أضافه الى الموقع .

*موقع librarything: وهو أول موقع يسمح لكل مشترك فيه ببناء مكتبة الخاصة ومشاركتها مع باقي الأعضاء حيث يقوم المشترك بإضافة بيانات الكتب المفضلة لديه وإدخال بيانات وصف كاملة له ، ويقوم الأعضاء بالبحث في المكتبة ككل والتعرف على الكتب التي أضافها كل عضو [1].

6.2 إستخدامات الطلبة لتطبيقات الويب 20 :

1.6.2 الشبكات الاجتماعية :

إن المواقع الاجتماعية ليست فقط مساحات افتراضية للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل معهم أو التعرف على ما يجري من أحداث في العالم ، بل هي آداة تعليمية ذات ميزات رائعة فضلا عن أنها مصدر مهم للمعلومات يمكن للطلبة استعماله بما يعود عليهم من فوائد سواء من حيث تنمية قدراتهم الفردية وذلك من خلال احتكاكهم بأشخاص ذوي خبرة فيكتسبون قدرة على الوصف والتحليل والنقد أو من حيث يمكنهم من جمع المادة العلمية والإحاطة بها من مصادر متنوعة[2] .

لا شك في أن معظم الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في " معرفة الجداول الدراسية وجداول الاختبارات كذلك يستخدمونها في الاطلاع على الكتب والمجالات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الإلكترونية المتنوعة من خلال الدخول الى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للوصول الى اي مرجع موجود في المكتبة العالمية الموصولة بالأنترنت .[3]

---

[1] خليفة، محمود عبد الستار، المرجع السابق

[2] حنتوش، أحمد كاظم .مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي .مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية .مج7 ،ع4،2017.ص207

[3] الهزاني، نورة سعود .فعالية الشبكات الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية .جامعة الإمارات العربية المتحدة .ع33 ،2013. ص 141.

كما قد يلجئون إليها لإجراء أبحاثهم العلمية نظر لكونها توفر معلومات رقمية يمكن قراءتها بسهولة ، كذلك تستخدم في توجيه الأسئلة للأستاذ ومتابعته وتطبيق التجارب الحية دون الحاجة لمقابلته .[1]

–تستخدم الشبكات الاجتماعية من طرف الطلبة في إنشاء صفحة لموضوع بحث معين ودعوة الطلاب للمشاركة فيها وتبادل المعلومات ونشرها كذلك نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمة الخاصة بهذا البحث أو الموضوع التعليمي والتعليق عليها ومناقشتها .

2.6.2استخدامات الويكي

تتعدد استخدامات الطلبة للويكي فمنهم من يستخدمونها في اعداد أوراق . الأعمال والبحوث ، كما يستخدموها في خرائط المفاهيم فهي أداة فعالة لتنشيط الذهن [2]كما يقوم الطالب بالمشاركة في وضع المحتوى العلمي للمقرر الذي يتعلمه عن طريق الويكي بالإضافة الى اعتماد الطلبة عليها في كتابة أبحاثهم في صفحات مستقلة ، كما يتفاعلون من خلال الويكي في الحوارات والمناقشات المفيدة حول مفردات المقرر الدراسي ، مما يساعد في نمو المعلومات العلمية لديهم كما تستخدم من طرف الطلبة في وضع ملخصات لأفكارهم وتوثيق وتخزين المعلومات كذلك إثراء البحوث العلمية من خلال وجهات النظر المختلفة .[3]

3.6.2استخدام المدونات

تعد المدونة صفحة شخصية على الانترنت يقدم الطالب من خلالها رؤيته وانطباعاته بشكل دوري ويحصل على تعليقات الطلاب ، وتكمن أهمية المدونة في كونها

1الهزاني، نورة سعود، المرجع السابق.ص141

[2]حمزة، ميساء محمد مصطفى أحمد .أثر استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مقرر تكنولوجيا التعليم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الثانية شعبة الفلسفة و الإجتماع بكلية التربية . كلية التربية .جامعة بنها ،2018. ص 140.

[3]الكلثم، حمد بن مرضي .المرجع السابق.ص18

تنمي مهارات الاتصال لدى الطالب وتعد اداة تفاعلية حديثة في مجال التقييم المعتمد على الانترنت الجيل الثاني Web 2-0 .

يستخدم الطلبة المدونات عموما في نشر أبحاثهم إلكتروني بدلا من الطريقة التقليدية ، كذلك في متابعة مدونات زملائهم والتعليق عليها وبالتالي خلق جو من المناقشة والحوار البناء ، كما يتم استخدامها كمرجع شامل يمكن العودة اليه ، استخدامها كحقيبة إلكترونية يخزن فيها الطالب أعماله وانجازاته للرجوع إليها لاحقا عند الحاجة ، يتم استخدامها من طرف الطلبة في تبادل المعلومات ونشرها ومشاركتها وادارتها[1] ، كذلك يعتمد عليها الطلبة للتعبير عن أفكارهم وتنمية روح القراءة والتعاون والإطلاع كذلك يستخدم فيها الطالب محركات بحثية للوصول الى مواقع المناسبة لموضوعه وهذا كله يساهم في حصول الطالب على الخبرة والتعامل مع النصوص الشعبية والقراء والقدرة على الكتابة .
[2]

4.6.2استخدامات البودكاست وتقنية الملخص الوافي Rss

- لقد تنوع استخدام تقنية البودكاست في البيئة التعليمية وهناك العديد من المجالات التي يمكن استخدام تقنية البودكاست فيها والتي تتنوع بين المشاهدة أو الاستمتاع ، أو الدمج بين المشاهدة والاستماع ،أو الدمج بين المشاهدة والإستماع ، وهذا ونجد أن الكثير من الطلبة يستخدمونها في :
- تسجيل المحاضرات والدروس بشكل علمي والرجوع اليها .
- تسجيل الكتب بمختلف أنواعها والتي يجيدون فيها ضالتهم البحثية

[1] أعراب، وليد حدادي فطيمة ، استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني ، في دعم استراتيجية التعليم التعاوني : الفاعلية والتحديات. مجلة تطوير العلوم الإجتماعية . مجلد 1 ، عدد 01-2017 .ص 232.

[2] القنبوري، مريم سليمان. استخدام مدونات الالكترونية في العملية التعلمية .مجلة حقوق معرفية للعلوم الاجتماعية و الانسانية ،ع.2 ،2020 . ص 5.

يستخدمونها في تسجيل المقابلات الشخصية حيث توفر لهم الكثير من الوقت وكتابة ما يدور فيها من معلومات ، كذلك يستخدمونها في تعلم اللغات من خلال الإستماع للحوارات وغيرها .[1]

-اما بالنسبة لتقنية " Rss" فهي تستخدم من قبل الطلبة في خدمة بحوثهم العلمية وذلك من خلال قيام الطالب بالاشتراك في أحد مواقع مجمعات الخلاصات والتي تعمل على تجميع المحتوى الخلاصات المختلفة في موقع واحد ومن ثم إضافة المجلات العلمية . كذلك يتم استخدامها في جلب المواد التدريبية ، فعن طريق تسجيل الطالب في تقنية الخلاصات لمدة معينة أو موضوع معين تقوم ، التقنية بجلب آخر المواد التعليمية المضافة للمخزن التعليمي الرقمي وإيصاله للطالب .[2]

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن الويب 0-2 أو الجيل الثاني للويب هذا الجيل الجديد الذي كشف عن بيئة تعمل على ربط الطلبة بالمعلومات التي هم بحاجة إليها أينما كانوا ومتى شاءوا ، وهذا من خلال مميزاته التي تظهر من خلال تقنياته وتطبيقاته التفاعلية التي غيرت من طبيعة مستخدميها الذين كانوا عنصرا مستقبلا للمعلومة وأصبحوا طرفا مشاركا في صناعة المحتوى المعرفي. ما يدفعنا لمحاولة التعرف على البحث العلمي وأهم المجالات التي قد تشكل دافعا لاستخدام هذه التطبيقات.

[1] ايمان بنت محمد بن زيد المعولية ، مرجع سابق ، ص ص 174-175.

[2] هند بنت سليمان الخليفة ، مرجع سابق ، ص 4.

الفصل الثالث:
البحث العلمي

تمهـيد

1.3 تعريف البحث العلمي

2.3 خصائص البحث العلمي

3.3 أنواع البحوث العلمية

4.3 أهداف البحث العلمي

5.3 أهمية البحث العلمي

6.3 خطوات البحث العلمي

7.3 الباحث العلمي

8.3 مشكلات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية

خلاصة الفصل

"الهدف الرئيسي من البحث هو معرفة الحقيقة المخفية
والتي لم يتم اكتشافها بعد"
C.R. Kothari

تمهيد:

لقد خلق الإنسان وهو مجبول على الاستكشاف والإطلاع والتقصي، ما دفعه لاستخدام عدة طرق للوصول إلى المعرفة في شتى أنواعها، ما يقودنا بالضرورة للحديث عن البحث العلمي كونه المنارة التي تأخذ بيد الباحث للوصول إلى الحقيقة وتضمن وصوله للمعلومة بشكل أكثر تنظيماً وأوثق من حيث الأمانة والصدق بناءًا على أسس وأدلة علمية؛ فمن خلاله يستطيع الباحث أن يشبع احتياجاته المعرفية والمهارية والوجدانية من خلال تسليط الضوء على ظاهرة ما بغية توضيح غموض يشوبها وهتك الحجاب عنها، لأصبح البحث العلمي في وقتنا عنوانا للتطور والتقدم.

وسنحاول من خلال هذا الفصل التعريف به وبخصائصه وأهدافه وأهميته وخطواته مع التطرق للباحث العلمي وأهم المشكلات الذي يطرحها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

1.3 تعريف البحث العلمي:

إن المتتبع للكتب التي تناولت البحث العلمي كموضوع لها تبحث في مفاهيمه وآلياته ومناهجه سيلحظ لا محالة تنوع التعريفات المنسوبة إليه وتعددها غير أنها تجتمع كلها تحت معنا عاما يجمعها. ومن بين التعريفات نذكر:

هو استقصاء ذكي عن الحقائق ومعانيها ومضامينها فيما يتعلق بمشكلة معينة، وإن نتائج هذا الاستقصاء تعتبر مساهمة في المعرفة الإنسانية في الميدان الذي تجرى فيه الدراسة[1].

[1] النعيمي، محمد عبد العال، وآخرون. طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2015. ص 25.

كما يعرف **بأنه** «عملية علمية، تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص، لفحصها وفق مناهج علمية مقررة، يكون للباحث منها موقف معين، ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة هذه النتائج هي ثمرة البحث، والغاية التي ينشدها الباحث من وراء العملية الفكرية، سواء كانت نظرية، أو تجريبية وهي ما يعبر عنها علميا بالإضافة الجديدة المطلوبة في البحوث العلمية»[1].

ويشير إلى أنه أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوق بها وتحليلها موضوعيا بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة بغية التحقق من صحتها أو إضافة الجديد إليها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات، والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها، فالبحث العلمي يعد الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة[2].

وهو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقة بين هذه الظواهر[3].

كما أنه التحري المنظم والدقيق الهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقتها ببعضها البعض وذلك من أجل تطوير الواقع الممارس لها فعلا أو تعديله.[4]

كما يمكن اعتباره الطرق العامة التي يسلكها العقل الإنساني في بحثه عن الحقيقة، بإتباعه طرائق لقوانين وضعية أو تجريبية، والتقيد بشكليات متعارف عليها. [5]

---

[1]. أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم . كتابة البحث العلمي صياغة جديدة. ط. 9. الرياض: مكتبة الرشيد، 2005. ص 25.

[2] جمعة، زكي . المعرفة و البحث العلمي. لبنان: دار الفارابي، 2016. ص 76.

[3]. عبيدات، ذوقان، وآخرون. البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه). القاهرة: دار الفكر المعاصر، 1984. ص42.

[4]عبيدات، محمد ، وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات . عمان: دار وائل للنش ، 1999. ص4.

[5]أحمدي، ناهد حمدي . مناهج البحث في علوم المكتبات. الرياض: دار المريه ،1979.ص 30.

وفي نفس السياق، يعد البحث العلمي عملية فكرية يقوم بها شخص يسمى الباحث، من أجل التقصي الحقائق المتعلقة بمشكلة معينة تسمى موضوع البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث.[1]

نستنتج مما سبق أن البحث العلمي هو عملية أو أسلوب منظم للتقصي عن الحقائق وتحليلها وتفسيرها، حول موضوع معين ينطلق فيه الباحث من مشكلة معينة ليصل في نهاية البحث إلى نتائج تمكنه من فك أسرار وشفرات المشكلة موضوع الدراسة، فتكون بذلك ثمرة البحث إضافة علمية في مجال المعرفة.

3-2 خصائص البحث العلمي:

يمكن تلخيص خصائص البحث العلمي بشكل عام على الوجه التالي:

1. **هادف:** وتعني أنه لا بد من وجود أهداف لكل بحث علمي يسعى الباحث لتحقيقها من إجراء بحثه.
2. **الموضوعية:** وهي الرغبة والقدرة على فحص الأدلة بنزاهة والبعد عن التحيز الشخصي والذاتية في البحث، وتأسيس البيانات على الحقائق وليس على المشاعر والتقدير الشخصي، علما أنه كلما زادت الموضوعية في فهم البيانات والاستفادة منها كلما زادت قدرتنا على وصف البحوث على أنها عملية.
3. **الاستنباط:** يبدأ الاستنباط بالنظريات ويستنبط منها الفرضيات ثم البحث عن البيانات لإثبات الفرضيات.
4. **التنبؤ:** لا بد أن يتمتع البحث بالقدرة على البناء والتنبؤ بما يمكن الحصول عادة في المستقبل مثل: التنبؤ بحجم المبيعات لسنوات قادمة.

[1] الصادق، محمد . البحث العلمي بين المشرق العربي و العالم الغربي كيف نهضو...؟ و لماذا تراجعنا..؟. القاهرة: المجموعة العربية للنشر و التدريب ،2014.ص 32.

5.التنوع: حتى يتلائم مع تنوع العلوم والمشاكل على اختلافها لأن العلوم يختلف على بعضها البعض وبالتالي تحدد المناهج التي يجب إتباعها.

6.المرونة: لا بد أن يكون البحث متوائما مع المشكلات المختلفة أي عدم وجود قواعد جامدة من القواعد المنطقية حتى يتبعها الآخرين بل لا بد أن يتمتع بمرونة نسبية خاصة في العلوم الاجتماعية[1].

7. منظم ومضبوط: أي أن البحث نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، إذ أن المشكلات البحثية والفرضيات والملاحظات والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة عقول منظمة ومهيأة لذلك.

8. بحث تفسيري: لأنه يستعمل المعرفة العلمية في تفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.

9.بحث عام ومعمم: لأن المعارف والمعلومات لا تكتسب الطبيعة والصيغة العلمية إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي فرد من الأفراد.

10. تجديدي: لأنه بحث ينطوي دائما على التجديد والإضافة في المعرفة عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أحدث[2].

كما يلخص باحثون آخرون خصائص البحث العلمي في مايلي:

- أن يكون البحث جديدا في فكرته وموضوعه.
- ارتباط البحث بالمشكلات الواقعية الموجودة في المجتمع.
- أن يكون عنوانه معبرا عن مضمونه وأن يكون هذا العنوان مختصرا وواضحا.[3]
- يسعى البحث العلمي إلى الإجابة عن سؤال يهتم به الباحث.

---

[1]. النجار، فايز جمعة، وآخرون. أساليب البحث العلمي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008، ص ص9، 10.

[2] الدليمي، ناهدة عبد زيد . أسس وقواعد البحث العلمي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2016. ص29، 30.

[3]المشهداني، سعد سلمان. منهجية البحث العلمي. عمان: دار أسامة ،2019.ص28.

- الثبات النسبي للنتائج.
- تنوع الأساليب والأدوات والمناهج.
- البدء من حيث انتهى الآخرون، لأن الباحث يستفيد من الرصيد المعرفي المتراكم الذي توصل إليه الآخرون فيكمل نقصا فيه أو يزيد عليه ما هو جديد أو يصحح خطأ فيه أو يزيل غموض.[1]

3.3 أنواع البحوث العلمية:

تختلف أنواع البحث العلمي باختلاف المعايير المنظور بها إليه، ونذكر من أهمها كالتالي:

1.3.3 سب طبيعتها ودوافع البحث: تقسم البحوث حسب طبيعتها ودوافع البحث إلى:

-البحوث النظرية:

هدف هذا النوع من البحوث هو التوصل إلى الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها بغض النظر عن فوائد البحث ونتائجه، ويجب على الباحث في هذا المجال، أن يكون ملما بالمفاهيم والافتراضات وما تم إجراؤه من قبل الآخرين للوصول إلى المعرفة حول مشكلة معينة[2].

-البحوث التطبيقية:

يعرف البحث التطبيقي على أنه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشكلات الحالية، وتغطي العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم والإدارة والاقتصاد والتربية والاجتماع ويهدف البحث التطبيقي إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، بعد تحديد المشكلات والتأكد من صحة ودقة

[1] أبو زايدة، حاتم . مناهج البحث العلمي. غزة: مركز أبحاث المستقبل، 2012.ص 30.

[2] عليان، ربحي مصطفى. البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية، 2001. ص 27.

مسبباتها ومحاولة علاجها وصولا إلى نتائج وتوصيات[1]تساهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات ومثالها أبحاث التسويق التي تجريها الشركات وأبحاث البنك الدولي حول الدول النامية، وأبحاث منظمة الصحة العالمية واللجان الخاصة بالمرأة وأبحاث الرضا الوظيفي وغيرها[2].

2.3.3 حسب مناهجها:

تقسيم البحوث العلمية حسب طبيعة المناهج المستخدمة فيها إلى:

-البحوث الوثائقية:

وهي البحوث التي تعتمد على المنهج التاريخي في تتبع الظاهرة منذ نشأتها ومراحل تطورها والعوامل التي تأثرت بها، بهدف تفسير الظاهرة في سياقها التاريخي وتكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على المصادر والوثائق المطبوعة وغير المطبوعة كالكتب والدوريات والنشرات والتقارير والوثائق الإدارية والتاريخية وكذلك المواد السمعية والبصرية وما شابه ذلك من مصادر المعلومات المجمعة والمنظمة[3].

-البحوث الميدانية:

وهي البحوث التي تعتمد المنهج الوصفي في تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالإعتماد على الحقائق المرتبطة بها[4].

---

[1]. عليان، ربحي مصطفى ، غنيم، عثمان محمد .مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص 28.

[2].المرجع نفسه. ص 28.

[3]المحمودي، محمد سرحان علي. مناهج البحث العلمي. ط3. صنعاء: دار الكتب، 2015. ص 29.

[4].المرجع نفسه، ص 29- 30.

ويكون جمع المعلومات عادة بشكل مباشر من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمع البشرية المعينة بالدراسة ويتم جمعها عن طريق الاستبيان والمقابلة والملاحظة الاستقصاء.

وبالإضافة إلى المنهج الوصفي فإن من أهم الأساليب والمناهج المتبعة لهذا النوع من البحوث:

أ. بحوث تتبع المنهج الوصفي بأسلوب مسحي.

ب. بحوث تتبع المنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة[1].

ت. بحوث تتبع الأسلوب الترابطي.

ث. بحوث تتبع الأسلوب التحليلي.

ج. بحوث تتبع الأسلوب السببي المقارن.

ح. بحوث تتبع أسلوب التقييمي.

خ. بحوث تتبع الأسلوب التصنيفي.[2]

-البحوث التجريبية:

وهي البحوث التي تجرى في المختبرات العلمية المختلفة الأغراض والأنواع، سواء كان ذلك على مستوى العلوم التطبيقية أو العلوم الصرفة أو حتى بعض العلوم الإنسانية، فهناك مختبرات الكيمياء والميكانيك، ويحتاج هذا النوع من البحوث التجريبية إلى ثلاث أركان أساسية هي: المواد الأولية والمعدات المطلوبة لإجراء التجارب والباحثين المتخصصين ومساعدهم، ويجمع الباحث بياناته بالملاحظة والقياس للمواقف والظروف والخصائص المتوافرة دون تغيير عليها[3].

---

[1].المحمودي، محمد سرحان علي، المرجع السابق ص 30.

[2] Calmorin, Laurentina. *Statistics in Education and the Sciences*. Rex Bookstore, Inc., 1997.p.8

[3] المحمودي، محمد سرحان علي. المرجع السابق. ص 30.

3.3.3 حسب جهات تنفيذها:

تنقسم البحوث حسب الجهات المسؤولة عن تنفيذها إلى[1]:

-**البحوث الأكاديمية:** وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة سواء ما يخص الطلبة أو المدرسين فيها وتصنف هذه البحوث إلى مستويات منها[2]:

-**البحوث الجامعية الأولية:** هذا النوع من البحث غالبا ما يكون على مستوى الدراسات الجامعية الأولية، حيث أنه على الطالب الجامعي في هذه المرحلة أن يتعلم أشياء محدودة، عن موضوعات شتى في مجال تخصصه وكثيراً ما يكلف أستاذ طلبته بعمل بحوث ويتفق معهم على تحديد عناوين لهم، وقد يطلق على مثل هذا النوع من البحوث أحياناً بالتقرير ولكن ليست كافة التقارير المطلوبة من الطلبة على المستوى الجامعي هي بحوث حقيقية، وعلى هذا الأساس يفضل إطلاق اسم (البحث الصفي) عليها لكي تستكمل الشروط الأساسية[3]:

-**بحوث الدراسات العليا:** وهي على أنواع منها: رسائل ديبلوم العالي ورسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه، التي يتفرغ فيها الطالب فترة معينة بعد اختياره لموضوع بحثه ووضع الأسس اللازمة له وتعيين مشرف له.

- **بحوث التدريس:** عندما يلتحق الحاصل على شهادة الدكتوراه بالجامعة لمزاولة مهنة التدريس الأكاديمي تسمى درجته العلمية (أستاذ مساعد)، وفي العادة يطلب من أساتذة

---

[1].المحمودي، محمد سرحان علي . المرجع السابق ص 31.

[2].المرجع نفسه. ص 31.

[3]. العزاوي، عبد الرحمان حسين . أصول البحث العلمي. عمان: دار الخليج، 2008. ص 27.

الجامعات والمعاهد كتابة بحوثهم لغرض تقييمهم وترقيتهم إلى درجات علمية أعلى وتنشر إما في مؤتمرات علمية داخلية أو خارجية أو في دوريات علمية محكمة[1].

-**البحوث غير أكاديمية:** وهي البحوث المتخصصة التي تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل والتحديات التي قد تعترض طريقها فهي أقرب ما يكون إلى البحوث التطبيقية[2].

بالإضافة إلى هذه التقسيمات فإن كوثري C.R. Kothari يقسمها كثنائيات كما يلي:[3]

- البحث الوصفي مقابل التحليلي.
- البحث التطبيقي مقابل الأساسي.
- البحث الكمي مقابل الكيفي.
- البحث المفاهيمي مقابل التجريبي.

4.3أهداف البحث العلمي:

إن الغاية من كتابة البحوث القصيرة، أو البحوث الطويلة التي تأتي في شكل رسالة جامعية أو أطروحة هي تعويد الباحث أو الطالب على التنقيب على الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفه بها وحبه للتعمق فيها، والمساهمة في خدمة المعرفة الإنسانية ثم إن البحوث القصيرة التي يكتبها الطالب، هي التي تعطي الفرصة

---

[1] محمودي، محمد سرحان علي . المرجع السابق. ص 32.

[2].المرجع نفسه. ص 33.

[3] Kothari, Chakravanti Rajagopalachari. *Research methodology: Methods and techniques*. New Age International, 2004.from url : https://dlib.neu.edu.vn/bitstream/NEU/280/1/Garg%2C%20Gaurav_Kothari%2C%20C.%20R%20-%20Research%20methodology_%20methods%20and%20%20techniques%20%282019%2C%20New%20Age%20International%20%28P%29%20Limited%29%20-%20libgen.lc.pdf

للأستاذ أن يجعل الطالب بحوثه بنفسه، يعبر عن أرائه بحرية وصراحة[1]. ومنه يمكن القول بأن الأهداف الرئيسية تتلخص فيما يلي:

- فهم قوانين الطبيعة والسيطرة عليها وتوجيهها لخدمة الإنسان.
- دراسته الظواهر المختلفة واستنباط قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر والعلاقات التي تحكمها ومن ثم إمكانية التنبؤ بها والتحكم فيها.
- زيادة المعارف في كل المجالات العلمية سواء علوم طبيعية أو الإنسانية أو اجتماعية.
- إيجاد حلول مختلفة للمشكلات التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي تعيش فيها.
- تزويد متخذي القرارات سواء في الأمور السياسية أو الاجتماعية والاقتصادية بأسس سليمة يمكن الاعتماد عليها في قراراتهم[2].
- الاعتماد على النفس، في دراسة المواضيع وإصدار أحكام بشأنها.
- إتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث.
- إظهار المقدرة على التعبير واستعمال الكلمات المناسبة.
- استعمال الوثائق والكتب سلاحا للمعرفة وإثراء المعلومات.
- التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة.
- التخلص من ظاهرة كسل العقل، وتعويده على التفكير والعمل بانتظام.
- الاستفادة من تجربة الأساتذة وملاحظاتهم والتعرف على الأخطاء التي تقع فيها الباحث في البداية.

---

[1] الذنيبات، محمد محمود، بوحوش، عمار. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط.4.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.ص 28.

[2] عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودوروها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. مذكرة ماجستير : علم المكتبات: جامعة منتوري: قسنطينة، 2011، 2012. ص 52-53.

- تحصين النفس ضد الجهل، والتعود على القراءة قبل المناقشة[1].

يهدف البحث إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات ويوضح الأسباب ويعمل على زيادة معرفتنا للعالم الذي نعيش فيه.

معرفة معلومات جديدة لم نكن نعرفها من قبل[2].

5.3أهمية البحث العلمي:

يشكل الاهتمام بالبحث العلمي اتجاها عاما تأخذ به الدول المتقدمة على نطاق واسع، وتسعى الدول النامية إلى التوصل به لمجابهة مشكلاتها المختلفة وتطوير أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، وجاء الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي جزءا من الاتجاه العام، وتعبيراً عنه على أساس أن الإنسان هو مصدر القوة والتقدم في كل مجتمع[3].

إن للبحث العلمي أهمية كبيرة في التنقيب على الحقائق التي قد يستفيد منها الإنسان في حل المشاكل التي تعترض تقدمه، وفي تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى قوانين كلية تحكم أكبر من الواقع والظواهر وبذلك نستطيع أن نتحكم في قوى الطبيعة ونسخرها لخدمة الإنسان، كذلك من أهمية البحث العلمي تصحيح معلوماتنا عن الأمور التي يتناولها البحث، فهو يصحح معلوماتنا عن الكون الذي نعيش فيه وعن الظواهر وكيفية حدوثها[4]، بالإضافة إلى أنه يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وتحسين أساليب عملنا وتطوير أنفسنا، يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا

[1]. بوحوش، عمار . الذنيبات، محمد محمود. المرجع السابق. ص 28.

[2]الضامن، منذز عبد الحميد. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007. ص 23.

[3] العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة ، 2008. ص 21.

[4] إبراهيم، مروان عبد المجيد . أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.ص 19.

اليومية والعامة، يساهم في رفع كفاءة الفرد وبالتالي تقليل العمال المطلوبين لإنجاز عمل معين[1].

يسعى إلى تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية، يساعد على قبول أو رفض التغيير وأثاره البعيدة في المجتمعات، يجلب الكثير من المنافع التي تعود بالخير على البشر كافة، وذلك لأن العلم والتكنولوجيا اللذان يرتبطان بالبحث العلمي يمثلان ملكية عامة لكل الشعوب والأفراد وتقع على عاتق الباحثين مسؤوليات خاصة في تحقيق المنفعة العالمية من خلال العمل على زيادة المعرفة، تجمع الناس معاً من مختلف المناطق والأمم والثقافات في تفاهم واحترام متبادل عن طريق البحوث التعاونية، حيث أن المعرفة العلمية هي رصيد من الخبرة والفكر المشترك بحيث تغدو مستقلة عن الزمان والمكان والمشاهدين والعلم يصبح ملكية عامة عن طريق النشر، تحقيق الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية[2].

6.3 خطوات البحث العلمي:

يمر البحث العلمي بمجموعة من الخطوات حتى يسير البحث بشكل متصل ومترابط وفي ما يلي يتم عرض خطوات البحث العلمي:

1.6.3 تحديد مشكلة البحث:

إن أولى الخطوات عند إعداد البحث هي اختيار موضوعه وهي مهمة تتفاوت صعوباتها بتفاوت قدرات الباحثين وإمكانية وظروف كل باحث وغالبا ما يكون اختيار وتحديد مشكلة البحث من أهم الصعوبات التي يواجهها الباحث. ولاختيار الموضوع يجب أن يسأل الباحث نفسه ما يلي:

- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الطالب ورغبته؟

[1] عطوي، جودت عزت. أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته– مناهجه. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2007. ص 44.

[2] المرجع نفسه. ص 44.

- هل هي جديدة؟
- هل ستضيف الدراسة التي تجول بخاطره إلى المعرفة شيئا ؟
- هل يستطيع القيام بالدراسة المقترحة؟
- هل المشكلة نفسها صالحة للبحث والدراسة؟
- هل سبق دراستها؟[1]

وتعرف مشكلة البحث بأنها "كل ما يثير مساءلة لا غنى عن دراستها،..وهي طرح السؤال المتعلق بالواقع الذي نريد معرفته.[2] وهي عبارة عن موضوع يحيطه الغموض أو بأنها ظاهرة في حاجة إلى تفسير، إن تحديد مشكلة البحث تعتبر من أهم الخطوات تأتي أهميتها في أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في جميع الخطوات التي تليها إذ تحدد نوع الدراسة وطبيعة المنهج وأدواته وخطة البحث وكذا نوعية البيانات فكلما كانت المشكلة محددة تحديداً واضحاً بصياغة دقيقة سهل على الباحث أن يجري بحثه على أساس علمي سلمي، ويستطيع الباحث أن يستخلص مشكلة بحثه من مصادر متعددة نعرضها في ما يلي[3]:

1. الخبرة العلمية:

إن حياتنا العملية وخبراتنا والنشاطات التي نقوم بها هي المصدر يزودنا بالمشكلات بشرط توفر عناصر النقد والحساسية والحماس لدينا وتوفر الدافعية والرغبة في التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلات فالمواقف التي نواجهها، وشعورنا بأهمية هذه المواقف وحساسيتنا تجاهها هي التي تحولها إلى مشكلات صالحة للدراسة[4].

---

[1] غربي، علي. أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية .قسنطينة: دار الفائز للطباعة والنشر،2009.ص.17

[2] أنجرس، موريس. منهجية البحث في العلوم الإنسانية – تدريبات عملية. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. ط2.الجزائر: دار القصبة للنشر،2004. ص83-84

[3] صابر، فاطمة عوض . خفاجة، ميرقت علي. أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية، 2002. ص 30- 31.

[4] جودة، محفوظ. أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. عمان: دار الزهران للنشر، 2006. ص 52.

2. الإطلاع على المصادر العلمية والمواجع:

يعتبر إطلاع الباحث بشكل مستمر ودائم على المراجع والدوريات والأبحاث من الطرق المساعدة للباحث عند محاولة اختيار موضوع ومشكلة بحثه، فالإطلاع على البحوث العلمية المنشورة في المؤتمرات مثلا والمجالات العلمية التي ترتبط بمجال اهتمام الباحث تساعده وتعينه لأنها غالباً ما تشير إلى إمكانية إجراء دراسة مستقبلية يحتاج إليها المجال في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات الأمر الذي يعطي الفرصة للباحثين لاختيار ما يناسب اهتماماتهم من هذه البحوث[1].

3. مجال العمل والتخصص: يستطيع الباحث من خلال مجال عمله وتخصصه أن يكشف المشكلات التي لم يتطرق إليها[2]؛ فمن خلال إطلاعه الدائم على أحداث الأبحاث والدراسات التي أجريت في مجال تخصصه يمكن اختيار أحد الجوانب التي لا تزال غامضة والتي تمثل مشكلات قائمة بالفعل عملا على البحث فيها ودراستها بإيجاد الحلول لها[3].

2.6.3 تقييم مشكلة البحث:

من الضروري أن يتم تحديد موضوع الدراسة بشكل دقيق وواضح قبل الانتقال إلى مراحل البحث الأخرى، وهذا أمر هام لأن تحديد المشكلة هو بداية البحث ويترتب عليه جودت البيانات وأهمية النتائج التي يتوصل إليها، وهناك بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار مشكلة البحث وتحديدها ومنها[4]:

---

[1] صابر، فاطمة عوض ، خفاجة، ميرفت علي . المرجع السابق. ص 32.

[2].المرجع نفسه. ص 31.

[3].المرجع نفسه. ص 31.

[4] غرايبه، فوزي، وآخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، نشر من طرف كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، 1977، ص 20- 21.

- جدة البحث:

من مقومات مشكلة البحث الجيدة أن تكون جديدة ولا يقصد بذلك أن يكون ميدان البحث بالضرورة مما لم يطرقه أحد من قبل، ففي كل ميدان معرفة الكثير من المشكلات الجديدة التي تنتظر الدراسة ثم أن هناك نقطة تحفظ ذلك أن بعض البحوث قد تصل إلى نتائج غير مؤكدة وهذه تتطلب تكرار البحث من جانب آخر، كما تعني الجدة في البحث التطرق إلى جوانب جديدة من مشكلة سبق بحثها دون هذا الجانب[1].

- يجب أن تقع مشكلة البحث في نطاق التخصص الدقيق للباحث؛ لأن ذلك سوف يساعده على التعمق الجيد في بحثه.

- يجب أن تكون مشكلة البحث ذات قيمة علمية فضلا عن إمكانية القيام بدراستها.

-يجب أن تكون مشكلة البحث ذات دلالة وأصالة علمية؛ بمعنى آخر أنه ينبغي على الباحث أن يكون دقيقا في اختياره لمشكلة البحث ويكون ذلك ناتجا عن رغبته وحاجة المجتمع معا في تحقيق مناخ عام وفائدة علمية جديدة[2].

-أن تكون مشكلة البحث في حدود إمكانات الباحث من حيث الوقت التكاليف والكفاءة والتخصص، فلا يجوز أن يختار باحث مبتدئ مشكلة كبيرة كي لا يضيع في متاهاتها ويصاب بردة فعل سلبية تثبط عزيمته عن القيام ببحوث علمية في المستقبل[3].

3.6.3 فرضيات البحث:

فرضيات البحث هي حلول مؤقتة لمشكلة البحث وتثبت صحتها أو عدم صحتها عند انجاز البحث[1]، ويجب على الباحث أن يقوم بوضع الفرضيات التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة بحثه[2]. وتتخذ صياغة الفرضية شكلين:

---

[1] عمر، محمد زيان. البحث العلمي مناهجه وتقنياته. جدة: مطبعة خالد حسين الطرابيشي، 1975.ص 64، 65.

[2] عبد الكريم، محمد الغريب. البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات. ط2. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2013. ص 30- 31.

[3] غرايبه، فوزي وآخرون. المرجع السابق. ص 21.

أ. صيغة الإثبات(الفرض البديل):

وهي التي تثبت وجود علاقة موجبة أو سالبة بين المتغيرات الرئيسية في البحث.أو وجود فروق.

ب. صيغة النفي(الفرض الصفري):

وتصاغ بأسلوب لا يثبت علاقة موجبة ولا سالبة بل ينفي وجودها على الإطلاق بين المتغيرين الرئيسيين في البحث[3]. أو عدم وجود فروق.

هناك مجموعة من الشروط يجب مراعاتها عند صياغة الفرضية ومنها:

- يجب أن الفرض واضحاً يؤدي إلى معنى محدد لا يحتمل التأويل.
- يجب أن تغطي الفروض جميع جوانب ظاهرة البحث المدروسة.
- يجب أن يكون الفرض متمشيا مع هدف البحث ومحققا للغرض منه.
- يجب أن تكون الفروض قابلة للإختبار.
- يجب الاستناد على الفروض المتعددة المحتملة أكثر من الاستناد على الفرض الواحد[4].
- يفضل الاستعانة بالفروض الصفرية وخاصة في البحث التجريبي لضمان عدم التحييز[5].

---

[1]جودة، محفوظ. المرجع السابق، ص 59.

[2]. غرايبه، فوزي وآخرون. المرجع السابق. ص 22.

[3]. عقيل، حسين عقيل. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة. لبنان: دار ابن كثير، 2010. ص 35.

[4]. صابر، فاطمة عوض ، خفاجة، ميرقت على. المرجع السابق. ص 26.

[5].المرجع نفسه، ص. 26.

4.6.3اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها:

تعتبر هذه المرحلة أهم مراحل البحث حيث أن الفرض لا يكون فرضا علميا إلا إذ ثبتت صحته أو خطأه، فالفرض يبقى مجرد تخمين ذو قيمة تفسيرية ضئيلة حتى يتم التوصل إلى دليل يؤيده قابل لتحقق التجريبي لذلك بعد فرض الفروض يبدأ الباحث في اختيار الاختبارات أو إنشائها بحيث يمكن تطبيقها حتى يمكن التحقق من هذه الفروض وصحتها أو عدم صحتها[1].

حري بالذكر، أنّه يمكن للباحث من أن يتحقق من صحة بعض الفروض وذلك إمَّا عن طريق الملاحظة أو عن طريق التحقيق التجريبي.

5.6.3 تحليل النتائج وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي تُعِين على حل المشكلة:

بعد أن يقوم الباحث بوضع الفروض الخاصة بالمشكلة ثم يبدأ في التحقق من صحة هذه الفروض عن طريق إجراء الاختبارات والتجارب يصل في النهاية إلى مجموعة من البيانات يتم تسجيلها وحفظها في صورة جداول تسهل قراءتها وتفسيرها، هذه البيانات يمكن وضعها في جداول ثم تحليل هذه البيانات إحصائيا للخروج بالنتائج التي يمكن أن تساعد الباحث في التوصل إلى حل للمشكلة[2].

تجدر الإشارة هنا إلى أنّ تقسيم خطوات البحث العلمي تختلف أو نقول تتباين من مرجع لآخر بحسب الاعتبار المعتمد في التقسيم.

ويمكن تلخيص خطوات البحث العلمي من خلال الشكل الموالي:

[1].صابر، فاطمة عوض. خفاجة، ميرقت. المرجع السابق ص. 28.

[2]المرجع نفسه. ص 29.

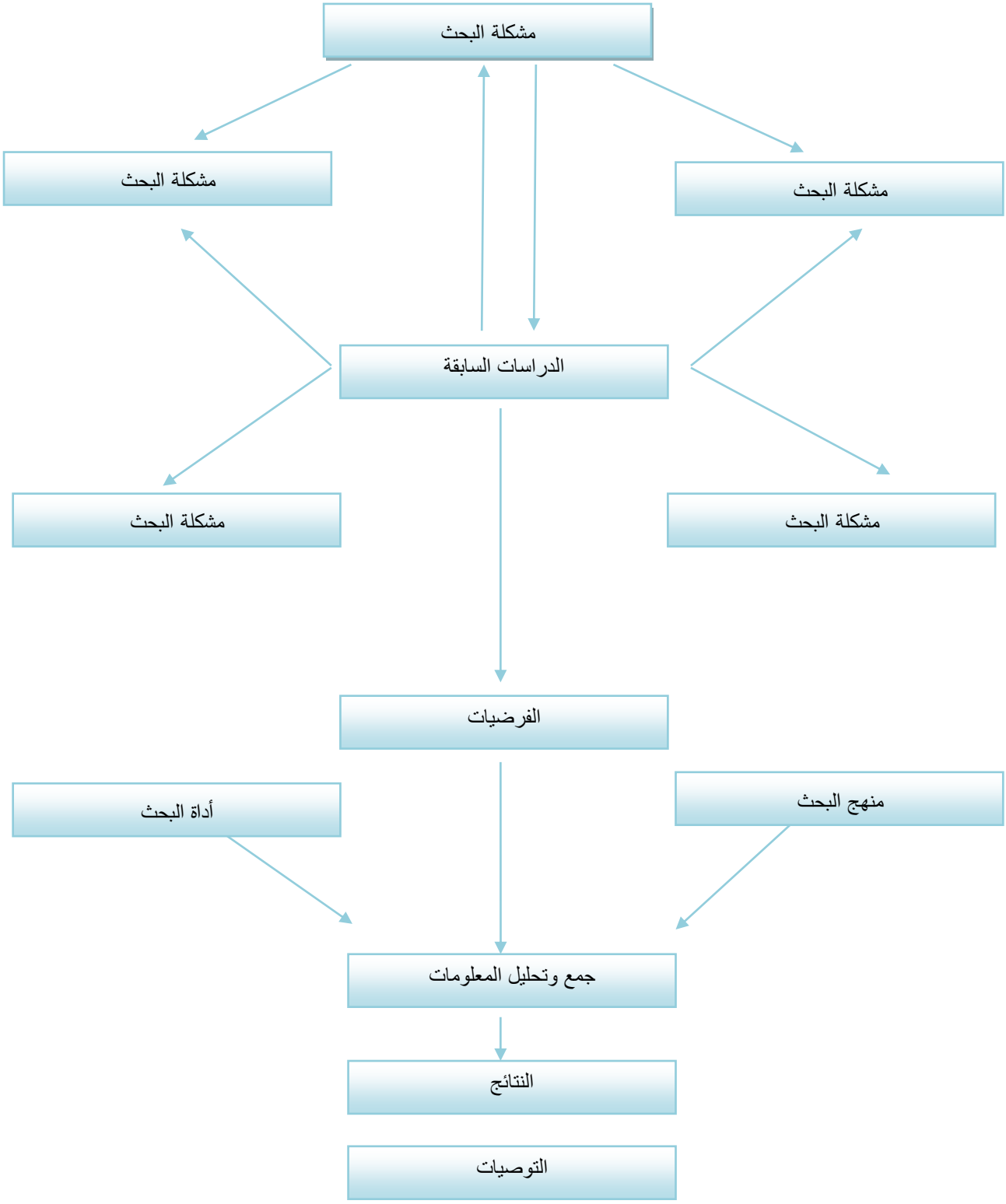

الشكل رقم02: خطوات البحث العلمي[1]

[1] علیان، ربحي مصطفى . المرجع السابق.ص57

7.3 الباحث العلمي:

1.7.3 تعريف البحث العلمي:

الباحث هو من يفتش عن حقيقة ما، وطريق الحقيقة طويلة وشاقة لا يمكن أن يسلكها ويصل إلى منتهاها إلا من توافرت فيه شروط علمية وأخلاقية ونفسية.

وهو أيضا ذلك الشخص الذي يقوم بالبحث ويكون مسؤولا عنه وعن نتائجه ويتحمل جوانبه الإيجابية والسلبية فليس كل من يكتب يعد باحثا، ذلك أن الباحث يجب أن تتوفر فيه بعض المواصفات التي بدونها لا يمكن أن يتحقق له الفلاح والنجاح في البحث العلمي[1].

كما يعرف الباحث العلمي بأنه هو المخطط والمنظم والموجه لمختلف مراحل البحث العلمي، وصولاً إلى النتائج العلمية والمنطقية[2].

2.7.3سمات الباحث العلمي: وتتمثل فيما يلي

- **توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث:** تعتبر رغبة الشخص الباحث في مجال وموضوع البحث وميله نحوه عامل في إنجاح عمله وبحثه، حيث أن الرغبة الشخصية في الخوض في موضوع ما أو عمل هي دائما عامل مساعد ومحرك للنجاح، وعلى هذا الأساس فإن أكثر الجامعات والمؤسسات الأكاديمية تترك للأشخاص الباحثين فرصة، سواء كانوا طلبة دراسات عليا أو باحثين آخرين، في اختيار موضوعاتهم، وتحديد مجالات بحوثهم في مجال تخصصهم العام، أو ضمن محاور عامة تحدد مسبقا ليتم اختيار الأكثر تناسبًا مع رغبة واتجاه الباحث[3].

---

[1] العزاوي، عبد الرحمن حسين. المرجع السابق. ص 29- 30.

[2] دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية. دمشق: دار الفكر المعاصر،2000. ص 62.

[3] قنديلجي، عامر إبراهيم. منهجية البحث العلمي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2012.ص 16.

– **التركيز وقوة الملاحظة:** على الباحث الجيد أن يكون يقظا ومتنبها في جميع معلوماته وتحليلها وتفسيرها، وأن يتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرح مدلولات الكلمات التي يستخدمها ومعانيها، لذا فإنه يحتاج إلى التركيز وصفاء الذهن عند الكتابة والبحث، فأي باحث يحتاج إلى الذاكرة الصافية والجيدة في جمع وتفسير المعلومات[1].

–**التنظيم من حيث الوقت والمعلومات المجمعة:** يجب على الباحث أن يكون منظما خلال عمله في مختلف مراحل البحث وهذا الجانب يعني أمرين مهمين:

أ. تنظيم ساعاته وأوقاته المقررة لمراحل البحث المختلفة بشكل يتناسب مع ما يتوفر له من وقت[2].

ب. لتنظيم وترتيب معلوماته المجمعة بشكل منطقي وعملي، بحيث يسهل مراجعتها ومتابعتها وربطها مع بعضها بشكل منطقي مقبول، والتنظيم له مردود كبير على إنجاح عمل الباحث، وكذلك في اختصار واستثمار الوقت المتاح له على الوجه الأكمل[3].

–**الأمانة والضمير:** والأمانة أن تنقل رأي غيرك في دقة وتنسبه إلى صاحبه فلا تسرقه إن رأيته صالحاً، وتكون بذلك كأي سارق يصدر عن دناءة، ولا ينجو من العقاب عاجلاً أم أجلاً، والأمانة شرط في مناقشة آراء الآخرين، فلا تجعل المناقشة منافسة ومغالبة فتغالط وتلجأ إلى الكذب والعبث بالنصوص وإنما عليك أن تعرض آراء الآخرين وحججهم كما هي واضحة تم تبدي أراءك ومن كان ذا ضمير كان أمينا وكان متأمنا وكان في نفسه شيء يمنعه من أن يسرق أو يعبث[4].

---

[1] قنديلجي، عامر إبراهيم . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، 1999.ص 44.

[2] قنديلجي، عامر إبراهيم. المرجع السابق. ص 18.

[3] المرجع نفسه. ص 18.

[4] الطاهر، علي جواد. منهج البحث الأدبي. بغداد: مطبعة المعاني،1970 . ص 39.

– **الصبر:** طريق البحث طويلة وشاقة ومثل هذه الطريق لا تقطع بالرغبة وحدها وما أكثر الراغبين الذين ينكصون منذ البدء، ومن هنا وجب أن يصحب الرغبة الصبر على المكاره والصمود إزاء المعوقات والمثابرة وبذل الوقت دون تأفف أو تذمر[1].

الخيال والأصالة: عنصران لا غنى عنها للإبداع وإن كان هناك عدد مثير للدهشة من العلماء الذين يعتقدون أن للأصالة أهمية في البحث، وقد حدد (مداوار) بإيجاز وظيفية الأصالة والخيال والإبداع في العملية العلمية كما يلي: كل اكتشاف وكل توسع في الفهم يبدأ كتصور خيالي قبلي، لما قد تكون عليه الحقيقة ينشأ كتخمين مهم يصدر من داخل النفس[2].

– **عدم التحيز:** فالبحث يتضمن عنصرًا لجميع البيانات لتحليلها من أجل صنع لقرارات أو التنبؤ بأحداث المستقبل، لكن من واقع أمثلة من البحوث أساسا، ظهر مدى أهمية مجموعة واسعة التنوع يمكن أن تسبب التحييز في كل من البيانات النوعية أو الكمية[3].

–**حب الإطلاع والعلم:** فحب الإطلاع وحب العلم قوة دافعة، تدفع الشخص لحب عمله وتحمسه وتحمله له[4].

8.3مشكلات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية:

هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومنها:

- تعقد المشكلات الإنسانية والاجتماعية لأنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد.
- صعوبة الضبط التجريبي وعزل المتغيرات المتداخلة للظاهرة الاجتماعية والإنسانية.

---

[1] الطاهر، علي جواد. المرجع السابق . ص 36.

[2] دويدري، رجاء وحيد. المرجع السابق. ص 63.

[3] .مرجع نفسه. ص 65.

[4] مبارك، محمد الصاوى محمد. البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، 1998. ص 12.

- تأثر الوضع التجريبي بالمراقبة والملاحظة التي يقوم بها الباحث مما يؤدي في أحيان كثيرة إلى تغيير في السلوك لدى الأفراد والمجتمعات موضوع الدراسة والبحث وصعوبة الملاحظة أحيانًا.
- تغيير الظواهر الاجتماعية والإنسانية بشكل سريع نسبي، فالثبات نسبي، وهذا يقلل من فرصته تكرار التجربة في ظروف مماثلة تمامًا.
- صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الإنسانية والاجتماعية لعدم وجود أدوات قياس دقيقة لها أحياناً.
- الطبيعة المجردة لبعض المفاهيم الاجتماعية والإنسانية وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لها وخضوع بعض المشكلات الاجتماعية والإنسانية لمعايير أخلاقية[1].

خلاصة الفصل:

إن التطرق للبحث العلمي أشبة بقصة الإنسان مع المستحيل لأنه قديما ردد العلماء أن المستحيل يعنى نقلة[2]، ولان البحث العلمي يعني التطور والرقي فإنه معقد وتشعب بطبعة مواضيعه وتخصصانه وتطور مناهجه وأساليبه، ومع بروز التكنولوجيا عامة وتطبيقات الويب خاصة أضحى التعرف على البحث العلمي وفقا لاحتياجات الباحث أمرا واقعا إذا ما عرف كيفية توظيف هذه التطبيقات في البحث العلمي بدأ بالكشف على ضوابط صياغة الموضوع وأبجديات المقدمة والإطار المفاهمي والنظري والميداني وصولا إلى طرق التحليل والتركيب بين السياق النظري والدراسات السابقة للوصول إلى الأهداف المسطرة واختبار الفرضيات والإجابة عن التساؤلات، وهذا ما يدفعنا لمحاولة التعرف على مدى استخدام طلبة علم المكتبات بجامعة بسكرة لهذه التطبيقات في البحث العلمي ضمن الفصول اللاحقة.

---

[1] عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. المرجع السابق. ص 27.

[2] عليان، ربحي مصطفى. مجتمع المعلومات والواقع العربي. عمان: دار جرير،2005. ص.21.

الفصل الرابع:
الدراسة الميدانية

تمهيد

1.4 الإجراءات المنهجية للدراسة

1.1.4حدود الدراسة

2.1.4 الدراسة الاستطلاعية

3.1.4 منهج الدراسة

4.1.4 مجتمع الدراسة

5.1.4عينة الدراسة

6.1.4 أدوات جمع البيانات

7.1.4 الشروط السيكومترية للصدق والثبات

8.1.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة

2.4 عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1.2.4 عرض وتحليل نتائج التساؤلات

2.2.4 عرض وتحليل نتائج الدراسة

3.2.4النتائج العامة للدراسة

4.2.4مقترحات الدراسة

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

"العلم هو البحث الدقيق، المنظم، والمنطقي عن المعرفة...
وهو دائما معرض للتصحيح مع اكتشاف أدلة أفضل"
JAMES RANDI

تمهيد:

بعد استكمالنا لعرض الجانب النظري، سنتطرق إلى الجانب الميداني، حيث يأتي هذا الفصل لإسقاط الدراسات النظرية لتأخذ بعدا عمليا، من خلال طرح الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تتضمن التعريف بحدود الدراسة والدراسة الاستطلاعية، كما توضح المنهج المعتمد والمجتمع الأصلي وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المعتمدة.

كما سيتم عرض مختلف البيانات والنتائج التي أسفرت عنها جمع معطيات استمارة الاستبيان، محاولين مناقشتها على ضوء التساؤلات والدراسات السابقة والتراث النظري بما يتناسب والمشكلة المطروحة.

1.4 الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.1.4 حدود الدراسة: ويمكن توضيحها كما يلي:

1.1.1.4 الحدود المكانية :

أجريت الدراسة وتم حصر حدودها المكانية في جامعة محمد خيضر بسكرة- بقطب شتمة بكلية العلوم الاجتماعية، شعبة علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

ولقد أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي:

قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية. وتقع الجامعة كما هو موضح في الشكل التالي:

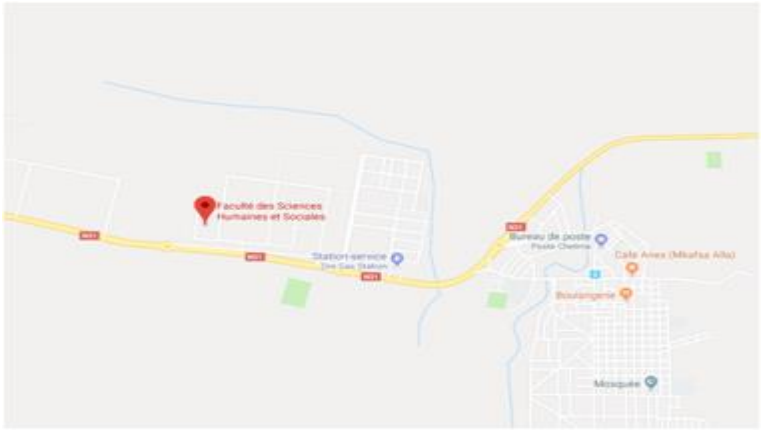

الشكل رقم3 : خريطة توضح موقع الجغرافي لجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة

2.1.1.4 الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022/2021

- .امتدت الدراسة النظرية من مارس 2021 إلى نهاية ماي 2022
- .إجراء دراسة استطلاعية لطلبة السنة الثانية ماستر شعبة علم المكتبات في أفريل 2022

–إجراء الدراسة الميدانية من بداية ماي إلى غاية نهاية التطبيق.

3.1.1.4 الحدود البشرية:

طبقت هذه الدراسة على طلبة السنة الثانية ماستر شعبة علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

2.1.4 الدراسة الاستطلاعية:

تعبر الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي خطوة أولية لا بد منها، فمن خلالها يمكننا تحديد الشكل النهائي لمتغيرات الدراسة والتعرف على خصائص العينة، والتأكد من صلاحية أدوات البحث ودقتها في جمع البيانات المطلوبة.

1.2.1.4أهداف الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الظروف المحيطة للظاهرة، مكان إجرائها، والتعرف على المجتمع الأصلي وكذا أوقات إجرائها.
- تتيح لنا ضبط متغيرات الدراسة (أبعادها ومؤشراتها) والتأكد من صلاحيتها
- التعرف على أنماط استخدامات عينة الدراسة لتطبيقات الويب0.2 في البحث العلمي
- التعرف على الاشباعات المحققة في المستوى المعرفي والتفاعلي لدى عينة الدراسة من خلال استخدامهم تطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي.
- معرفة إذا كانت الأدوات ملائمة للدراسة.
- معرفة طبيعة الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء الدراسة.

2.2.1.4 منهج الدراسة الاستطلاعية:

لتحقيق أهداف الدراسة ثم اعتماد المنهج الوصفي، باعتباره من أنسب المناهج وأكثرها استخداما لدراسة الظواهر الاجتماعية لمعرفة طبيعة استخدامات وأهم الاشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الويب0.2 في البحث العلمي.

3.2.1.4 حدود الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق هذه الدراسة الاستطلاعية في شهر أفريل، على عينة قصدية من مجتمع الدراسة، ولقد تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 7 أفراد(مبحوثين) ما يعادل 20% من عينة الدراسة، حيث تم اعتماد استمارة للمقابلة الكترونية الشبة مفتوحة نتيجة لصعوبة الوصول إلى عينة الدراسة، ولقد كان اختيار المقابلة (نصف مغلقة) لعدة أسباب أبرزها :

-الاطلاع المباشر على المجتمع الأصلي للدراسة(خصائصه) ؛

-رصد صلاحية عينة الدراسة لتطبيق هذا الموضوع؛

-تحديد أبعاد الدراسة وتقصي المشكلة؛

5.2.1.4 نتائج الدراسة الاستطلاعية والتعليق عليها:

الجدول رقم02: دليل المقابلة للدراسة الاستطلاعية	
الأسئلة	**الأجوبة**
طبيعة استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي	
هل تستخدم تطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي؟	لقد أسفرت نتائج الدراسة بأن استخدام كل عينة الدراسة لتطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي
ما هي تطبيقات الويب2.0 التي تستخدمونها في البحث العلمي، أذكرها مع الترتيب من الأهم إلى الأقل أهمية؟	لقد تعدد تطبيقات الويب 0.2 المستخدمة من قبل عينة الدراسة، تمثلت أهمها في المدونات والويكي والشبكات الاجتماعية بنسبة 100%، بينما مثل التدوين السريع والبوداكست والوسم و rss بنسبة 28,57%
من وجهة نظرك، ما هي الاشباعات المحققة لديكم في البحث العلمي عند استخدامكم لتطبيقات الويب 2.0	
المستويات المعرفية(التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)	
التعرف(مفهوم البحث العلمي، خصائصه، أهدافه، شروطه، يختار مصادر المعلومات..)	لقد صرحت كل عينة الدراسة بأن تطبيقات الويب0.2 وسيلة هامة للتعرف على البحث العلمي وخاصة من خلال الفيديو على

التعرف(مفهوم البحث العلمي، خصائصه، أهدافه، شروطه، يختار مصادر المعلومات..)	اليوتيوب، ورغم ذلك صرح أيضا عينة الدراسة اعتمادهم على المصادر الورقية يعد الأفضل خيار لهم .
الفهم(يميز محددات الموضوع، صياغة الإشكالية، الفرضيات، الدراسات السابقة، الإطار النظري، العينة، الأساليب الإحصائية، أداة جمع البيانات...)	لقد أسفرت نتائج الدراسة بنسبة 28.6% بأن تطبيقات الويب0.2 تساهم في إدراك أبجديات صياغة الإشكالية والفرضيات والوصول إلى مصادر المعلومات(الدراسات السابقة)
التطبيق(توظيف مصادر المعلومات، الدراسات السابقة، تطبيق الأساليب الإحصائية، أدوات الدراسة، إعداد الجداول والرسوم البيانية)	لقد صرحت عينة الدراسة بنسبة 42% بأن تطبيقات الويب 0.2 وخاصة الشبكات الاجتماعية تساهم من خلال التفاعل مع الزملاء بالتعرف لكيفية إعداد الجداول وتوظيف المصادر)، بينما يتم الاعتماد على منهجية الأستاذ فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية.
التحليل(توضيح العلاقة بين أبعاد ومؤشرات المتغير المستقل والتابع، شرح نتائج الدراسة، يوضح العلاقة بين النتائج، يستنتج مدى تحقق أهداف الدراسة))	أكدت كل عينة الدراسة بأنها لا تستخدم تطبيقات الويب 0.2 في بعد التحليل وبالتالي تم: (حذف هذا البعد من الاستبيان)
التركيب(ربط النتائج بالاطار النظري،	لقد **أسفرت نتائج الدراسة بأن كل عينة الدراسة لاتستخدم تطبيقات الويب 0.2 في بعد التركيب،**

ربطها بالدراسات السابقة)	**وبالتالي تم:(حذف هذا البعد** من الاستبيان)
التقويم(نقد العناصر، الحكم على مصداقية المعلومات بناء على معايير محددة، المقارنة بين النتائج، بناء المستخلص)	لقد أسفرت نتائج الدراسة بأن كل عينة الدراسة لا تستخدم تطبيقات الويب 0.2 في بعد التقويم، وبالتالي تم: (حذف هذا البعد من الاستبيان)
مستويات التفاعل	
مشاركة مصادر المعلومات	ولقد صرحت كل عينة الدراسة بأن هذه الفضاءات تساهم في مشاركة مصادر المعلومات
نشر البحوث والتربصات، والتقارير والمذكرات	لقد أكدت كل عينة الدراسة نشرها للتربصات والمذكرات العلمية في التخصص.
التفاعل مع الزملاء والأساتذة	صرحت عينة الدراسة بأن تطبيقات الويب 0.2 وخاصة الفيس بوك الوسيلة الأمثل من أجل التفاعل مع الزملاء، حيث تم إنشاء مجموعة خاصة في إطار ذلك

من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية، نلاحظ النقاط التالية:

- استخدام عينة الدراسة لمختلف أشكال تطبيقات الويب0.2 لكن بدرجات مختلفة في البحث العلمي.
- تعد الشبكات الاجتماعية والويكي والمدونات الأكثر استخداما.

- تساهم استخدام تطبيقات الويب 0.2. في المستويات الأساسية للبحث العلمي (التعرف، الادراك، التطبيق).
- يتم استخدام الفيس بوك واليوتيوب في مستوى التعرف على البحث العلمي.
- لقد أكد عينة الدراسة على دور تطبيقات الويب 0.2 في تحقيق اشباعات تفاعلية تليها معرفية.

كما سمحت لنا هذه الدراسة باستنتاج ما يلي:

–عدم صلاحية المقابلة الالكترونية بسبب عدم إجابة المبحوثين عن الإجابات المفتوحة

3.1.4 منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل التقصي المنظم للحقائق العلمية للتأكد من صحة الفرضيات أو عدمها.[1]وبما أن دراستنا تهدف للكشف عن مدى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب0.2 في البحث العلمي، ارتأينا أن نستخدم المنهج الوصفي المسحي استجابة لطبيعة دراستنا، ويعرف بأنه: أنه: "أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم".[2]

4.1.4 مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع بحثنا في طلبة السنة الثانية ماستر شعبة علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمقدر عددهم بـ37 مفردة.

5.1.4 عينة الدراسة:

اعتمدنا في موضوع دراستنا على العينة القصدية باعتبار أنها تتميز بتوفير الوقت والجهد والدقة في النتائج. وتتمثل عينة البحث في طلبة السنة الثانية ماستر شعبة علم المكتبات

[1] رشوان، حسين عبد الحميد أحمد. ميادين علم الاجتماع والبحث العلمي. الاسكندرية :المكتب الجامعي الحديث، 1983. ص.100.

[2] عبد الحميد، محمد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية . القاهرة: عالم الكتاب، 2004. ص 158.

تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية، ولقد اعتمدنا المسح الشامل لكل أفراد مجتمع الدراسة بحكم صغر حجم العينة والمقدرة ب 37 فردا.

1.5.1.4 خصائص عينة الدراسة:

أولا: حسب الجنس:

الجدول رقم03: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	12	32.4
أنثى	25	67.6
المجموع	37	100

نلاحظ من خلال الجدول السابق، بأن ما نسبته (67,6%) من عينة الدراسة يمثل الإناث بينما باقي العينة أو ما نسبته (32,4%) تمثل الإناث وبالمقارنة بين النسبتين نلاحظ أن نسبة الإناث اكبر توجها من الذكور إلى تخصص علم المكتبات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم

- **ثانيا: حسب العمر**
- **ولتحديد الفئات العمرية قمنا بتطبيق المعادلة الاحصائية التالية:**
- **تحديد عدد الفئات بالنسبة للسن**

يتم تحديد عدد الفئات الذي يرمز له بـ mوفقا للمعادلة

$$m=1+1.13\log N$$

ومنه $m=1+1.13\log 37$

ومنه $m=2.77$

وبالتالي فئات العمر 3 فئات

- **تحديد طول الفئات بالنسبة للعمر**
- **يتم تحديدها من خلال المعادلة التالية (يرمز لطول الفئة بـα)**

$$\alpha = \frac{X - X_1}{m}$$

X = العمر الأكبر x1 =العمر الأصغر

ومنه طول الفئات هو : 7

الجدول رقم04 : توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
20-27	28	75.67
28-35	5	13.51
36-43	4	10.81
المجموع	37	99.99%

يشير الجدول السابق إن الفئة العمرية من **20-27** تمثل نسبة(75.67%)، تليها مباشرة فئة **28-35**بنسبة 13.51%، ثم فئة **36-43** بنسبة 10.81%

6.1.4 أدوات جمع البيانات:

تمثلت الأداة الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات للدراسة الميدانية في الاستبيان، حيث كان من المفترض الاعتماد على المقابلة لكن نتيجة لطبيعة عينة الدراسة والتي تمثلت بصعوبة الوصول إليها بالطرق التقليدية، أجبرنا على الاعتماد على الاستبيان. ولقد تم إعداده على النحو التالي:

- إجراء دراسة استطلاعية لتحديد أبعاد المتغير المستقل ' تطبيقات الويب0.2 ' واستخداماته والمتغير التابع " البحث العلمي" من خلال رصد أهم أشكال الاشباعات التي تحققها هذه التطبيقات باعتبارها وسيلة تعاونية واجتماعية تخدم البحث العلمي، لتشكل المحاور الرئيسية للاستبيان.

- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات. وعرضه على الأستاذ من جامعة بسكرة وقالمة وعنابة وقدر عددهم بـ04 لتبيان صدقه الظاهري لتعديله وحذف بعض بنوده، ولقد تم تحكيم الاستبيان للتعرف على:

- – مدى وضوح الصياغة اللغوية، ومدى ملائمة بدائل الإجابة للبنود، وتقديم البديل في حالة عدم الموافقة إن أمكن ذلك.

وبعد استرجاع استمارات التحكيم تم الأخذ باقتراحاتهم والتي من خلالها أجمع جل المحكمين على بنود الأداة، مع اقتراح بعض التعديلات والتصحيحات.

وفي ضوء آراء واقتراحات المحكمين وكذا مناقشتها مع المشرفة، وضوء الدراسات الاستطلاعية قمنا بتعديلها **بحذف البند المتعلق بالتحليل والتركيب والقويم** في المستوى المعرفي وإضافة مؤشر متعلق بالسلوك الوجداني ضمن الاشباعات.

- **اختيار مقياس الأداة:**

تم قياس موضوع الدراسة باستخدام مقياس ليكرت، الثلاثي من أجل رصد اتجاهات عينة الدراسة في استخدامهم لتطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي، كونه يتميز بالسهولة في التصميم والتطبيق والثبات، حيث يعبر المجيبون على مدى موافقتهم على العبارات وفق 3 درجات عبر عنها كما يلي:

الجدول رقم05: الأوزان أو الدرجات لمقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق/دائما	محايد/ أحيانا	معارض/ أبدا
الوزن	3	2	1

وانطلاقا من الجدول وحسب الأوزان الموضحة فيه، واحتساب الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي نقوم بحساب المدى (3-1=2)، ثم نقوم بقسمته على عدد المستويات كمايلي(3/2=0.66)، وأخيرا نقوم بإضافة النتيجة إلى العدد الأصغر 01 لتصبح القيمة 1.66، وهكذا حتى يتم الوصول العدد الأكبر في الأوزان وهو 03 وهي موضحة في الجدول:

المجال	الدرجة
من [1-1.66]	ضعيف
من [1.67- 2.33]	متوسط
من [2.34-3]	قوي

الجدول رقم06: درجة الأوزان حسب مقياس ليكرت

وأخيرا تم **اعتماد الاستبيان في صياغة 11 سؤالا تحاول أن تقيس 6 مؤشر تترجم إلي خمس محاور للإجابة عن تساؤلات الدراسة كما يلي:**

-**المحور الأول**:أنماط تطبيقات الويب 0.2 المستخدمة في البحث العلمي وتضمن 7عبارات.

-**المحور الثاني** :عادات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2 في البحث العلمي وتتضمن 5 عبارات

-**المحور الثالث** : دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2 في البحث العلمي وتتضمن 11 عبارات

-**المحور الرابع**: ثقة عينة في مضامين تطبيقات الويب 2 في البحث العلمي وتتضمن 13 عبارات

-**المحور الخامس**: الاشباعات المحققة من استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2 في البحث العلمي وتتضمن 25 عبارات

-**المحور السادس:** معيقات وتحديات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2 في البحث العلمي وتتضمن 5 عبارات

-**وأخيرا سؤالا مفتوح**

7.1.4 الشروط السيكومترية للصدق والثبات: للتأكد من مدى تواجد الشروط السيكومترية المعتمدة في هذا الإطار تم استخدام ما يلي:

- الصدق: وهو التأكد من كون بنود المقياس تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من ذلك من خلال قياس الصدق الضاهري للمحكمين والمقدر عددهم بـ4 أساتذة .
- **الثبات :(الفا كرونبـــــاخ)**

يشير ثبات الأداة إلى قدرتها على إعطاء نفس النتيجة فيما لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط وبعبارة أخرى فثبات الأداة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل لافت فيما لو أعيد توزيعها على أفراد العينة مرات متتالية خلال فترات زمنية متتابعة .

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة " الفا كرونباخ " وكانت النتائج كالتالي هي 0.63

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات الفا كرونباخ، تتراوح بين **[0- 1]** ، وكلما اقتربت من الواحد، دل على وجود ثبات عال، وكلما اقتربت من الصفر دل على عدم وجود الثبات، وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل الفا كرونباخ هو **(0.6)**.

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة بدرجة مقبولة باعتبارها تقيس السلوك.

8.1.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وترميزها بالطرائق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS ، استخدمنا:

- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص العينة ونسب كل فقرة من فقرات الاستبيان لإعطاء صورة أوضح لوصف البيانات.

- المتوسط الحسابي الذي يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية، فمن خلاله سنتمكن من معرفة اتجاهات أفراد العينة نحو كل فقرة من المحور الاول والثالث والرابع والخامس والسادس، كما سنعتمد عليه في عملية ترتيب الفقرات حسب أهميتها من وجهة نظر المجيبين.

- الانحراف المعياري والذي استخدمناه بشكل أساسي لأغراض معرفة مدى تشتت اتجاهات أفراد العينة عن متوسطها الحسابي، فكلما اقتربت من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، كما يفيد في عملية ترتيب الفقرات لصالح الأقل تشتتا في حالة تساوي المتوسط الحسابي.

2.4 عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1.2.4عرض وتحليل نتائج التساؤلات:

1.1.2.4عرض ومناقشة التساؤل الأول:

لقد شكلت شبكة الأنترنت منعطفا جديدا لإتاحة المعلومات، وأهم أسباب بروز مرتكزات الإتاحة والتفاعلية، وهذا ما أكده جورج ستاينر Georges Steiner بأن " شبكة الويب مكنت من العودة إلى المحاورة الحية، والتبادل المستمر وهو ما يشكل مصدرا لحركية جديدة، "[1]تمخض عنها بروز تطبيقات الويب 2.0 التي باتت واقعا يتطلب الدراسة والتحليل، ما يدفعنا لمحاولة التعرف على طبيعة أو أنماط هذه التطبيقات وعادات استخدامها لدى الطلبة الجامعيين من خلال الإجابة عن التساؤل الذي مفاده :

[1]نذير، غانم ، عكنوش، نبيل. المكتبات الجامعية بين اشكالية حقوق التأليف ومتطلبات النفاذ الحر الى المعلومات في ظل أزمة الاتصال العلمي: التحديات والبدائل المتاحة. المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب. الخرطوم ،2016.ص 314

- **ما هي تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف عينة الدراسة في البحث العلمي**

الجدول رقم07: تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف عينة الدراسة في البحث العلمي

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الويكي	ت	%	ت	%	ت	%	2.19	0.84
	17	45.9	10	27	10	27		
الشبكات الاجتماعية	28	75.7	4	10.8	5	13.5	2.46	0.76
المدونات	23	62.2	8	21.6	**6**	**16.7**	2.19	0.84
التدوين السريع	16	43.2	13	35.1	**8**	**21.6**	2.22	0.78
ملخصات الموقع والاحاطة الجاريةRSS	**20**	**54.1**	**11**	**29.7**	**5**	**13.5**	2.41	0.72
التوسيم	**8**	**21.6**	**24**	**64.9**	**5**	**13.5**	2.08	0.59
البث الالكتروني (بودكاست)	**17**	**45.9**	**15**	**40.5**	**5**	**13.5**	2.32	0.7
∑	**129**	**49.80**	**85**	**32.81**	**44**	**16.98**	2.26	0.7

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأنّ أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق بنسبة% 49.80 ومحايد بنسبة 32.81% ومعارض بنسبة 16.98% نحو تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة في البحث العلمي.

وبذلك نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة كانت لهم استجابة موافق في استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي، وهذا راجع لوعي المبحوثين بأهميتها وتميزها بالتفاعلية والمرونة التي من شأنها أن تجعل الطالب ملقي ومرسل ومتفاعل ومشارك لا مجرد مستقبل سلبي، بالإضافة إلى أنّها تساهم في رفع طموح الطلاب وتشجعهم على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى، من خلال المشاركة في تطبيقات الويب 2.0 **وهذا ما يؤكده الجدول رقم 13.**

حيث نجد أنّ استجابات العينة بموافق ضمن العبارة 2 والتي مفادها "الشبكات الإجتماعية" بنسبة% 75,7، كونها تساهم في نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية، وتبادلها بين الطلاب، والتعليق والمناقشة حولها، كما أنّها تمكن الطالب من إنشاء صفحة

لمادة أو موضوع تعليمي معين ودعوة الطلاب للمشاركة فيه وتبادل المعلومات، بالإضافة إلى تكوين الصداقات والعلاقات مع المهتمين بمحتوى تعليمي معين من جميع أنحاء العالم ، وتبادل الخبرات بينهم.وهذا ما يتوافق مع دراسة **ميساء محمد مصطفى احمد حمزة** تليها العبارة 3 ، التي تتعلق "بالمدونات" بنسبة % 62,2 ، وذلك لسهولة استخدامها، والمزايا التي تتميز بها، **والتي أوضحناها في الفصل النظري الأول**، وهذا ما يفسر إقبال الطلبة الباحثين عليها. ثم تأتي في العبارة5، والتي مفادها "ملخصات المواقع والإحاطة الجارية RSSبنسبة 54,1% ، وذلك راجع لكونها تختزل الوقت والجهد، فبدلا من التجول في عدة مواقع على الانترنت يمكن عبر RSS الحصول على كل جديد فيها، خلال ثواني محدودة، وهذا يوفر أيضا جزء كبير من تكاليف الاتصال بالأنترنت، والتي مازالت مرتفعة في عدد كبير من البلدان.تليها العبارة رقم 1 التي مفادها " الويكي" بنسبة 45.9%، نتيجة لاهميته في التحرير الحر وسهولة النشر والتعديل عليه دون الرجوع إلى صاحب الموقع.يليه التدوين السريع بنسبة 43.2%

بينما نجد ضمن استجابة العينة بمحايد بنسبة64,9% ضمن العبارة رقم6، والتي مفادها "التوسيم"، تليها العبارة رقم 7 والتي مفادها "البث الالكتروني البودكاست" بنسبة40,5%، وهذا يعود لضعف وعي عينة الدراسة بأهمية التوسيم والبث الالكتروني وهذا يتوافق مع نتائج الدراسة الاستطلاعية.

كما نلحظ أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المدى المتوسط، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم1 و3 و4 و7، بمتوسط حسابي قدره 2.19 ،2.19،2.22، 2.32،2.08 بينما تتجه العبارتين 2 و5 نحو الاتجاه القوي بمتوسط حسابي قدره:2.46، 2.41.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته تقدر بـ 2.26 بانحراف معياري يقدر ب0.7، وهو ينتمي إلى المجال[1,67-2.33] مما يعني أنّ استخدام تطبيقات الويب2.0

في البحث العلمي من طرف عينة الدراسة يكون بشكل متوسط.**وهذا يتوافق مع دراسة سيهام حدّاد ومحمد عبد الهادي التي كشفت استخدام المكتبين للمدونات والفيس بوك ، ويتعارض معها في استخدام عينة الدراسة لتطبيقات أخرى غير هذه التطبيقات وأهمها RSS**

من خلال النتائج المتوصل إليها حول تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة في البحث العلمي لدى عينة الدراسة، ومن خلال المتوسط الحسابي العام للمحور المقدر ب[2.26] والذي ينتمي إلى مجال الاتجاه المتوسط[1,67-2.33] يمكن القول **بأن تطبيقات الويب2.0 تستخدم من قبل عينة الدراسة بشكل متوسط.**

2.1.2.4عرض ومناقشة التساؤل الثاني:

تعد تطبيقات الويب2.0 وسيلة مهمة للوصول وتبادل المعلومات، إذ تشكل حلقات مترابطة تؤسس لسلسة كبرى يمكن من خلالها الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، وعليه استطاعت هذه التطبيقات جذب عدد كبير من الطلبة، لما تقدمه من مزايا، كسهولة الوصول إليها، والاطلاع على أحدث المعلومات، وإتاحة إمكانية التفاعل بين عدد كبير من الطلبة. وهذا ما يدفعنا لمحاولة الإجابة عن التساؤل الذي نصه:

- **ما هي عادات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟**

الجدول رقم08: الأوقات المفضلة لديكم لاستخدام تطبيقات الويب2.0

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ليلا	26	**70.3**
صباحا	**11**	**29.7**
مساءا	10	**27**
Σ	**47**	**100**

-تحليل و تفسير الجدول:

حسب المعطيات الموضحة لنا من خلال الجدول نجد أكثر وقت يحبذه الطلبة في استخدام تطبيقات الويب 2.0 هو الليل بنسبة تتمثل في 70.3% أي ما يعادل 26طالب،ثم الذين يفضلون استخدامها صباحا بنسبة تتمثل في 29.7% ما يعادل 11 طالب،ثم تليها مساءا بنسبة 27% ما يوافق 10 طلبة. وبحسب المعطيات نلحظ أنّ الفترة الليلية هي الفترة المحبذة لدى الطلبة الجامعيين لزيارة وتصفح واستخدام تطبيقات الويب 2.0 لأنّ الطالب يكون متفرغا للبحث والتقصي، وكذا لما تتيحه هذه الفترة من هدوء وسكون يمكن الطالب من اختيار المصدر المناسب لتوثيق مصادر معلوماته. **وهذا يتوافق مع دراسة فريدة بن عمروش.**

الجدول رقم09: المكان المفضل لديكم لاستخدام تطبيقات الويب2.0

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	32	86.5
مقهى الانترنت	1	2.7
الجامعة	9	24.3
أخرى	4	10.8
Σ	46	100

تحليل و تفسير الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ معظم الطلبة يستخدمون تطبيقات الويب 2.0من المنزل بنسبة 86.5% ما يعادل 32 طالب، يليه الطلبة الذين يتصفحون تطبيقات الويب2.0 من الجامعة بنسبة24.3 % ما يوافق 9 طلبة، تليها أماكن أخرى متعددة غير محددة بنسبة 10.8% ما يعادل 4 طلبة، وآخر مكان لتصفح الطلبة لتطبيقات الويب2.0 هو مقهى الانترنت بنسبة 2.7% ما يعادل طالب واحد.

وبحسب المعطيات نرى أنّ أكبر عدد من الطلبة يستخدمون تطبيقات الويب2.0 من المنزل، وهذا راجع لكون شبكة الانترنت تكون أقوى ومتاحة للجميع من خلال الحواسيب أو الهواتف النقالة ولعل ترجيح الطلبة لاختيار استخدام الانترنت داخل المنزل يتوافق وتفضيلهم لاستخدامها ليلا وفقا **للجدول رقم 2.**

الجدول رقم10: فترة استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي لدى عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	6	16,2
أسبوعيا	3	8.1
شهريا	/	/
عند الحاجة	28	75.7
Σ	37	100

تحليل و تفسير نتائج الجدول

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أنّ معظم الطلبة الجامعيين يميلون لاستخدام تطبيقات الويب2.0 عند الحاجة بنسبة 75.7% أي ما يعادل 28طالب، تليها استخدامهم اليومي بنسبة 16.2%أي ما يوافق 6 طلبة، أما استخدامهم الأسبوعي فيقدر بنسبة8.1% بعدد 3طلبة في حين نلحظ عدم استخدامها بشكل شهري.

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أنّ أغلبية الطلبة يلجؤون إلى استخدام تطبيقات الويب2.0 عند الحاجة بهدف البحث والتقصي عن المعلومات.

الجدول رقم11: الوقت التي تستغرقه عينة الدراسة في استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	**4**	**10.8**
1 سا	**13**	**35.1**
2سا	**8**	**21.6**
أكثر من 2 سا	**12**	**32.4**
Σ	**37**	**100**

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

يبين الجدول أعلاه المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة الجامعين في تصفح تطبيقات الويب2.0، حيث يتضح لنا أنّ أكبر نسبة قدرت ب35.1 %أي ما يوافق 13طالب يستخدمون تطبيقات الويب لمدة ساعة، تليها نسبة32.4% أي ما يعادل12 طالب يستخدمون تطبيقات الويب2.0 أكثر من 2سا، تليها استخدامهم لـ 2سا بنسبة 21.6% أي ما يكافئ 8 طلبة، وفي الأخير نجد أنّ نسبة 10.8% ما يعادل 4 طلبة تمثل نسبة استخدام الطلبة لتطبيقات الويب 2.0 في نسبة تقدر بأقل من ساعة.

نستخلص مما سبق أنّ أغلبية الطلبة يستغرقون ساعة في استخدام تطبيقات الويب2.0 بهدف البحث عن المعلومات والاطلاع على مصادرها المختلفة، تليها نسبة الطلبة الذين يقضون أكثر من 2ساعة وهي نسبة لا بأس بها، ويرجع ذلك لاعتمادهم الكبير عليها لهذا يقضون وقت طويل في تصفحها.

الجدول رقم12:لغة تطبيقات الويب 2.0المستخدمة من طرف عينة الدراسة في مجال البحث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العربية	**36**	**97.3**
الانجليزية	**11**	**29.7**
الفرنسة	**9**	**24.3**
أخرى	/	/
Σ	**56**	**100**

تحليل و تفسير الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نرى أنّ أكثر الطلبة يتصفحون تطبيقات الويب 2.0باللّغة العربية بنسبة 97.3 % ما يعادل 36 طالب، تليها الذين يتصفحون تطبيقات الويب 2.0 باللّغة الانجليزية بنسبة 29.7% ما يعادل 11 طالب، ثم الطلبة الذين يتصفحون باللغة الفرنسية بنسبة 24.3% ما يوافق 9 طلبة .

وحسب المعطيات نرى أنّ أكثر الطلبة يتصفحون تطبيقات الويب 2.0 باللغة العربية وهذا يوضح ضعف عينة الدراسة في اللغات وهذا ما يجعل استخدامهم لهذه التطبيقات محدودة. وهذا يتعارض مع دراسة **فريدة بن عمروش الذين يفضلون اللغة الفرنسية.**

3.1.2.4عرض ومناقشة التساؤل الثالث:

رغم أنّه لا يمكن اعتبار تطبيقات الويب 2.0فضاءات علمية في حد ذاتها، فهي مجموعة وسائل تكمن أهميتها في الأدوات التي تقوم بتطبيقها مثل المكتبات ومنصات التعليم والمواقع الرسمية وحتى محركات البحث، ورغم ذلك فلقد كشفت الدراسة الاستطلاعية ضيق فهم عينة الدراسة لهذه التطبيقات بمفهومها المجرد العام، وهذا ما يدفعنا لمحاولة الإجابة عن التساؤل الذي نصه:

- **ما هي دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟**

الجدول رقم 13: دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات	36	97.3	/	/	1	2.7	2.95	0.32
حداثة المعلومات المتاحة عبرها	31	83.8	4	10.8	2	5.4	2.78	0.53
تنوع مصادر المعلومات المتاحة	33	89.2	2	5.4	2	5.4	2.84	0.5
الثقة في مضامينها	7	18.9	23	62.2	7	18.9	2.00	0.62
اكتساب مهارات الطالب الرقمي	**22**	**59.5**	**11**	**29,7**	**4**	**10.8**	2.49	0.69
اكتساب مهارات البحث العلمي	**29**	**78.4**	**6**	**16.2**	**2**	**5.4**	2.73	0.56
قلة التكلفة	**30**	**81.1**	**4**	**10.8**	**3**	**8.1**	2.89	0.31
التواصل مع الأساتذة	**30**	**81.1**	**6**	**16.2**	**1**	**2.7**	2.78	0.47
التواصل مع الزملاء	**29**	**78.4**	**6**	**16.2**	**2**	**5.4**	2.73	0.56
نشر مصادر المعلومات	**25**	**67.7**	**7**	**18.9**	**5**	**13.5**	2.54	0.73
إنشاء مجموعات للنقاش	**26**	**70.3**	**6**	**16.2**	**5**	**13.5**	2.57	0.72
Σ	298	73.21	75	18.42	34	8.35	2.66	0.47

من خلال النسب المذكورة في الجدول أعلاه نرى بأنّ أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق بنسبة 73,23%، ومحايد بنسبة 18,42%، ومعارض بنسبة 8,35% نحو دوافع استخدام عينة الدراسة تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي.

وبذلك نستنتج أنّ أغلبية عينة الدراسة لهم استجابة موافق نحو الأسباب التي تدفعهم لاستخدام تطبيقات الويب2.0 في مجال البحث والتقصي، وذلك لكونها تنمي الرصيد العلمي لكي يصبح الباحث أو الطالب الجامعي قادرا على الاستيعاب، بالإضافة إلى أنّها تمكنهم من الوصول إلى مصادر إضافية، والتي تخدمهم في أبحاثهم، فضلا عن سهولة الوصول إليها، وتوفير أكبر قدر ممكن من المعلومات، مع اختصار الوقت، وتوفير الجهد والمال.

وهذا يتوافق مع نتائج دراسة فريدة بن عمروش والمتمثلة في التنوع والمعلوماتي والبحث العلمي.

حيث نلحظ استجابة العينة بموافق ضمن العبارة رقم1، والتي مفادها "سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات " بنسبة97,3% تليها العبارة رقم3، والتي مفادها "تنوع مصادر المعلومات" بنسبة 89,2% تليها العبارة رقم2 ، والتي "مفادها حداثة المعلومات المتاحة عبرها" بنسبة 83,8%، هذا ونلحظ من خلال الجدول وجود عبارتين متكافئتين من حيث نسبة الموافقة، والمتمثلتين في العبارة رقم7 والعبارة رقم8 ومفادهما،" قلة التكلفة"، و"التواصل مع الأساتذة" بنسبة حددت ب81,1%، ونفس الأمر تكرر مع العبارتين رقم 6 و9 واللتين تشيران إلى "اكتساب مهارات البحث العلمي"، و"التواصل مع الزملاء"، بنسبة 78,4%، ويعزى هذا التباين في النسب المذكورة إلى إمكانيات ومهارات الطلبة الجامعيين في البحث عن مصادر علمية تلبي احتياجاتهم.

بينما نجد استجابة العينة بمحايد ضمن العبارة رقم4، والتي مفادها "الثقة في مضامينها" بنسبة 62,2% **والذي يتعارض مع نتائج الجدول رقم 14 الذي يوضح ثقة عينة الدراسة في مضامين تطبيقات الويب 2.0 بدجة متوسطة بنسبة**45.73 **%**، ويرجع هذا الاختلاف لثقة عينة الدراسة بأنماط معينة دون أخرى تتمثل أهمها في Rss والمدونات، بالإضافة إلى اليوتيوب مع مراجعة الاستشهاد وتقييم المصادر لاعتمادها. تليها العبارة رقم5، والتي تشير إلى "اكتساب مهارات الطالب الرقمي" بنسبة 29,7%، ثم تأتي العبارة رقم10، والتي مفادها "نشر مصادر المعلومات" بنسبة 18,9%، ويرجع هذا التباين في النسب إلى ميول الطلبة الجامعيين إلى مصادر المعلومات الورقية أكثر من مصادر المعلومات الالكترونية وفقا للدراسة الاستطلاعية.

كما نجد أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لأغلب عبارات المحور تتجه نحو المجال القوي، وهذا ما تمثله العبارة رقم1، بمتوسط حسابي قيمته2,95، تليها العبارة رقم7 بمتوسط

قدره 2.89 فالعبارة رقم 3 بمتوسط قدره 2.84 ثم العبارة رقم2 و8 بمتوسط حسابي قدره 2.74 ثم تأتي العبارة رقم 6 و9 بمتوسط قدرة2.73، فالعبارة 11 بمتوسط قدره 2.57 ، تليها العبارة 10 بمتوسط قدره 2.54، فالعبارة 5 بمتوسط قدره 2.49 ، تليها العبارة رقم 4 ضمن المجال المتوسط بمتوسط قدره 2.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته 2.66 بانحراف معياري يقدر بـ0.47، وهو ينتمي إلى المجال[3-2.33]، **مما يعني أن دوافع عينة الدراسة قوية لاستخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي.**

4.1.2.4عرض و مناقشة التساؤل الرابع:

تطرح تطبيقات الويب2.0 العديد من الإشكالات في البحث العلمي، ولعل أكبر إشكال يكمن في موثوقية المعلومات التي تطرحها وكيفية تبنيها من قبل المستخدم، ما يدفعنا لمحاولة الإجابة عن التساؤل الذي نصه:

- **ما مدى ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟**

الجدول رقم14: مدى ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0في البحث العلمي

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر الويكي	11	29.7	17	45,9	9	24.3	2.05	0.74
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر المدونات	19	51.4	10	.27	8	21.6	2.3	0.81
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبرRSS	19	51.4	15	40.5	**3**	**8.1**	2.43	0.64
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر الفيس بوك	7	18.9	13	35.1	**17**	**45,9**	1.73	0.76
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر اليوتيوب	**17**	**45.9**	**9**	**24.3**	**11**	**29.7**	2.16	0.86

أثق في المعلومات المتاحة عبر التويتر	13	35.1	12	32.4	12	32.4	2.03	0.83
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر النكدان	6	16.2	22	59.5	9	24.3	1.92	0.64
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر البوداكست	9	24.3	23	62.2	5	13.5	2.14	0.63
أراجع بيانات الصفحة لاعتمد المعلومات	26	70.3	7	18.9	4	10.8	2,59	0.68
أستخدم برامج كشف السرقة العلمية	12	32.4	13	35.1	12	32.4	2.03	0.83
أراجع التفاعلات(التعليق، الإعجاب، المشاركة)	27	73	4	10.8	6	16.2	2.54	0.76
أراجع الاستشهاد المرجعي	28	75.5	5	13.5	4	10.8	2.64	0.68
أستشير أستاذتي حول امكانية توظيفها	26	70.3	7	18.9	4	10.8	2.58	0.69
Σ	220	45.73	157	32.64	104	21.62	2.25	0.64

من خلال النسب المذكورة أعلاه في الجدول نرى بأنّ أغلبية عينة الدراسة كانت لديهم استجابة موافق بنسبة 45,73%، ومحايد بنسبة 32,64%، ومعارض بنسبة 21,62% نحو مدى ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي. ومنه نصل إلى أنّ أغلبية عينة الدراسة كانت لهم استجابة موافق اتجاه ثقتهم بمصادر المعلومات المتاحة عبر تطبيقات الويب2.0، ويعود ذلك لانتشارها الواسع بين أوساط الباحثين، وتداولها بينهم، وكذا مساهمتها في إثراء البحث العلمي بما تقدمه من مصادر معلومات.

نجد أنّ استجابة العينة محل الدراسة بموافق ضمن العبارة رقم12، والتي مفادها "أراجع الاستشهاد المرجعي" بنسبة 75,5%، تليها العبارة رقم11، والتي مفادها "أراجع التفاعلات(التعليق، الإعجاب، المشاركة)" بنسبة 73%، ثم تأتي العبارة رقم9، والتي مفادها "أراجع بيانات الصفحة لاعتماد المعلومات" بنسبة70,3%. ويرجع هذا لحرية الإتاحة عبر هذه التطبيقات مما تطرح مشكلة حقوق الملكية ومشكلة صدق المعلومات ذاتها، حيث صرح Anderson, Samuel, and Hapsari Dwiningtyas Sulistyani. بأننا نعيش العصر الرقمي والمعلومات الخاطئة في ظل الويب 2.0،[1] وهذا ما يتوافق مع نتائج الجدولين رقم:07و13 .

[1] Anderson, Samuel, and Hapsari Dwiningtyas Sulistyani. "Detecting and combating fake news on web 2.0 technology in the 2019 political season Indonesia." *Journal of Social Studies (JSS)* 15.2 (2019): 103-116.FROM URL : file:///C:/Users/smarttech/Downloads/25233-63881-3-PB.pdf

أما استجابة عينة الدراسة بمحايد ضمن العبارة رقم8، والتي مفادها "أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر البودكاست" بنسبة 62,2% تليها العبارة رقم7، والتي مفادها "أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر النكدان" بنسبة 59,5%.ويرجع ذلك لقلة استخدامها من طرف عينة الدراسة.

بالنسبة لاستجابة العينة بمعارض فكانت ضمن العبارة رقم4، والتي مفادها "أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر الفايسبوك" بنسبة 45,9%، وهذا يوضح ضعف عينة الدراسة في الاستفادة من مميزات الفيس بوك والاشتراك في صفحات رسمية وعلمية موثوقة.
نجد أنّ قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو مجال الاتجاه القوي، وهذا ما تمثله كل من العبارة رقم12 بمتوسط حسابي قيمته 2.64، تليهم العبارة رقم9 بمتوسط حسابي قدره 2,59، تليها العبارة رقم 13 بمتوسط قيمته 2,58، فالعبارة رقم11 بمتوسط قدره 2,54، تليها العبارة 3 بمتوسط 2.43، تليها العبارت ضمن المجال المتوسط على الترتيب 2، 5، 8 و1و6 و10 و7 و4 بمتوسطات حسابية 2.3/ 2.16/ 2.03/2.05 /2.03/ 1.92 /1.73 /

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته 2.25 بانحراف معياري يقدر ب0.64 ،وهو ينتمي للمجال [1,67−2,33].مما يعني أنّ عينة الدراسة **تثق في مضامين تطبيقات الويب 2.0 بشكل متوسط.**

من خلال النتائج المتوصل إليها حول مدى ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0 ، ومن خلال المتوسط الحسابي العام للمحور المقدّر بـ 2.25 الذي ينتمي إلى المجال المتوسط ب[1,67−2,33] يمكن القول أنّ الطلبة الجامعيين عموما وطلبة علم المكتبات خصوصا يثقون في مضامين تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي بشكل متوسط.

5.1.2.4عرض ومناقشة التساؤل الخامس:

يعد الهدف الأساسي لتطبيقات الويب2.0 أيا كانت طبيعتها هي إيصال المعلومات دون قيد إلى المستفيدين على نطاق واسع،وكما قالبولين أرثرتونPoleynAthrton أنّ لا فائدة من المعلومات إذا لم يستفد منها أحد[1]، وعلى هذا الأساس تهدف تطبيقات الويب2.0 لتحقيق جملة من الإشباعات الأساسية للطالب الجامعي كما كشفت الدراسة الاستطلاعية، يمكن التعرف عليها من خلال الإجابة عن التساؤل التالي:

- **ما هي الاشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟**

الجدول رقم15: الاشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي

العبارات	دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
التعرف على مفهوم البحث العلمي	34	91.9	2	5.4	1	2.7	2.89	0.39
تشكيل الدافعية للبحث العلمي	24	64.9	7	18.9	6	16.2	2.49	0.76
أدراك أهمية البحث العلمي	33	89.2	3	8.1	**1**	**2.7**	2.86	0.41
رصد مستجدات التخصص	27	73	6	16.2	**4**	**10.8**	2.62	0.68
المقارنة بين أنواع البحوث العلمية	**26**	**70.3**	**9**	**24.3**	**2**	**5.4**	2.65	0.58
الوصول إلى مصادر المعلومات بعدة أشكال	**34**	**91.9**	**2**	**5.4**	**1**	**2.7**	2.89	0.93
إدراك أبجديات (إجراءات) صياغة إشكالية بحث علمي	**26**	**70.3**	**7**	**18.9**	**4**	**10.8**	2.59	0.68
صياغة مشكلة بحث صياغة علمية	**27**	**73**	**8**	**21.6**	**2**	**5.4**	2.86	0.58
صياغة أسئلة البحث	**28**	**75.7**	**5**	**13.5**	**4**	**10.8**	2.65	0.67
توظيف الدراسات السابقة	**34**	**91.9**	**2**	**5.4**	**1**	**2.7**	2.89	0.39
صياغة الفرضيات بطريقة علمية	**30**	**81.1**	**3**	**8.1**	**4**	**10.8**	2.7	0.66

[1] بيزان، حنان الصادق. هندسة خدمات مرافق المعلومات في مجتمع المعرفة. مجلة دراسات المعلومات.،ع.14،.2012. متاح: http://journals.psiscs.com.sa/index.php/ijs/article/viewFile/115/83

اقتراح تعريف اجرائي لمصطلحات الدراسة	**26**	**70.3**	**8**	**21.6**	**3**	**8.1**	2.62	0.63
اختيار المنهج المناسب للدراسة	**28**	**75.7**	**5**	**13.5**	**4**	**10/8**	2.65	0.67
اختيار الأداة المناسبة	**29**	**78.4**	**3**	**8.1**	**5**	**13.5**	2.62	0.75
تحديد العينة الممثلة للدراسة	28	75.7	6	16.2	3	8.1	2.68	0.62
اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب	21	56.8	10	27	6	16.2	2.41	0.76
معالجة البيانات الاحصائية	22	59.5	11	29.7	4	10.8	2.49	0.69
تفسير نتائج البحث	22	59.5	7	18.9	8	21.6	2.38	0.82
تحديد مكونات الخاتمة	22	59.5	12	32.4	3	8.1	2.51	0.65
تحديد عناصر المستخلص	21	59.5	11	29.7	5	13.5	2.43	0.72
نشر التربصات العلمية	24	64.9	11	29.7	2	5.4	2.59	0.59
نشر المذكرات العلمية(ليسانس)	24	64.9	9	24.3	4	10.8	2.54	0.69
تحقيق الاتصال الفعال بينكم وبين أساتذة التخصص	29	78.4	6	16.2	2	5.4	2.73	0.56
تبادل المصادر العلمية بينكم (الطلبة)	31	83.8	4	10.8	2	5.4	2.78	0.53
تصويب الاخطاء البحثية	28	75.7	4	10.8	5	13.5	2.62	0.72
Σ	678	73.29	161	17.40	86	9.29	2.63	0.57

يتبين لنا من خلال النسب المذكورة في الجدول أنّ استجابة أغلبية عينة الدراسة تؤكد أنّهم يحققون إشباعاتهم من استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي بموافق بنسبة 73,18% ، ومحايد بنسبة17,40% ، ومعارض بنسبة9,29%.

وبذلك نستنتج أنّ عينة الدراسة كانت لهم استجابة موافق على مساهمة تطبيقات الويب2.0 في تحقيق إشباعاتهم المعرفية والعلمية، وهذا راجع لوعيهم بحاجتهم لها، وثقتهم المتوسطة في مضامينها، وهذا ما يؤكده الجدول رقم14

حيث نجد أنّ استجابة العينة بموافق ضمن العبارتين رقم1 و10 والتي مفادها "التعرف على مفهوم البحث العلمي" ،و"توظيف الدراسات السابقة" بنسبة تقدّر ب91,1%، تليها العبارة رقم3، والتي مفادها "إدراك أهمية البحث العلمي" بنسبة 89,2%، ثم العبارة رقم24، والتي تتضمن "تبادل المصادر العلمية بين الطلبة" بنسبة 83,8%، ثم تأتي العبارة رقم11، والتي مفادها "صياغة الفرضيات بطريقة علمية" بنسبة 81,1%، فالعبارة رقم 23، والتي

تتضمن "تحقيق الاتصال الفعال بينكم وبين أساتذة التخصص" والعبارة 14 والتي مفادها"اختيار المنهج المناسب للدراسة" بنسبة 78,4%، ثم العبارة رقم 25 و15 و13 والتي مفادها "تصويب الأخطاء البحثية" و"تحديد العينة الممثلة للدراسة" بنسبة 75,7%، ثم تليها العبارة رقم2 و21 و22 والتي مفادها "تشكيل الدافعية للبحث العلمي" و"نشر التربصات العلمية" و"نشر المذكرات العلمية(ليسانس)" بنسبة 64,9%، وترجع هذه الاستجابات إلى سهولة الوصول إلى مصادر المعرفة المتاحة عبر تطبيقات الويب2.0، ووعيهم بمميزاتها.

أما استجابة العينة بأحيانا نجد العبارة رقم 19، والتي مفادها "تحديد مكونات الخاتمة" بنسبة تقدّر ب32,4%، كما نجد العبارة رقم 20 و21 المتضمنتين "تحديد عناصر المستخلص" و"نشر التربصات العلمية" بنسبة 29,7%، ويعزى ذلك لاختلاف احتياجاتهم حول استخدامهم لتطبيقات ويب2.0

بينما نلاحظ أن القليل من عينة الدراسة وبنسبة9.29% يروا بأن تطبيقات الويب2.0 لا تحقق لديهم أي إشباعات، وذلك يعود إلى التحديات التي تواجههم حيال استخدامها، وهذا ما يؤكده الجدول رقم16.

نجد أنّ قيمة كل المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تتجه نحو المجال القوي، ضمن العبارة رقم 1و2و3و4و5و6و7 و8 و9 10 و11و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19و20و21و22و23و24و25 بمتوسطات قدرها على التوالي: 2.89 /2.62/2.70 / 2.65 /2.62 / 2.68/ 2.41 /2.49 /2.38/2.51/2.43/2.59/2.54/2.73/2.78/2.62

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته=2.63بانحراف معياري قدّر ب0.57، وهو ينتمي إلى المجال[2.34-3]،مما يعني أنّ تطبيقات الويب2.0 **تحقق إشباعات لدى عينة الدراسة في البحث العلمي بدرجة كبيرة.**

من خلال ما تمّ التوصل إليه حول الإشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي من خلال المتوسط الحسابي العام

للمحور، بانحراف معياري قدّر ب0.57، والذي ينتمي للمجال [2.34-3]، نستخلص أنّ تطبيقات الويب2.0 تساهم في تحقيق إشباعات العينة محل الدراسة بمستوى **كبير**.

6.1.2.4عرض ومناقشة التساؤل السادس:

رغم سهولة استخدام تطبيقات الويب2.0 إلا أنّها تطرح العديد من التحديات التي تدفعنا لمحاولة الإجابة عن التساؤل الذي نصه:

ما هي الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0؟

- **الجدول رقم 16:** الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
ضعف التكوين في البحث عن مصادر المعلومات عبر تطبيقات الويب 2.0	26	70.3	7	18.9	4	10.8	2.68	0.5
صعوبة تقييم مصادر المعلومات	31	83.8	3	8.1	3	8.1	2.76	0.59
البيئة الغير مستقرة لها(صعوبة إعادة الوصول إلى المصدر)	25	67.6	5	13.3	**7**	**18.9**	2.43	0.83
عدم قبول الأساتذة توظيف هذه المصادر في البحوث العلمية للطالب	22	59.5	6	16.2	**9**	**24.3**	2.35	0.85
التأكد من مصداقية هذه البحوث	**34**	**91.9**	**2**	**5.4**	**1**	**2.7**	2.89	0.39
Σ	138	74.59	23	12.43	24	12.97	2.62	0.57

من خلال النسب الموضحة في الجدول يتبين لنا أنّ استجابة أغلبية عينة الدراسة تبين أنّهم يواجهون العديد من التحديات في استخدامهم لتطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي موافق بنسبة 74.59%، ومحايد بنسبة 12.43%، ومعارض بنسبة 12.97%.

وبذلك نستنتج أنّ عينة الدراسة كانت لهم استجابة موافق في مواجهتهم لجملة من التحديات والمعوقات حيال استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0، ويرجح سبب ذلك إلى قلة الوعي المعلوماتي عينة الدراسة بأهمية هذه التطبيقات وتفاوت ثقتهم في مضامينها،

وصعوبة تقييمها بالإضافة إلى غياب الدورات التدريبية حول كيفية استخدامها في البحث العلمي، والذي يتوافق مع دراسة **فريدة بن عمروش**.

كانت استجابة العينة محل الدراسة بموافق ضمن العبارة رقم 5، والتي مفادها "التأكد من مصداقية هذه البحوث" بنسبة 91.9%، تليها العبارة رقم2، والتي مفادها "صعوبة تقييم مصادر المعلومات " بنسبة 83.8%،ثم العبارة رقم1 والتي مفادها "ضعف التكوين في البحث عن مصادر المعلومات عبر تطبيقات الويب2.0" بنسبة 70.3%،فالعبارة رقم 3 مفادها البيئة الغير المستقرة لها(صعوبة إعادة الوصول إلى المصدر بنسبة 67.6%،ويعود سبب تلك الصعوبات إلى ضعف شبكة الانترنت بالإضافة إلى عدم الثقة في هذه التطبيقات

أما الاستجابة بمحايد فكانت ضمن العبارة رقم4، والتي مفادها "عدم قبول الأساتذة توظيف هذه المصادر في البحوث العلمية للطالب" بنسبة قدرت ب 16.2%، أما بالنسبة لاستجابة العينة بمعارض فكانت ضمن العبارة رقم 4 سابقة الذكر، بنسبة تقدر ب24.3%.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ عينة الدراسة تواجهها العديد من العراقيل والتحديات عند استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 مما ينتج عنه ضعف استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي .

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فكانت قيمته= 2.62بانحراف معياري قدّر بـ 0 .57، وهو ينتمي إلى المجال[2.34-3]، **مما يعني أنّ عينة الدراسة تواجه تحديات لاستخدام تطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي بدرجة قوية(كبيرة)**

7.1.2.4عرض ومناقشة التساؤل السابع:

- لغرض الإجابة عن التساؤل السادس والذي مفاده : **هل يختلف استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي باختلاف بياناتهم الديمغرافية(الجنس، العمر)؟، تم تطبيق اختبار مان ويتني وكروسكال- واليس المناسب للقياسات اللامعلمية كما يلي:**

-

الجدول رقم 17: نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في مستوى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي حسب متغير الجنس

المتغير		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة مان ويتني	قيمة الدلالة
الاستخدامات	ذكر	4	6.75	27	-1.301	17	0.19
	أنثى	15	10.87	163			

يشير الجدول أعلاه المتعلق باختبار مان ويتني لدلالة الفروق في مستوى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي حسب متغير الجنس إلى عدم و جود دالة إحصائية بين الجنسين(ذكور _ إيناث) في مستوى الاستخدام ، حيث نرى أن قيمة z تساوي 1.301، وهي دالة عند مستوى 0.19 وهي أكبر من مستوى الدالة 0.05 وبالتالي نرى بأن عامل الجنس على مستوى العينة محل الدراسة عامل غير مؤثر في استخدام تطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي حسب متغير الجنس. والذي يتوافق مع دراسة **فريدة بن عمروش**.

الجدول رقم 18: نتائج اختبار كروسكال–واليس لدلالة الفروق في مستوى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي حسب متغير العمر

المتغير		العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال واليس	درجة الحرية	قيمة الدلالة
الاستخدامات	20-27	17	12.04	0.535	2	0.765
	28-35	1	10.0			
	36-43	1	6			

يشير الجدول أعلاه المتعلق باختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في مستوى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي حسب متغير العمر

إلى عدم وجود دالة إحصائية بين الفئات العمرية الثلاثة في مستوى استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي، حيث نرى بأن قيمة كروسكال واليس تساوي 0.535، وهي دالة عند مستوى 0.765 وهو أكبر من مستوى الدالة 0.05، وبالتالي فإنّ عامل العمر لا يؤثر في استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي.

مما سبق نستنتج بأنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي تبعا لمتغير العمر. والذي يتوافق مع دراسة **فريدة بن عمروش.**

2.2.4 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

على ضوء المعطيات السابقة والتساؤل الرئيسي لإشكالية الدراسة :" **ما مدى استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي؟**

قمنا بطرح التساؤلات وتوصلنا من خلال التحليل إلى ما يلي:

- **-عرض ومناقشة التساؤل الأول والذي مفاده: ما هي تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة من طرف عينة الدراسة في البحث العلمي؟**، توصلت الدراسة فيما يخص تطبيقات الويب المستخدمة من طرف عينة الدراسة إلى:

- تؤكد نسبتي 75,7% و62,2%من عينة الدراسة بأن أكثر تطبيقات الويب 2.0 استخداما في البحث العلمي هما: الشبكات الاجتماعية والمدونات، رغم أنّ النتائج أكدت استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي بدرجة متوسطة.

- عرض ومناقشة التساؤل الثاني والذي مفاده: ما هي عادات استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟، توصلت الدراسة فيما يخص عادات طلبة علم المكتبات سنة ثانية ماستر بجامعة محمد خيضر بسكرة في استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي إلى ما يلي:

- **أنّ** نسبة 70,3%من أفراد العينة يفضلون استخدام تطبيقات الويب 2.0 ليلا.

- صرّح 86,5%من المبحوثين أنهم يستخدمون تطبيقات الويب 2.0 في منازلهم.
- أقرّ نسبة 75.7% أنّهم يستخدمون تطبيقات الويب 2.0 عند الحاجة.
- أدلى نسبة 35.1% أنّهم يستغرقون 1 ساعة في استخدامهم لتطبيقات الويب.
- تحبذ نسبة 97.3% تصفح تطبيقات الويب 2.0 باللغة العربية، وذلك لسهولة استخدامها، ومعرفة قواعدها.

- **عرض ومناقشة التساؤل الثالث والذي مفاده: ما هي دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟**، توصلت الدراسة فيما يخص دوافع عينة الدراسة لاستخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي إلى ما يلي:

- تؤكد نسبة 97.3% من عينة الدراسة أنّ أهم دوافع استعمال تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي هي سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات.

- **عرض ومناقشة التساؤل الرابع والذي مفاده: ما مدى ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟**، توصلت الدراسة فيما يخص ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي إلى:

- تثق عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي بمستوى متوسط.

- **عرض ومناقشة التساؤل الخامس والذي مفاده: ما هي الاشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي؟**، توصلت الدراسة في ما يخص الإشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي إلى ما يلي:

- وضحت الدراسة أن أغلبية المبحوثين وذلك بنسبة 73.18 %يرون بأن تطبيقات الويب2.0 تحقق لهم إشباعات خلال استخدامهم لها.

- توصلت الدراسة إلى أن نسبة 91.9% من عينة الدراسة تستفيد من تطبيقات الويب2.0 في البحث العلمي من خلال التعرف على مفهوم البحث العلمي، و الوصول إلى مصادر المعلومات بعدة أشكال، و كذلك في توظيف الدراسات السابقة .

- **عرض ومناقشة التساؤل السادس والذي مفاده ما هي الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0؟**

- بينت الدراسة أن عينة الدراسة تواجه عراقيل بدرجة كبيرة تعيق استخدامها لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي، و من أهمها : التأكد من مصداقية البحوث، و كذا صعوبة تقيم مصادر المعلومات، بالإضافة إلى عوائق متعلقة بالطالب في حد ذاته تتعلق بقدراته و كفاءاته.

- **عرض ومناقشة التساؤل السابع والذي مفاده: هل يختلف استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي باختلاف بياناتهم الديمغرافية (الجنس – العمر)؟**

- بينت الدراسة أن عاملي الجنس و العمر على مستوى أفراد العينة عاملان غير مؤثرين في استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 بجامعة محمد خيضر بسكرة، حيث أكدت الدراسة أنه لا يوجد فروق على مستوى استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي تبعا لمتغير الجنس و العمر .

3.2.4 النتائج العامة للدراسة :

من خلال عرض الجانب النظري للدراسة والتأكد منه ميدانيا توصلنا إلى عدد من النتائج كانت كالآتي:

– تستخدم عينة الدراسة تطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي بمدى متوسط، محصور بحاجتهم إليها.

– وثوق عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 2.0 بدرجة متوسطة

– تحقق تطبيقات الويب 2.0 بعض الإشباعات المعرفية للطالب تتمثل أهمها في التعرف على مفهوم البحث العلمي، و الوصول إلى مصادر المعلومات.

– تواجه عينة الدراسة العديد من العراقيل أثناء استخدامها لتطبيقات الويب 2.0 أهمها صعوبة تقييم مصادر المعلومات.

4.2.4 مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن أن نقترح ما يلي:

–التأكيد على استخدام تطبيقات الويب 2.0 في كل المجالات ولا سيما البحثية منها.

– العمل على إعداد دوارات تدريبية لتكوين الطلبة حول طرق البحث عن مصادر المعلومات عبر تطبيقات الويب 2.0.

– إنشاء لجنة مراقبة وضبط تتكون من مجموعة من الخبراء والأكاديميين لمراقبة المضامين التي تتيحها تطبيقات الجيل الثاني للويب.

– نشر ثقافة الاستفادة من تطبيقات الجيل الثاني مختلف أنماطه ووسائله المتعددة في البحث العلمي.

–الاطلاع حول ما يستجد عن تطبيقات الويب 2.0 من قبل الطلبة والباحثين.

–العمل على الحد من المعيقات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام تطبيقات الويب 2.0.

الخاتمة:

عالجت هذه الدراسة استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب في البحث العلمي من طرف طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات، بجامعة محمد خيضر بسكرة.

وتهدف هذه الدراسة نحو الكشف حول مدى استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب، من طرف الطلبة الجامعيين في البحث العلمي، والكشف عن أهم تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة لدى عينة الدراسة في البحث العلمي، وعادات استخدامهم لهذه التطبيقات، وكذلك الكشف عن أهم الدوافع والإشباعات المحققة منها، للوصول إلى نتائج تمكننا من تعزيز دور تطبيقات الجيل الثاني للويب في البحث العلمي.

ولقد أشارت النتائج إلى أنّ من أهم تطبيقات الويب المستخدمة والشائعة أكثر من وجهة نظر الطالب الجامعي تتمثل أساسا في الشبكات الإجتماعية عند حاجتهم إليها، وذلك لما تقدّمه من معلومات تخص مجاله أو معلومات علمية يريد أن بتثقف فيها. بينما انحصرت أغراض الاستخدام في أغراض علمية وسهولة الوصول إلى مصادر المعلومات.

كما أسفرت الدراسة بأنّ تطبيقات الويب 2.0 تساهم في تحقيق جملة من الإشباعات التي تتمثل في الوصول إلى المعلومة. كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التحديات الرئيسية التي يواجهها الطالب الجامعي في إطار استخدام تطبيقات الويب 2.0، والتي من بينها صعوبة تقييم مصادر المعلومات، وضعف التكوين في البحث عن مصادر المعلومات عبر تطبيقات الويب.

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصل، ونرجو أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقا لبحوث أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1.إبراهيم، مروان عبد المجيد. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية .عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،2000.

2.أبو زايدة، حاتم. مناهج البحث العلمي. غزة: مركز أبحاث المستقبل،2012.

3.أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم. كتابة البحث العليمي صياغة جديدة.ط9، الرياض: مكتبة الرشد،2005.

4.أحمدي، ناهد حمدى. مناهج البحث في علوم المكتبات. الرياض: دار المريه، 1979.

5.إسماعيل، حمد الصادق. البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي كيف نهظو...؟ ولماذا ترجعنا..؟. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر،2014.

6.أنجرس، موريس. منهجية البحث في العلوم الإنسانية.تدريبات عملية. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، طé، الجزائر: دار القصبة للنشر،2004.

7.جمعة، زكي. المعرفة والبحث العلمي. لبنان: دار الفارابي،2016.

8.جودة، محفوظ. أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. عمان: دار الزهران للنشر،2006.

9.حسن، أحمد عبد المنعم. أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

10. الدليمي، ناهدة عبد زايد. أسس وقواعد البحث العلمي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،2016.

11. دويدري، رجاء وحيد.البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية .دمشق: دار الفكر،2000.

12. الذنبيات، محمد محمود، بوحوش، عمار. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2007.

قائمة المصادر والمراجع

13. الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم. مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2015.

14. الشريف، أ شرف عبد المحسن. أرشيفات الويب في الدول الأجنبية ودول الخليج العربي، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع ،2015.

15. شقرة، علي خليل. الإعلام الجديد(شبكات التواصل الإجتماعي) .عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ،2014.

16. صابر، فاطمة عوض. خفاجة، ميرفت علي. أسس ومبادئ البحث العلمي الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية،2002.

17. الصادق، عباس مصطفى. الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع ،2019.

18. الضامن، منذر عبد الحميد. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2007.

19. الطاهر، علي جواد. منهج البحث الأدبي. بغداد: مطبعة المعاني،1970.

20. عبد الجواد، سامح زينهم. البودكاست والمدونات في المكتبات ومراكز المعلومات. بنها: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع،2017.2018.

21. عبد الكريم، محمد غريب. البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات .ط2،الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث،2013.

22. عبيدات، محمد، وآخرون. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل،1999.

23. عبيدات، ذوقان، وآخرون. البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه.القاهرة: دار الفكر المعاصر، 1984.

24. العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار الدجلة للنشر والتوزيع،2008.

25. العزاوي، عبد الرحمان حسين. أصول البحث العلمي. عمان : دار الخليج ،2008.

26. عطوي، جودت عزت. أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته. مناهجه. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2007.

27. عقيل، حسين عقيل. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلي تفسير النتيجة. لبنان: دار ابن كثير،2010.

28. عليان، ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان: دار الصفاء، 2009.

29. عليان، ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان: دار الصفاء، 2009.

30. عليان، ربحي مصطفى. مجتمع المعلومات والواقع العربي. عمان: دار جرير، 2005.

31. عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.

32. عمر، محمد زيان. البحث العلمي مناهجه وتقنياته. جدة: مطبعة خالد حسين الطرابيشي، 1975.

33. غرايبه، فوزي، واخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية. نشر من طرف كلية الإقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية،1977.

34. غربي، علي. أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة: دار الفائز للطباعة والنشر،2009.

35. قنديلجي، عامر ابراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع، 1999.

36. قنديلجي، عامر إبراهيم. منهجية البحث العلمي. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع ،2012.

37. مبارز، منال عبد العال، الفخري، أحمد محمود. التعليم الإلكتروني (مفهومه. بيئاته. مقرراته – إدارته – تقويمه –تطبيقاته المتقدمة).الرياض: دار الزهراء،2013.

38. مبارك، محمد الصاوى محمد. البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع،1998.

39. المحمودي، محمد سرحان علي. مناهج البحث العلمي. ط3 ، صنعاء: دار الكتب،2015.

40. المشهداني، سعد سلمان. منهجية البحث العلمي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع،2019.

41. المقدادي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الإجتماعية: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي وأبعادها التقنية –الإجتماعية. الإقتصادية –الدينية. والسياسية على الوطن العربي والعالم. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع ،2011.

42. النجار، فايز جمعة، وآخرون. أساليب البحث العلمي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.

43. النعيمي، محمد عبد العال، وآخرون. طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع،2015.

الرسائل الجامعية:

44. أبو أسد، محمود إبراهيم عبد الرحمن. فاعلية وحدة مقترحة قائمة على تطبيقات الويب 2.0 في تنمية الوعي بأضرار المخدرات لدى طلبة صف حادي عشر. مذكرة لنيل درجة ماجستير: مناهج وطرق التدريس: hالجامعة الاسلامية: غزة، 2018.

45. بعزيز، إبراهيم. توظيف المصادر الإلكترونية في البحث العلمي وأثره على استخدام المصادر التقليدية. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة الجزائر2، 2016.

46.بن زكة، وسام. أخصائي المعلومات في ظل الويب 2.0 : الجاهزية وإمكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبي جامعة جيجل وبجاية. رسالة دكتوراه: في علمالمكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 2، 2014.2015.

47.بن عمروش، فريدة. استخدامات الأنترنت في البحث العلمي الجامعي: دراسة ميدانية لأساتذة جامعة الجزائر3. أطروحة دكتوراه: كلية علوم الإعلام والإتصال: جامعة الجزائر3، 2015.

48. بوشمال، عائشة. استخدامات تطبيقات الويب2.0 في الأوساط البحثية الأكاديمية في الجزائر: أساتذة جامعة زيان عاشور ولاية الجلفة. رسالة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة الجزائر2، 2018.

49. ديخن، نور الدين. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية : المكتبات المركزية لجامعات الجزائر 1 ،وهران 1 أحمد بن بلة وقسنطينة ، منتوري نموذجا ، رسالة ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية:جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، وهران،2014.2015.

50. زعيم، نجود. التدوين الإلكتروني في الجزائر : الواقع والتحديات دراسة وصفية ميدانية على عينة من المدونين الجزائريين. مذكرة ماجستير: علوم الإعلام والاتصال: جامعة منثوري: قسنطينة ، 2011.2012.

51. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري: قسنطينة، 2011.2012.

52. غبلي، فتيحة. تطبيقات الأنترنت: أدوات الوصول إلى المعلومات والويب2.0 في الجزائر. رسالة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة بن بلة: وهران، 2019.

53.قنيفي، سهام. علاقة استخدام مواقع التواصل الالكتروني بالاغتراب الإجتماعي لدى الشباب الجزائري. مذكرة دكتوراه: علوم الاعلام والاتصال: جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.2019.

54. مصيبح، وردة. الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الإجتماعية. مذكرة ماستير: تخصص علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2012.

55. النابلسي، أريج عبد الله محمد. تأثير مسلسلات البود كاست على اليافعين في ترسيخ القيم الإجتماعية والإنسانية. رسالة ماجستير: الإعلام: جامعة الشرق الأوسط ،2021 .

المجلات ومقالات علمية:

56. .أحمد، أحمد فرج. **تقنيات الويب 2.0 وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات**.مجلة أعلم. ع 7، 2010.

57. .أكرم، حبة بنت أحمد محمد سعيد. **فاعلية برنامج تدريبي قائم على بث وسائط البود كاست في تنمية مهارات تدبر النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم**.مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .ع 27 ،2019.

58. .الخفاف، سمية يونس، الرفاعي، رندة ميسر. **توظيف تطبيقات الويب 2.0في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية مع تقديم مشروع توظيف في مكتبة كلية الأداب في جامعة وصل**. مجلة آداب الرافدين. ع 2019،79.

59. .المعولية، إيمان بنت محمد بن زيد. **أثر توظيف تقنية البود كاست في تنمية مهارات الاستماع في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة**. المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية. مج21،ع1، 2021 .

60. .بوسنان، رقية. **ديناميكية البود كاست في العملية التعليمية**. مجلة دراسات الإنسانية والإجتماعية. جامعة وهران .ع10، 2019.

61. .حنتوش، أحمد كاظم. **مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي**. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية.مج7 ،ع2017،4

62. .شابونية، عمر. الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية تقنيات RSS نموذجا: دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة ، بومرداس، الجزائر. مجلة حوليات قالمة،ع.22 ،2017 ص 383.

قائمة المصادر والمراجع

63. .فرج ،خالدة جمال، عيدان،بان عدنان. **مدى استثمار تطبيقات الويب 2:0 ودورها في تحقيق الاتصال العلمي بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعات العراقية**، مجلة آداب المستنصرية. العدد 93،2021 .

64. 63.توفيق، ميمي محمد عبد المنعم. **شبكات التواصل الاجتماعي (النشاة والتاثير)** .مجلة كلية التربية.ع 24، ج2،2018.

65. أعرب، وليد حدادي فطيمة. **استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني ، في دعم استراتيجية التعليم التعاوني : الفاعلية والتحديات.** مجلة تطوير العلوم الإجتماعية.مج 1 ، ع 01.2017

66. –القنبوري، مريم سليمان. **استخدام المدونات الالكترونية في العملية التعلمية**. مجلة حقوق معرفية للعلوم الاجتماعية والانسانية ،ع2 ،2020

67. زدن،جمال. **المدونات الالكترونية وسلطة التدوين**. مجلة شؤون العرب. ع130 ، 2007.

68. سعيود، نورية. **تطبيقات الويب 2.0 والمكتبي في مكتبات المطالعة العمومي.** مجلة علوم المعلومات علم الارشيف وعلم المكتبات .ع 06 ، 2016

69. عبديش، صونية. **الشبكات الاجتماعية على الانترنت رؤية ابسيمولوجية**. مجلة الدراسة والبحوث الإجتماعية.ع20 ، 2016.

70. الغنيم، محمد بن صالح بن عبد العزيز الغنيم.**واقع استخدام أدوات الويب 0.** 2**في التعليم من وجهة نظر الطالب المعلم في ضوء بعض المتغيرات**. بنها: مجلة بكلية التربية. ع 114 ، ج 2 ، 2018.

71. الكلثم، حمد بن مرضي. **فاعلية انموذج قائم على المشروعات باستخدام الويكي في تنمية المهارات التدريسية لدى طلاب المعلمين**. مجلة كلية التربية . ع2016،20.

72. مناح، أمنة. **التعليم الالكتروني التعاوني للغة العربية من خلال برامج الويكي. مجلة العربية**. ع1 ،المجلد 7 ، 2020 .

73. نموذجا: دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة بومرداس والجزائر. مجلة حوليات جامعة قالمة. ع22، 2017.rss

74. الهزاني، نورة سعود. **فعالية الشبكات الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود.** المجلة الدولية للأبحاث التربوية.جامعة الإمارات العربية المتحدة.ع33 ،2013.

✍ **المؤتمرات العلمية**

75. مهري، سهيلة، بن جامع، بلال. **تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات : خدمة نموذجا. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات أعلم. الدار البيضاء،2009 RSSالملخص الوافي**

✍ **الويبوغرافيا:**

76. RSS (RICH SITE SUMMARY) :في مواقع المكتبات المعلومات، (cybrarians ejournal) ع . 21 ، ديسمبر 2009 ، متاح على العنوان: http://journal .cybrarains.info/index.php ?option :com.content.

77. حداد، سهام، عبد الهادي، محمد. تطبيقات الويب2.0 واستخداماتها في مكتبات مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الجزائر1- يوسف بن خدة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. مج10، ع2، 2021. متاح على العنوان: http :// www en/downArticle/116/10/2/154899/dz.cerist.asjp

78. الحيدري، عبد الله الزيني. الميديا الإجتماعية: المصانع الجديدة للرأي العام يوم الزيارة1/ 2019/2. متاح على العنوان: net/ar/mediastudies/2017/1/170125101407970html.aljazeera.http://stud

79. الزهراني، محمد بن جمعان حسن، الكبش، إبراهيم بن عبد الله. فعالية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات. مجلة تربوية لتعليم الكبار. مج1، ع4، 2019. متاح على العنوان: jornals ://:html.ekb.http eg/article-116903

80. غراف، نصر الدين. الويب 2.0 استخدامات جديدة للوصول إلى المعلومات ونشرها.مجلة العلوم الإجتماعية. ع14 ، 2011. تاريخالإطلاع 2022/5/3. متاح على العنوان: http://REVUES UNIVSETIF2 DZ/INDIX PHP ?IJ :566

81. متولي،أحمد سعيد احمد.استخدام تقنية الملخص الوافي للموقع

82. محمود عبد الستار خليفة ، الجيل الثاني من خدمات الانترنت : مدخل الى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0 ، cybrarians journal، العدد 18، مارس 2009، تاريخ الاطلاع : 2022-05-01 على العنوان: http:// journal.cybrarians.info/index.php ? option :com content&view.article&id .82 :20.20&catied :141 :2009-05-20-09-52-31tenid :59

المراجع باللغة الأجنبية

82-Anderson, Samuel, and Hapsari Dwiningtyas Sulistyani. "Detecting and combating fake news on web 2.0 technology in the 2019 political season Indonesia." *Journal of Social Studies (JSS)* 15.2 (2019): 103-116.FROM URL : file:///C:/Users/smarttech/Downloads/25233-63881-3-PB.pdf

83-Calmorin, Laurentina. *Statistics in Education and the Sciences*. Rex Bookstore, Inc., 1997.p.8

84-Collins, E., & Hide, B. (2010, June). Use and relevance of Web 2.0 resources for researchers. In *ELPUB* (pp. 271-289).from url : https://helda.helsinki.fi/bitstream/handle/10227/599/978-952-232-086-5.pdf#page=278

85-Kothari, Chakravanti Rajagopalachari. *Research methodology: Methods and techniques*. New Age International, 2004.from url : https://dlib.neu.edu.vn/bitstream/NEU/280/1/Garg%2C%20Gaurav_Kothari%2C%20C.%20R%20-%20Research%20methodology_%20methods%20and%20%20techniques%20%282019

الملاحـــــــق

الملحق 01: استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم انسانية

شعبة: علم المكتبات

تخصص :إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

استبيـــــان

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الموسومة ب:

استخدام الطلبة الجامعية لتطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي :

دراسة ميدانية لطلبة ماستر2 شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة- نموذجا

– نرجوا من سيادتكم وضع علامة (X) في المكان المناسب

– نتعهد لكم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية، ولن تحرف وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، شاكرين لكم تعاونكم

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة:**

حناشي ايمان **تيتيلة سارة**

تطبيقات الويب0.2: إلى مجموعة من التكنولوجيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدّت إلى تغيير مفهوم الشبكة العالمية(الآنترنيت)، ومن هذه التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية نجد المدونات (Blog) والشبكات الاجتماعية (Social network) ، والتأليف الحرّ (Wikis) ووصف المحتوى أو التوسيم (Content tagging)، وخدمات الملخص الوافي (RSS) ، والبودكاست (Podcasts) ، حيث سمحت هذه التطبيقات للمستخدمين بامتلاك قاعدة بيانات الخاصة بهم، ومنحتهم إمكانية التعديل أو الإضافة أو الحذف مع تزويدهم بأنظمة تفاعلية تتيح التواصل (الاجتماعي بهدف التعبير عن أرائهم واهتماماتهم وثقافتهم

السنة الجامعية2022/2021

الملحق 01: استبيان

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

العمر: .....

التساؤل المطروح			
1/ ما هي تطبيقات الويب 0.2 المستخدمة في البحث العلمي لدى عينة الدراسة ؟	**موافق**	**محايد**	**معارض**
هل تمتلك حسابا ضمن تطبيقات الويب 0.2 (أذكرها)			
ما هي أهم تطبيقات الويب 0.2 التي تعتمدها في البحث العلمي			
الويكي			
الشبكات الاجتماعية			
المدونات			
ملخصات الموقع والاحاطة الجارية RSS			
التوسيم			
البث الالكتروني (بوداكست)			
2/ ما هي عادات استخدام تطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي لدى عينة الدراسة ؟	**موافق**	**محايد**	**معارض**
الأوقات المفضلة لديكم لاستخدام تطبيقات الويب0.2			
معدل الاستخدام تطبيقات الويب 0.2			
الأدوات المستخدمة لاستخدام تطبيقات الويب0.2			
الفترة المفضلة لاستخدام تطبيقات الويب0.2			
المكان المفضل لاستخدام تطبيقات الوي0.2			
اللغة المعتمدة في البحث عن تطبيقات الويب0.2			
3/ ما هي دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الويب	**موافق**	**محايد**	**معارض**

الملحق 01: استبيان			
0.2 في البحث العلمي؟			
سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات			
حداثة المعلومات المتاحة عبرها			
تنوع مصادر المعلومات المتاحة			
الثقة في مضامينها			
اكتساب مهارات الطالب الرقمي			
اكتساب مهارات البحث العلمي			
قلة التكلفة			
التواصل مع الأساتذة			
التواصل مع الزملاء			
نشر مصادر المعلومات			
إنشاء مجموعات للنقاش			
أخرى اذكرها			
3/ ما مدى ثقة عينة الدراسة بمضامين تطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي؟	**موافق**	**محايد**	**معارض**
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر الويكي			
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر المدونات			
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر RSS			
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر الفيس بوك			
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر اليوتيوب			
أثق في المعلومات المتاحة عبر التويتر			
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر النكدان			
أثق في مصادر المعلومات المتاحة عبر البوداكست			
أراجع بيانات الصفحة لاعتمد المعلومات			
أستخدم برامج كشف السرقة العلمية			
أراجع التفاعلات(التعليق، الإعجاب، المشاركة)			
أراجع الاستشهاد المرجعي			
أستشير أستاذتي حول امكانية توظيفها			
4/ ما هي الاشباعات المحققة لدى عينة الدراسة عند	**دائما**	**أحيانا**	**أبدا**

الملحق 01: استبيان

استخدامهم لتطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي؟			
تشكيل الدافعية للبحث العلمي			
أدراك أهمية البحث العلمي			
أتعرف على مفهوم البحث العلمي			
تحديد خصائص البحث العلمي			
رصد مستجدات التخصص			
المقارنة بين أنواع البحوث العلمية			
الوصول إلى مصادر المعلومات بعدة أشكال			
إدراك أبجديات (إجراءات) صياغة إشكالية بحث علمي			
التعرف على مصادر صياغة الإشكالية			
صياغة مشكلة بحث صياغة علمية			
صياغة أسئلة البحث			
تحديد خطوات البحث العلمي			
الوصول الى الدراسات السابقة			
توظيف الدراسات السابقة			
الربط بين عناصر(متغيرات) البحث العلمي			
تصميم خارطة طبولوجية لحل مشكلة البحث			
صياغة الفرضيات بطريقة علمية			
اقتراح تعريف اجرائي لمصطلحات الدراسة			
اختيار المنهج المناسب للدراسة			
اختيار الأداة المناسبة			
حساب العينة الممثلة للدراسة			
اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب			
معالجة البيانات الاحصائية			
تفسير نتائج البحث			
تحديد مكونات الخاتمة			
تحديد عناصر المستخلص			
نشر التربصات العلمية			
نشر المذكرات العلمية(ليسانس)			

الملحق 01: استبيان

تحقيق الاتصال الفعال بينكم وبين أساتذة التخصص			
تبادل المصادر العلمية بينكم (الطلبة)			
الحصول على التغذية الراجعة			
تصويب الانحرافات البحثية			
4/ما هي الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدامهم لتطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي؟	**موافق**	**محايد**	**معارض**
ضعف التكوين في البحث عن مصادر المعلومات عبر تطبيقات الويب 0.2			
صعوبة تقييم مصادر المعلومات			
البيئة الغير مستقرة لها(صعوبة إعادة الوصول إلى المصدر)			
عدم قبول الأساتذة توظيف هذه المصادر في البحوث العلمية للطالب			
التأكد من مصداقية هذه البحوث			
5/ قدم بعض المقترحات التي تساهم في تفعيل الاستفادة من استخدامات تطبيقات الويب 0.2 في البحث العلمي			

الملخصات

المستخلص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة لمعالجة موضوع استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيقات الويب 2.0 في البحث العلمي، ولقد تمثلت عينة الدراسة في طلبة ماستر2 علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، حيث بلغ عددهم 37 مفردة. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج المسحي، واعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات.

لقد أسفرت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن عينة الدراسة تستخدم تطبيقات الويب 2.0 وتثق في مضامينها بدرجة متوسطة، كما أسفرت نتائج الدراسة بأن تطبيقات الويب 2.0 تحقق اشباعات بدرجة كبيرة لعينة الدراسة رغم الصعوبات القوية التي تواجههم، من بينها صعوبة تقييم مصادر المعلومات، وضعف التكوين في البحث عن مصادر المعلومات عبر تطبيقات الويب2.0.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الويب2.0، الطالب الجامعي، البحث العلمي.

المستخلص باللغة الانجليزية

Abstract

With analysis and stady, this research aims to know the university students' uses of Web 2.0 applications in the field of scientific research. To achieve the objectives of the study, we used survey method for 37 Master 2 students of Science library at Mohamed Khider University as simple. And we adopted the questionnaire tool for data collection.

We found ,after the analysis, the use of students to this web 2 limited and closely by there needs. and they trusts its contents with moderate degree.

The results of the study also ; revealed that Web 2.0 applications achieve great satisfaction for the study sample but withe that the majority of study simple had many human and technical obstacles.

Keywords: Web 2.0 applications, university students, scientific research.